دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام بالقاهرة

٢٠ مليما

الاعلانات [في القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية



أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم
رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين
السنة ١٠٠ — العدد ٣٢٠٠٤

١٤ صفحة

الجمعة
٢٦ يوليو (تموز) ١٩٧٤
٦ رجب ١٣٩٤
١٩ أبيب ١٦٩٠
26 JUILLET 1974
Al-Ahram

خطاب الرئيس السادات غدا يواجه كل القضايا الداخلية

الرئيس يطرح أفكاره حول تطوير الاتحاد الاشتراكى تمهيدا لمناقشتها شعبيا

يلقى الرئيس أنور السادات مساء غد خطابه الثانى الهام فى جامعة الاسكندرية ، مختتما به احتفالات ذكرى مرور ٢٢ عاما على ثورة ٢٣ يوليو .

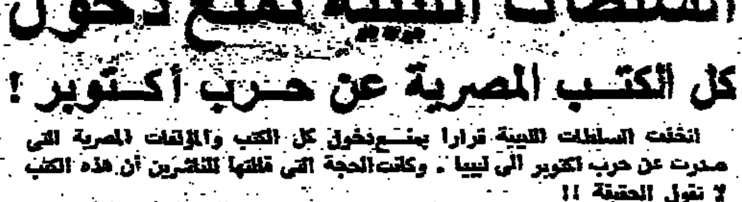
وقد علم مندوب الاهرام ان خطاب الرئيس غدا سوف يتركز اساسا حول القضايا الداخلية . فسوف يتعرض بالشرح لسياسة الانفتاح الاقتصادى وفلسفتها وضماناتها وماتم انجازه منها . كما سوف يشرح قضايا البناء والتعمير فى المرحلة الراهنة .

وسوف يتحدث الرئيس فى هذا المجال عن خطة التنمية العاجلة التى تستغرق ثمانية عشر شهرا وعن الخطوط الاساسية التى يرى أن تقوم عليها من الان الدراسات الضرورية لانجاز مشروع كامل لخطة خمسية كاملة ، ستكون أول خطة خمسية منذ زمن طويل ، وقائمة على معطيات الامكانيات الجديدة التى اتاحتها لمصر انتصارات حرب أكتوبر .

وقد فرغ الرئيس السادات من وضع افكاره الاساسية ، التى يرى انها يمكن ان تكون مدخلا لتطوير وتنشيط التنظيم السياسى وهو الاتحاد الاشتراكى العربى حتى ينطلق بدوره فى القيام بواجباته الجماهيرية فى مرحلة التعمير والبناء ..

وعلم مندوب « الاهرام » ان الافكار التى سجلها الرئيس فى تقرير كامل تتعرض لتنشيط قضية عضوية الاتحاد ، وتعدد صور هذه العضوية بحيث تكون العضوية العاملة ، عضوية عاملة فعلا وليست بالاسم . وانها تقلل من درجات التسلسل الهرمى من القاعدة الى القمة بما يقلل من الاجراءات المكتبية ويوسع دائرة المشاركة الشعبية وتحمل المسئولية السياسية . كما أن بعض الافكار التى سجلها الرئيس تستهدف كفالة امكانية التعبير المباشر عن مختلف قوى تحالف الشعب الداخلة فى اطار الاتحاد الاشتراكى ، فضلا عن انها تستهدف تغليب فكرة الاختيار على فكرة الالزام فى عضو الاتحاد ، فتكون العضوية لمن يريد المساهمة فى نشاط بلاده لا لمن يجد فيها سبيلا الى الاستفادة الذاتية ..

وسوف يقتضى الاخذ بهذه الافكار تعديل القانون الاساسى الحالى للاتحاد الاشتراكى الذى صدر سنة ١٩٦٨ . ولكن هذا لن يتم قبل مناقشة شعبية واسعة للمشروع خلال الشهرين المقبلين والافكار الجديدة التى يطرحها الرئيس تحتفظ بكل مكاسب الجماهير السياسية بناء على الميثاق والدستور وورقة اكتوبر . كما انها تستهدف أن يكون اكثر ديمقراطية بحيث لا تتكرر امكانية قيام مراكز قوى جديدة فيه ..



السلطات الليبية تمنع دخول كل الكتب المصرية عن حرب أكتوبر !

اتخذت السلطات الليبية قرارا بمنع دخول كل الكتب والمؤلفات المصرية التى صدرت عن حرب اكتوبر الى ليبيا . وكانت الحجة التى قالتها للناشرين أن هذه الكتب لا تقول الحقيقة !!

كذلك اتخذت السلطات الليبية قرارا آخر باغلاق المكتب الثقافى المصرى فى بنى غازى بحجة أنه مكتب فرعى تابع للمكتب الرئيسى فى طرابلس !!

وقد دهشت الدوائر المصرية والعربية كما دهش المواطنون الليبيون لهذين القرارين . فالملحق الثقافى جاء الى مصر بعد الحرب وأشاد فى خطبة تكريم القوات المصرية المسلحة فى البرلمان ببسالة وانتصارات هذه القوات . ثم أن هذا القرار معناه أن لايوجد فى السوق الليبية الا الكتب الصادرة من جهات أخرى عن الحرب ، والسلطة الليبية تعلم مدى تغلغل الاعلام الصهيونى فى عالم النشر وتوع الكتب التى تصدرها . كذلك لفت النظر اقتران هذين القرارين بطريقة توحى بالرغبة فى قطع الاتصالات الثقافية بين البلدين ، وفى أن لا يجد المواطن الليبى أمامه الا المادة المعادية لمصر .

وفد سوفيتى يزور مصر فى الشهر القادم

موسكو فى ٢٥ — من عبد الملك خليل — يزور القاهرة فى الشهر القادم ، وفد من وزارة الخارجية السوفيتية يضم عددا من خبراء الشرق الاوسط ، لاجراء مباحثات تستهدف التنسيق والاتفاق حول العمل فى الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة ، وكذلك الاتفاق حول الخطوات المرتقبة لمؤتمر جنيف . ويضم الوفد نائب رئيس ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفيتية .

القادة السوفيت للرئيس : الاتحاد السوفيتى سيتضامن لايجاد السلام بالشرق الاوسط

تلقى الرئيس انور السادات برقية تهنئة من قادة الاتحاد السوفيتى بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ٢٣ يوليو المجيدة هذا نصها :

« بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين للثورة المصرية فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فاننا نتقدم اليكم ايها الرئيس العظيم والى شعب وحكومة جمهورية مصر العربية الصديقة تهانينا الرقيقة وخالص التمنيات نيابة عن الشعب السوفيتى واللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ورئاسة مجلس السوفييت الاعلى بالاتحاد السوفيتى والحكومة السوفيتية وعنا شخصيا » .

[البقية صفحة ٦ عمود ٥]

اتفاقات عسكرية بين الجزائر والاتحاد السوفيتى

موسكو فى ٢٥ — لمراسل الاهرام — اجتمع اليوم المارشال اندريه جريتشكو وزير الدفاع السوفيتى مع وفد جزائرى برئاسة العقيد عبد الحميد الاطرش السكرتير العام لوزارة الدفاع ، وحضر الاجتماع عدد من كبار القادة العسكريين السوفيت لبحث توقيع عدد من الاتفاقات بين الجزائر والاتحاد السوفيتى .

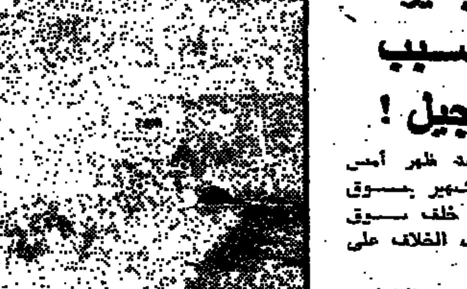
أسعار السلع التموينية
خطوات هامة لتثبيتها وتخفيض بعضها

علم مندوب « الاهرام » ان الدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء قد طلب من الدكتور الهادى المغربى وزير التموين تطورات أسعار جميع السلع التموينية فى السنوات الثلاث الاخيرة ، وذلك تمهيدا لاتخاذ خطوات تخفيض أسعار السلع الرئيسية الضرورية ، أو تثبيت أسعار بعضها على الاقل .

وفى الاجتماع الاخير للجنة العليا للتخطيط السياسى والاقتصادى ، اتخذ قرار بالا يتم رفع أسعار أى سلعة من السلع المنتجة فى القطاع العام ، الا بعد مناقشتها مع الوزير المسئول وفى اللجنة الوزارية المختصة ، تمهيدا لتقديمها الى مجلس الوزراء .

المسافرون الى ليبيا
الغاء البدل النقدى للسياح منهم

علم مندوب « الاهرام » انه تقرر الغاء صرف البدل النقدى للمسافرين الى ليبيا بقصد السياحة ابتداء من غد [السبت] وكانت قيمة هذا البدل ٢٠ دينارا ليبيا لكل مسافر . وقد أشارت الاحصائيات فى الاشهر الستة الماضية الى ان هناك حوالى ٧٨ ألف شخص سافروا الى ليبيا بحجة السياحة وقد صرف لهم حوالى ٢ ملايين و ٣٨٥ ألف جنيه كبدل نقدى بالسعر الرسمى .



معركة كبيرة فى العتبة بسبب جهاز تسجيل !

قامت معركة كبيرة بعد ظهر أمس فى سوق العطار [الشهير بسوق قزة] فى ميدان العتبة خلف سوق الخضار بالقاهرة ، بسبب الخلاف على ثمن جهاز تسجيل !

نشبت المعركة بين بعض الجزارين — الذين كان أحدهم يعرض جهاز التسجيل للبيع — وبين بعض الباعة من أبناء الصعيد [الكوامل] الذين يسيطرون على السوق .

أسفرت المعركة التى استخدم فيها اطلاق الرصاص ، والطوب والهراوات ، عن اصابة ٦ أشخاص واحتراق كشكين وكذلك المناضد الخشبية التى تحمل كميات كبيرة من أجهزة الراديو والاجهزة الكهربائية الاخرى ، وأصيب عدد من المحلات بأضرار .

وقد بدأت المعركة بتبادل قذف الاحجار بين الفريقين ، واشترك فيها أكثر من ٤٠ شخصا واستمرت ساعة ونصف ساعة .

وعندما ابلغ الحادث الى الجهات المختصة أسرعت قوات كبيرة من فرق الامن وقامت بالسيطرة على الموقف واغلقت منافذ شارع الازهر كما قامت قوات الاطفاء والانقاذ بمحاصرة النيران التى كادت أن تمتد الى فندق اللواء وبلتنونج ، والى بعض المحلات المجاورة وقد تم القبض على عشرة أشخاص من الفريقين ، وقامت خمس سيارات اسعاف لاسلكية بتوجيه من المشرف سعيد شويم بنقل المصابين الى مستشفيات أحمد ماهر وباب الشعرية والحسين ، كما أجريت بعض الاسعافات لعدد من الاشخاص فى مكان الحادث .

وقد اشرف على عملية السيطرة على الموقف اللواء مصطفى الشيخ مساعد وزير الداخلية لشئون الامن ، واللواء كمال خير الله مدير أمن القاهرة وكبار رجال الامن ، وتولى التحقيق أحمد العشماوى وكيل أول نيابة وسط القاهرة تحت اشراف سليمان أيوب رئيس النيابة وقد تم استدعاء قوات من شرطة البلدية لنقل بعض عربات الباعة وغيرهم من مكان الحادث واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع حدوث الاحتكاكات بين الفريقين مرة أخرى .


رجال الاطفاء يقاومون الحريق الذى أشعله بعض المشتركين فى المعركة .


وزير خارجية تركيا توران جونيز يدلى بتصريحاته للصحفيين على أثر وصوله الى جنيف امس « صورة بالراديو »

تركيا تقترح اتحادا فيدراليا فى قبرص واليونان تطلب انسحاب القوات التركية أولا

جنيف فى ٢٥ — وكالات الانباء — عاد الهدوء الى قبرص بعد استقرار وقف اطلاق النار فى الجزيرة ، بينما وصل وزراء خارجية الاطراف المعنية — تركيا وبريطانيا واليونان — الى جنيف لبدء محادثات السلام ، التى ينتظر ان تستمر ٣ أيام بين وزراء الخارجية ثم تستكمل عن طريق نوابهم .

وقد صرح جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية ، بعد وصوله ، بان الهدف الاول من المؤتمر هو تثبيت وقف اطلاق النار واقامة اسس جديدة تهيىء الثقة بين الطائفتين التركية واليونانية اللتين تعيشان فى الجزيرة ، بينما دعا توران جونز وزير خارجية تركيا الى ايجاد حل للمشكلة باقامة اتحاد فيدرالى يحفظ استقلال قبرص وسلامتها .

واعلن جورج مافروس نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليونان ، ان موقف حكومته هو رفض التقسيم او الاتحاد الفيدرالى . وقال ان هدف المؤتمر هو تطبيق قرار مجلس الامن الذى يقضى باقرار السلام والعودة للنظام الدستورى وانسحاب الجيوش الاجنبية اولا ، وأما تسوية المشكلة القبرصية فلن تتم بدون اشتراك القبارصة .

وكان جلافكوس كليريدس رئيس جمهورية قبرص بالنيابة قد اعلن اليوم ان حكومته ستعارض تقسيم الجزيرة وستبذل كل الجهود للتوصل الى تسوية تنقذ سيادة قبرص ، بينما اعلن رؤوف دينكتاش انه سعيد بالمكاسب التى حققتها تركيا لانها اعطت طائفة القبارصة الاتراك حقوقا كانوا محرومين منها وبخاصة منفذ على البحر ، بعد ان كان اليونانيون يسيطرون على كل مخارج الجزيرة .

● وفى انقرة : أذيع نص رسالة بعث بها قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان الجديد الى بولينت ايجفيت رئيس وزراء تركيا ، يؤكد فيها ان

[البقية صفحة ٦ عمود ٢]

اجلاء المصريين من قبرص بطائرات النقل الحربية

تم أمس اتصال بين السفير جمال منصور سفير مصر فى قبرص ووزارة الخارجية فى القاهرة ، أبلغها فيه أن جميع المصريين فى الجزيرة بخير وانه يشرف بنفسه على اجلائهم ، وتشمل عملية الاجلاء أسر أعضاء السفارة المصرية .

وتتولى قوات الطوارىء الدولية — بناء على طلب وزارة الخارجية — اجلاء المصريين من الجزيرة عن طريق قاعدة « اكروتيرى » البريطانية فى قبرص ، مستخدمة فى ذلك طائرات النقل الحربية البريطانية وطائرات الامم المتحدة .

تقرير الى السادات من اسماعيل فهمى

سافر السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية الى الاسكندرية أمس ليقدم تقريرا الى الرئيس انور السادات ، عن آخر التطورات فى ضوء الاتصالات التى أجراها وزير الخارجية ، بعد خطاب الرئيس ، مع سفراء الدول العربية ومع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال وزير الخارجية انه وجه الدعوة الى دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية للاجتماع فى القاهرة بدء التنسيق بينها تمشيا مع ما اعلنه الرئيس السادات فى خطاب ٢٣ يوليو .

وأكد وزير الخارجية ان موافقة مصر على تأجيل مؤتمر القمة الى موعد آخر قريب يتم تحديده بالتشاور بين الرئيسان يعكس رغبتها فى الاعداد الدقيق لهذا المؤتمر الذى يجب ان يبرز التضامن العربى فى احسن صورة بل مواجهة اسرائيل فى جنيف ، فى مرحلة يتم فيها بحث الاسس التى يقوم عليها السلام العادل فى المنطقة .

تأييد أى لقاء تقترحه المنظمة

وقد ابلغ اسماعيل فهمى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان مصر ترحب بأى لقاء تقترحه المنظمة بهدف التنسيق بينها وبين دول المواجهة ، وقد تمت فعلا اتصالات مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لمعرفة المقترحات التى يراها من أجل هذا الهدف

٦ دول عربية وافقت على تأجيل مؤتمر القمة

تلقت الامانة العامة للجامعة العربية موافقة ٦ دول على التأجيل لمدة قصيرة لمؤتمر القمة الذى كان مقترحا له يوم ٣ سبتمبر فى الرباط . كما أبدت تأييدها لاجماع الرأى الذى تصل اليه الدول العربية . والدول التى وافقت على التأجيل حتى امس هى : مصر والاردن ودولة عمان والامارات العربية المتحدة واليمن [الشمالية] واليمن الديمقراطية

ويقتضى تأجيل المؤتمر الحصول على موافقة ثلثى الدول الاعضاء فى الجامعة أى أكثر من ١٢ دولة .

مرافقو الملك فيصل فى زيارته لمصر

سيضم الوفد المرافق لجلالة الملك فيصل فى زيارته لمصر ، التى ستبدأ يوم الثلاثاء القادم ، كلا من الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع ، والدكتور رشاد فرعون والسيد كمال أدهم مستشارى الملك والسيد محمد النويصر رئيس مكتب الملك . والسيد أحمد عبد الوهاب رئيس المراسم الملكية .

تصريحات آلون قبل سفره الى امريكا

تل أبيب فى ٢٥ — وكالات الانباء — أعلن ايجال آلون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلية قبل سفره اليوم فى طريقه الى واشنطن ، أن اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مع الاردن دون شروط مسبقة ، ولكنها — أى اسرائيل — لم تقرر بعد حجم الاجزاء التى يمكن أن تتخلى عنها من أراضى الضفة الغربية المحتلة مقابل اتفاق سلام مع الاردن .

وأضاف آلون فى تصريحاته ان الحكومة الاسرائيلية لابد وان تقدم اقتراحا الى الرأى العام الاسرائيلى فى صورة انتخابات جديدة ، قبل اتخاذ أى خطوات محددة لتعديل حدودها مع الاردن .

الدكتور نجيب محفوظ توفى أمس عن ٩٢ عاما

توفى امس عن ٩٢ عاما الطبيب المصرى الكبير الدكتور نجيب محفوظ رائد علم امراض النساء والولادة فى مصر الذى اختير لعضوية اكثر من جمعية علمية طبية فى امريكا واوروبا ومنح جائزة الدولة التقديرية فى العلوم عام ١٩٥٩ ، كما منح درجة الزمالة الفخرية من اكثر من جامعة فى بريطانيا وامريكا .

وقد اجرى الدكتور محفوظ ابحاثا علمية فى البلهارسيا والامراض الليفية والاورام والحمل خارج الرحم . اكسبته شهرة عالمية واسعة ومن أهم مؤلفاته موسوعة علمية عن امراض النساء والولاده من ٣ مجلدات تضم خبرة ٥٠ عاما من حياته كطبيب .

حديث غير مرتب فى ذكرى ٢٣ يوليو

بقلم : أحمد بهاء الدين

لا اعرف كيف أكتب هذا الحديث . المشكلة انه متشعب جدا وكل سطر فيه يمكن ان يجر الى عشرات من الذكريات والخواطر الفرعية . ثم انني اشعر مقدما انه ليس قضية محددة بقدر ما هو « موضوع انطباعي » اذا امكن استعارة التعبير من قاموس الفنون التشكيلية . ثم انه ينطوى على « ردود فعل » للكثير مما يكتب ويقال ويتردد . ولكنه أيضا ليس « ردا » بمعنى المناقشة والتحليل والتفنيد لرأى آخر .. واخيرا فان كل ما فى الذهن ساعة كتابة هذه السطور ، هو انطباعات جيل انتمي اليه . لا ازعم انني اكتب باسمه ، لان كل جيل له آراؤه وتياراته المختلفة . ولكن هناك فى العادة خيطا مشتركا يميزه بوجه عام عن غيره من الاجيال السابقة عليه او اللاحقة له ...

جيل الثورة ؟ ليس بالضبط لان جيل الثورة هو الجيل الذى تفتح على سن الوعى فى ظل الثورة بقيمها ومفاهيمها ونظمها فهو يرى الى حد ما أن هذا هو الشكل الطبيعي للحياة : مهما كانت له من ملاحظات وآراء بحكم التطور الذى لابد منه مع كل جيل فى المجتمعات غير الراكدة .

جيل ما قبل الثورة ؟ ليس بالضبط أيضا . فذلك هو الجيل الذى عاش ونما وعمل وأدى دوره فى ظروف ما قبل الثورة فهو حتى وان عاش بعدها فان تكوينه الاساسى اكتمل قبل الثورة . وهو بالتالى لايستطيع الا أن يرى أن ما جاءت به الثورة شذوذ واستثناء وخروج عن النهج الطبيعى للحياة قبل الثورة : مهما كان رأيه فيها قبل ذلك ... فيما عدا قلة يعرفها كل جيل تسبق عصرها . او تحتفظ بشباب قلبها وعقلها مهما طعنت فى السن . كان طه حسين شابا وهو فوق الثمانين . وما زال توفيق الحكيم شابا وهو فوق السبعين ومازال نجيب محفوظ وزكى نجيب محمود شابين وهما فوق الستين : وما زال لويس عوض شابا ومشاغبا وهو يوشك على الستين ! كما ظل برتراند رسل وبرنارد شو متلاطفلين شقيين الى ما بعد التسعين .

إذن فهو جيل « بين بين » . الجيل الذى تنبه وعيه وبدأ يفكر لنفسه قبل الثورة بسنوات قليلة . ولكنه كان مازال فى شبابه الذى من ملامحه الغضب والنقد والرغبة فى التغيير والطموح الى الجديد . فهو لم يشهد من سنوات العهد السابق الا مرحلة الانهيار . ثم انه عاش الثورة بعد ذلك واسهم فيها بصور شتى . ورآها تحقق بعض أحلامه عن التغيير وتخيب أحلاما أخرى له . ولكنه مع ذلك يعتز بهذه السنوات بوجه عام .

يعتز بها ، لانه يشعر شعور الانسان الطبيعى أن تلك السنوات الـ ٢٢ كانت أهم سنوات عمره . ورغم انه ربما كان أكثر من غيره احساسا بعيوب الممارسة خلال هذه السنوات ، فانها مع ذلك هى أعز سنوات عمره . سنوات ما بين مطلع شبابه وبين مطلع جيل آخر سيقول له حتما : أنت أيضا صرت جيلا قديما !

هذا الجيل يدهشه — دهشة غريزية — ان يتحدث بعض الناس عن هذه الـ ٢٢ سنة على أنها « الماضى » . بل والماضى الذى اندثر . وهو هنا لديه حجة صحيحة . فحين نصف ما قبل ٥٢ بانه الماضى : فهذا وصف صحيح لان ما قبل ١٩٥٢ قد انتهى وحل محله شىء آخر تماما . ولكن ما بعد ٥٢ ليس « ماضيا » بهذا المعنى : لانه مازال سلسلة لم تنقطع . تتغير وتتبدل وتتطور ولكن من نفس الارضية بوجه عام وأساسى . وحين يفكر فى التغيير يفكر فى انه الى الامام : من حيث انتهى او سوف ينتهى هذا الجيل . وليس تغييرا يبتر تلك الحلقة من السلسلة والعودة باسم تغيير . الى حيث وصل جيل اسبق منذ ٢٢ سنة . وليكن واضحا ان كلمة جيل فى هذا الحديث تستعمل بمعناها العام : لا بمعنى افراد بعينهم ذلك تحفظ لا لزوم له : أولا أننا ما زلنا بوجه عام نترجم الكلام شخصيا وذاتيا : وليس موضوعيا وعاما .

ثم أن هذا الجيل ، رغم عاطفته القوية نحو ٢٣ يوليو . التى عاشرها اغلب عمره . فانه ربما كان أكثر الاجيال نقدا لها . لانه كما عاش جوانبها المشرقة : كان يرى جوانبها المحاطة بالظلال . ولكنه مع ذلك يشعر انه حين ينتقدها ويطالب بتطويرها انما ينتقدها « من الداخل » . وبالتالى يشعر بفرق بين نقده لها : وبين نقد « الغرباء » عنها اذا جاز التعبير . الذين هاجروا العشرين سنة . هجرة جسدية أو عقلية ونفسية وعاشوا بعقولهم وقلوبهم فى عوالم أخرى : وعادوا بعد ذلك يوجهون انتقادات فيها معنى الرفض الكامل . وفيها بالتأكيد عدم الفهم الكامل . كانهم أحيانا قوم نزلوا من المريخ وفى أيديهم أصول الحكمة التى يريدون تلقينها لسكان الارض الجهلاء ! فهم يرون ان منذ ٢٢ سنة لم يتعلم احد . ولم ينبغ فرد . ولم تجد افكار ، ولم تبن طوبة واحدة !

وهذا الحديث مرة اخرى ليس فيه رغبة تجريح أى شخص . لانه يقوم على اساس نشترك فيه جميعا : ومقياس موضوعى تماما وهو أن كل شخص مهما كان فهو ابن ظروفه . وعصره . والمؤثرات المحيطة به والاراء والاتجاهات تختلف ولكن فى هذا الاطار العام .

ولكن . بهذا المعنى : يجب أن نقول : باسم هذا الجيل الذى أحاول أن اتحدث عنه . انه ليس كل من اغترب هذا الزمن كان بطلا وليس كل من بقى وعاش وشارك كان مسئولا ومقصرا . فالذى بقى هو الذى أسهم : وتحمل . وأصاب . واخطأ . كما أن هناك طبعا الذى نافق وداهن واستفاد .

الامر الاخر ان هؤلاء القدامى — وكثير منهم اساتذة ورواد وكانت أدوارهم حتى قبل ٥٢ ايجابية مشرقة — يتحدثون اليوم عن ضرورة اعادة كتابة التاريخ وتصحيحه وانصافه وعدم الغائه لانه كان حلقة من سلسلة حياتنا الوطنية يقصدون

[البقية صفحة ٢]

مكرامية للأصل

مشروع قرار باتهام نيكسون ومحاكمته وعزله

واشنطن فى ٢٥ — وكالات الانباء — قدم النائب الديمقراطى هارولد دوناهيو مشروع قرار الى اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب يتهم الرئيس نيكسون بان مسلكه فى قضية ووترجيت يستوجب محاكمته برلمانيا وعزله من منصبه .

وقد تم تقديم المشروع فى جلسة تاريخية عقدتها اللجنة التى تتألف من ٣٨ عضوا ، ٢١ منهم من الديمقراطيين والباقى من الجمهوريين . وتدل الاستطلاعات ان ٩ من الجمهوريين [حزب نيكسون] سينضمون الى الديمقراطيين فى اقرار المشروع — اى باغلبية ٢ الى ١ تقريبا .

ويضم مشروع القرار مادتين .. الاولى تتهم نيكسون بعرقلة العدالة خلال التحقيق فى قضية ووترجيت ، والثانية تتهمه باساءة استخدام السلطة ، وقد ادمج فى المادة الثانية مادة ثالثة تتهمه بازدراء الكونجرس لرفضه مرارا الاستجابة لمطالب اللجنة بتسليم اشرطة التسجيل المتعلقة بالقضية .

وقد طالب النائب دوناهيو من اللجنة أن تقرر ما اذا كان الرئيس قد خدعه معاونوه : أو انهم كانوا يمارسون سياسته وينفذون قراراته ، وما اذا كان فى بياناته الى الشعب يقول الحقيقة .

وكان النائب الديمقراطى بيتر رودينو ، رئيس اللجنة ، قد افتتح الجلسة — المذاعة بالتليفزيون على الشعب الامريكى والتى تحدث فيها ١١ عضوا — بكلمة قال فيها ان القضية الان هى : هل ارتكب الرئيس نيكسون خرقا خطيرا ومنتظما للدستور .

وينوى رئيس اللجنة استمرار المناقشات فى جلسات نهارية وليلية على أمل اتخاذ قرار فى عطلة هذا الاسبوع [اليومين القادمين] حول التوصية بمحاكمة نيكسون برلمانيا .

وقد ازداد الاتجاه الى توجيه الاتهام لنيكسون ومحاكمته بعد أن قررت المحكمة العليا أمس بالاجماع مطالبته بتسليم ٦٤ شريطا تتعلق بالقضية واذعن نيكسون لهذا القرار ، وان كان قد أعرب عن خيبة أمله فيه قائلا أن وجه معارضته كان قائما على رغبته فى حماية مبدأ أسرار وخصوصيات الرئاسة التى بدونها لا نستطيع ان نعمل .

ومن المقرر — اذا أقرت اللجنة القضائية اتهام نيكسون طبقا للمشروع المطروح — دعوة مجلس النواب بكامل هيئته لاقراره ، فاذا تم ذلك احيل نيكسون الى المحاكمة أمام مجلس الشيوخ ولكن حتى هذا الاجراء الاخير قد لا يعنى ادانته ، اذ ربما يبرؤه المجلس كما حدث فى السابقة الوحيدة من هذا النوع — منذ أكثر من ١٠٠ عام — حالة الرئيس الاسبق أندرو جونسون الذى بقى فى منصبه بصوت واحد .

وفى لندن بدأ كبار الدبلوماسيين الممثلين للدول الشيوعية يعربون عن قلقهم وانزعاجهم من نتائج الموقف الذى يواجهه نيكسون على سياسة الانفراج الدولى والوفاق ، وهم يرون أن هناك خطرا متزايدا على الرئيس الامريكى من جراء التطورات الاخيرة ، كما أن هناك تحركا واضحا فى بعض الاوساط الامريكية للتقويض مكانة وزير خارجيته كيسنجر وسياسته .

وقد كتب كارول تالد ، مراسل اليونايتدبرس يقول ان مصير الزعيم السوفيتى بريجنيف يرتكن باستمرار سياسة الانفراج التى اتفق على أسسها مع نيكسون ، وأن حجته للمتشككين فى الكرملين كانت ولا تزال أن واشنطن ستواصل سياسة نيكسون الخارجية حتى اذا ترك منصبه ■



النائب الديمقراطى بيتر رودينو ، رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب الامريكى ، يفتتح بدقات المطرقة مناقشات اللجنة حول احتمال اتهام الرئيس نيكسون ومحاكمته برلمانيا ، وبجواره النائب الجمهورى ادوارد هتشنسون ، عضو اللجنة «صورة بالراديو»

٥٠ مليار دولار من عائدات البترول تستثمر فى الدول العربية

هونج كونج فى ٢٥ — ى.ب.ا — صرح حسين مكى رئيس اتحاد المصارف العربية اليابانية بان جزءا كبيرا من عائدات بترول الدول العربية ، يقدر بنحو ٥٠ مليار دولار سيعاد استثماره هذا العام فى آسيا والدول العربية والصديقة .

وقال حسين مكى ان احد الاهداف الرئيسية للاتحاد هو اعادة توظيف جزء ضخم من عائدات البترول العربى .

والمتوقع ان يصل حجم هذه الاستثمارات الى ٦٠٠ مليار دولار خلال عشر سنوات .

المعارضة تتهم أنديرا غاندى بالمسئولية الشخصية فى الفساد

نيودلهى فى ٢٥ — أ.ب — اتهم أمس نواب المعارضة انديرا غاندى ، رئيسة وزراء الهند ، بانها مسئولة بصفة شخصية عن الفساد الذى انتشرى فى البلاد ووصفها « جاتيسفار ميشرا » النائب من الحزب الاشتراكى بانها « ينبوع الفساد والسوق السوداء » .

وكان « جيوتيرموى بوزو » النائب عن الحزب الشيوعى الهندى قد اتهم انديرا غاندى بانها « حامية الفساد والسوق السوداء » .

وقد جاءت هذه الاتهامات اثناء مناقشات البرلمان التى تستغرق ثلاثة ايام وقدم خلالها اعضاء احزاب اليمين واليسار المعارضة مشروع سحب الثقة من الحكومة .

ومعروف ان الحزب الحاكم يسيطر على ثلثى مقاعد البرلمان وان مشروع سحب الثقة ، من الحكومة مصيره الفشل



العالم أمس

■ لندن :

توفى امس العالم البريطانى الحائز على جائزة نوبل سير جيمس شادويك [٨٢ عاما] مكتشف النيوترون واحد الذين اسهموا فى التوصل الى صناعة القنبلة الذرية .

■ نيودلهى :

صرحت انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند فى البرلمان بان الهند ستبدا اولى رحلاتها الى الفضاء فى عام ١٩٧٨ ، وان كل التجارب التى تجرى الان استعدادا لهذه الرحلة تسير على نحو مرضى .

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشعب

الشرق الاوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٩

حديث غير مرتب فى ذكرى ٢٣ يوليو

بقية المنشور فى صفحة ١

بذلك — وهذا احساس — سنوات ما قبل ١٩٥٢ . وهذا حق ، حين لا يراد به باطل . حق حين يراد به تسجيل النضال الوطنى ، وباطل حين يراد به تبييض صفحات ليست بيضاء تماما . وتاريخ الـ ٢٢ سنة الماضية ، هل المطلوب عدم كتابتها وتصحيحها واتصافهاونقدها؟ هل المطلوب الغاؤها ؟ هل هى اقل جدارة من العشرين سنهالتى سبقتها مثلا ؟ هل هى اقل جدارة من عهد حكم السفارة الانجليزية والاحتلال العسكرى وتحكم القصر وفساد السلطة وانعدام اىمحاولة عريضة للتنمية ؟..

اسمح لنفسى ، هنا ، ان اقول شيئا شخصيا ، فقط لانه ينطبق على كثيرين من هذا الجيل . وحول هذه القضية بالذات فهى مجرد مثال لقل كثيرا من امثلة سواه .

فى السنوات ٥٢و٥٣و٥٤ مثلا ... والثورة غير واضحة المعالم بالضبط . هل هى مجرد حكمعسكرى كحكم الكولونيلات فى اليونان وفى بعض بلاد امريكا الجنوبية مثلا ام فيها بذرة وامكانية تطور ابعد وتعبير اعمق عن جماهير الشعب وحاجات الوطن ؟

البعض لم ينتظر .. وهبت حملات المطبلين والمنافقين ، خصوصا الذين شعروا مع « الانقلاب » ان عليهم ان يبالغوا فى التطبيل للجديد ، تغطية لتطبيلهم للقديم .

وكنا نحن — هذا الجيل — مازلنا شبابا ...

هذه الحملة ، كتبت صراحة وعلنا تشيد بالحكم العسكرى . وتطالب بالسلطة الفردية المطلقة وتبنى اسطورة «عبادة الفرد » حتى قبلان تتبين ملامح الفرد واتجاهاته . وكنا نحن السذج من الجيل الجديد وقتها ، الذين طالبنا بالثورة قبل وقوعها ، بحكم شبابنا على الاقل ، ننزعج من هذا الاتجاه ونرى ان الثورة لا تتعارض مع درجة من المشاركة الشعبية، مهما كانت محدودة بحكم الظروف التيتصاحب كلثورة . لانكلثورة لابد لها مناستخدام درجة من القوة لاحداث التغير المطلوب .

وقتها شنت فى الصحف ، باقلام ساسة كبار توفاهمالله ، حملات تدمر كل ما كان قبل ١٩٥٢ ... مستهدفة حزب الوفد بالذات ... وكانه كان هو المشكلة قبل ١٩٥٢ . فى حين كنا نرى ان المشكلة بالعكس ، وهى ان حزب الاغلبية مهما كان لم يكن يمكن من الحكم ، ولا يتم تغييره بالاسلوب الديمقراطى .

ويومها ، كتبت سلسلة مقالات طويلة ترد على هذه الحملات .. وتدافع عن دور الوفد — فى حدود ايجابياته — كوعاء للحركة الشعبية منذ سنة ١٩١٩ ، وكحزب للاغلبية التى لم تعط الا اقل فرصة للحكم ازاء تحكم الانجليز والقصر والاقليات وتعطيل الدستور معظم الوقت ...

واتذكر ، عندما صدر قانون تطهير الاحزاب ، وقدم للمحاكمة فىمجلس الدولةبعض رجالات الوفد ... اننى ذهبت كواحد من الجمهور العادى ووقفت فى آخر صف فى القاعة المزدحمة وبكيت !

كنت قبل الثورة مقدما وعمرى فوق العشرين بقليلالى نيابة امن الدولة بتهمة كتابة مقال يدعو الى قلب نظام الحكم فى مجلة اللواء الجديد التى يصدرها فتحى رضوان ! وكان فتحى رضوان هو المحامى عنى ايضا حتى اعتقل مع المئات لاتهمطالبوا وعملوا علىمحاربة الانجليز فى القناة . وكانوكلاء نيابة امن الدولة الشباب متعاطفين معى ومع غيرى ويؤجلون القضية رغم الاوامر . كان هذا دليلا على درجة انهيار صورة السلطة حتى لدىحماتها بحكم وظائفهم الرسمية . وكنت فوق العشرين بقليل ومازلت اسما مجهولا . ولكننى ايضا كنت اهاجم تدهور الوفد وتفككه . وكنت ادرك انطدورمنتهىمع الاسف ، كما لابد ان تنتهى كل مرحلة ولكن دون بديل واضح له . ولكننى بكيت لاننى احسست اننى ارى مشهدا تاريخيا مؤثرا ارى بناء ضخما يلقى حتفه الذى لا مفر منه ، مهما كانت الطريقة ...

والسذج الذين يحبون بلادهم يحبون كل قطعة منها . ومن تاريخها . كان بكاء على موتعزيز ، رغمانه ادرك سن الموت . كانتضدع منىتاريخي ضخم رغم انه صار آيلا للسقوط . وانصرفت ولماتمكن من متابعة الجلسة الى آخرها ...

تلك كانت صورة نفسية لجيل : يرى بحكم التحليل ان دور الوفد قد انتهى ، ويرفض بحكم التحليل ايضا الحكم باعدام تاريخه وتاريخ الحركة الوطنية كلها .

واشتدت الحملة بعد ذلك . تبرع ساسة باعدام «الماضى» كله نفاقا للعهد الجديد ... بعضهم يطالبون اليوم باعدام ما يسمونه الماضى مرة اخرى !

ولكننى ، وانا اقرب الى منطق الثورة على الماضى ، اصدرت كتابا اسمه « ايام لها تاريخ » . ازعم ، ما لم اكن مخطئا ، انه كان اول كتاب صدر بعد الثورة ليذكر الناس صراحة : بان مصر لم تولد فى يوليو ١٩٥٢ . ولكن لها تاريخ عريق فى طلب شيئين اساسيين : العدل والحرية . فصول الكتاب تتحدث عن عبد الله النديم بطلالثورةالعرابية ، وعن وقائع ثورة ١٩١٩ ، وعن مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول ، وعن على عبد الرازق وطه حسين .. بل وعن قضايا اجتماعية كان لها ابطالها فى مجالات تحرير المرأة وتطوير العلاقات الاجتماعية وتحضير المجتمع وتنويره .

وآخر سطر فى الكتاب كلمة لعبد العزيز فهمى الذى وصف الدستور حين صدر واستكثره على الشعب المتخلف بانه « ثوب فضفاض » فلما طردمن الحكم بسبب كتاب « الاسلام واصول الحكم » للشيخ على عبدالرازق عدل عن رأيه وقال : هذه الامة لا تسكت عن حقها انها قديمة فى طلب الدستور ! وهى لن تحيد عنه !

اعود الى هذا « الجيل » لتحديد بعض ملامحه . انه الجيل الذى ارتبط منذ شبابه بحرية مصر ، وبحق شعبها فى العدالة الاجتماعية ، وكان خصما للاستعمار ولسلطة القصر غير الدستورية ، ولاحزاب الاقلية التى كانت ادوات فى يد كل هذه القوى ..

ويزعم هذا الجيل انه نادى بالكثير مما جاءت به الثورة بعد ذلك ... ربما فى غير تحديد علمى وعملى كامل .. ولكنه نادى به كمطامح وآمال واتجاهات عامة .

كنا نكتب فى الصحف المضطهدة القليلة الانتشار . او نجمع منأموالنا القليلة جنيهات قليلة لنطبع كتابا لواحد منا .

كتبنا نطلب رفض الاحلاف العسكرية ، وندعو الىسياسة عدم الانحياز ، والى تحديد الملكية الزراعية ، والى تاميم البنوك الكبرى والبنك المركزى بالذات اسوة بما فعلت انجلترا وفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية واذكر اننى دعوت ايضا الى تاميم تجارة القطن ، حين كانت هى ثروة مصر الرئيسية ، وحين كانت المضاربات عليه تشترك فيها الوزارات .. تسقط من اجلها الحكومات وهو ما ذكرنا به الرئيس السادات ... الى آخره .

وحين اسدل ستار الرقابة على الصحف ، وكان الواحد منا يواجه فى مؤتمرات خارجية بانه طبعا يؤيد هذه الخطوات لاننا مرغمون ، كنا نقول : كلا . نحن لسنا من الذين اقتنعوا بالاشتراكية . وبهذه السياسات بقرارات جمهوريةاو بتعليمات ، ولكننا دعونا اليها من قبل ...

واحيانا دعونا الى اشياء ضد بعض الافكار الاولى للثورة كانت الثورة تحت تاثير خيانات حرب ١٩٤٨ وعجز الجامعة العربية وتبعية معظم الدول العربية للاستعمار ، كان لديها رد فعل غير عربى ، وكان فينا من عارض هذا من البداية ، حتى تغيرت الاقتناعات والسياسات ...

ولا اتحدث هنا عن ابناء هذا الجيل ممن فضلوا طريقا اكثر جسارة بالدخول فى منظمات سرية او علنية من الاخوان المسلمين الى الشيوعيين . وليس لدى مؤهلات الحديث عنهم . كنت أعرف افرادا منهم واقرأ المنشور من افكارهم ، ولكن لم يكن فى حياتى قط تجربة الدخول فى اى تنظيم سياسى كان ، شأناغلبيةشباب ذلك الجيل . وبالتالى فلا املك قدرة شرح التجربة النفسية لهؤلاء . ثم اننى كنت فرديا دائما ، بمعنى اننى احب أن أفكر بمفردى . وكنت دائما انفر من القوالب السياسية المحددة وفكرة الخضوع لقرارات مجموعة . وليس فى هذا ادانة لهؤلاء القادرين على ذلك فالعمليقينا يغير باكثر مما يغير التفكير الفردى . ولكن هذه امور تحتاج الى طبيعة خاصة وكل امرء يسر لما خلق له . ثم ان هؤلاء الافراد المتناثرين كانوا كالعادة اكثر عددا ، كانوا التيار العام الذى له تاثيره باسلوب آخر ... فالذين جبلوا على النزعة النقدية التحليلية يعجزون فى الاغلب عن قبول المسلمات والاحكام النهائية القاطعة ، واليقين الذى لا يعرف الشك .

وبالتالى فهؤلاء كانوا اقل تعرضا للمتاعب قبل الثورة وبعدها . فلم يدخلوا السجون والمعتقلات مثلا كما دخلها كل « المنتظمين » لانهم كانوا بالطبع اقل خطرا .

هذا الجيل .. او تلك الشريحة من هذا الجيل ، ايدت الثورة من البداية كمبدأ كسر القديم ثم ايدتها تاييدا اعمق حين تغلبت على شكوكها فعلا بعد زمن . وربما منذ ٥٥ و ١٩٥٦ بوجه عام . ايدت منطلقاتها السياسية وافكارها الاساسية بعد ان بدات تلخذ اشكالا محددة . ولانها ايدتها عن اقتناع لا عن مجاراة ، فقد كانت تتصور ان من حقها ان تنتقد وتعترض ، او فى القليل تلزم الصمت اذا تعذر النقد والاعتراض ...

ولست هنا اقلب كل الاوراق . ولكن بعض الذين بالغوا فى التحمس للاجراءات الاستثنائية منقرارات العزل والحراسة ، ذات الطابع العقابى ، كلماتهم مسجلة فىالمحاضر والمؤتمرات والصحف ومنهم من يحاولون بعد ان تغيرت الظروف اليوم أن يلبسوا اثواب بطولات لم يمارسوها !

اما الاخرون ، الذين حاولوا ان يكونوا « فرامل » ، وان يتحفظوا ، وهذا ايضا مسجل ومنشور ، فمعظمهم لا يحاولون اليوم الرجوع الى هذه « البطولات ! » . فالسياسة عندهم لم تكن تجارة : انهم السذج الذين عاشوا للافكار فى حد ذاتها وسيموتون بها !

انهم ينتقدون الماضىيريدون تصحيحه . ولكنهم يخجلون حقا ويشعرون بالجروح حين يرون محاولات هدم «الماضى» ومحوه وتجريده وتحميله كل الكوارث بروح بعيدة تماما عن العلمية ... وعن منطق التطور الى الامام لا الرجوع الىالخلف .. وهم لا يريدون انيفتحوا حلبة الصراع على مصاريعها ، ولا يريدون فتح الحسابات ، حتى لا تكون فتنة ، يدرك اى شخص يستشعر المسئولية نحو الظروف الراهنة لبلاده انهذا ليس وقتها ...

وقد نشأ هذا الجيل من قبل الثورة مرتبطا باوسع الجماهير فىبلادنا ، التى هىافقرها ...

وبعض الناس يصلون الى الافكار الاشتراكيه من باب التحليل العلمى والاقتناع النظرى . وبعضهم يصلون اليهامن مدخل الشعور بمتاعب هذه الجماهير والتعاطف معها ، او لانهم منها . هناك ببساطة منيؤرقهم مشهد الفقر والبؤس ويشعرون ان هذا ينغص عليهم حياتهم ولقمة طعامهم وهذا يؤثر فى حياتهم الى الابد ، ويؤثر فى تفكيرهم ايضا مهماتنوعت بهمالظروف . انهم اولئك الذين لا يعيشون فى بيئة محدودة مغلقة ، من البيت الانيق ، الى السيارة التى تسير فى الشارع النظيف الى الترفيه فى الاندية الراقية . وهم اولئك الذين يرون ان الحلول لابد أن تكون اساسية وجذرية . وقاسية احيانا . وان ايجاد القمم المثقفة والمفكرة ضرورى جدا لتقدم المجتمع ، ولكن هذا لا يصل الى اىنتيجة اذا لم يبذل الجهد البالغ لرفع مستوى القاعدة التى هى « الاسمنت المسلح » فىبناء اى مجتمع او اى دولة .

هذا تيار عالى . له طرق واشكال شتى . ولم تعد الامم تحسب قوتها وتقدمها بعدد اصحاب الملايين فيها ولكن بمستوى الحد الادنى من شعبها .

ولا شك ان هناك منخطبوا وتكلموا عن الاشتراكية خلال السنوات الماضية باعلىصوت ولكنهم مع ذلك كونوا الثروات واستثمروا النفوذ ولم تذهب اقتناعاتهم الىابعدمن سن القلم او طرف اللسان . فلم تصل قط الى العقل او تسكن فى القلب . ولكن لان هذا كان « مطلوبا » .

عيب خطير وجسيم اثر على التجربة . وادى الى تشويه الافكار فى مجالات امتحانها : وهى التطبيق . ولكن لم يكن هذاشأن السذج الذين عاشوا بالافكار والذين سيموتون بها

اليس لدينا قانون اسمه من اين لك هذا ، صدر تحت وطأة ما شعر الناس به احيانا من التناقض بين مطالبتهم بالتقشف للبناء . والتضحية للتقدم . وبين الثروات التى تظهر من حيث لا يفهم احد ..

طبقوا هذا القانون !

ابحثوا لو شئتم وستعرفون من الذين اقتنوا فى ظل الاشتراكية .. واقاموا العمارات ، واشتروا الاراضى واكتظت بيوتهم بالتحف ، واعتنقوا رموز الوجاهة التقليدية ايا كانت هذه الرموز ... من العلاج بالخارج من اتفه الامراض على حساب الدولة ، الى كبائن المنتزة ، الى شقق الحراسة : الى .. الى ...

لهذا يقول السذج الذين عاشوا بالافكار وسيموتون بها : فتشونا ! اذا وجدتملدى واحد منهؤلاء غيراثاثشقتهم ، وربما سيارةصغيرة تصفعمر ، واحيانا مئات قليلة فى البنك للطوارىء .. حاسبوهم !

هذا ايضا يجعل هؤلاء حقا فى الحديث عما حان من مشكلة الاثراء عنطريق العمولة ومشكلة وضع الرجل المناسب فىالمكان المناسبوازاحة الكفاءات . انهم الاغلبيه . الذين عملوا فى شتى مواقع العمل صناعيه وزراعيه وعلميه وفكرية . وهذا ايضا يجعل لمعاول الهدم وقعا اكثر ايلاما عليهم ، حيث يجب ان تتجه معاول التطهير لا الهدم الى مجالاتها الحقيقية .

وانا من الذين يفرقون بين الرزق الحلال والرزق الحرام

من جاهد وناضل وتعرض لخطر الموت فى سبيل بلاده له على الوطن حق التكريم . ومن يعمل فى مجال يسمح له بالكسب ، حلال عليه ! فحين ارى عمارة بناها ناجر سمك : لا اتساءل ، ولكن حين أرى عمارة بناها موظف له مرتب ومورد معروف : نتساءل وبحق من اين له هذا ؟ ...

ان حياة المرء اختيارات . من حقك ان تجرب ان تكون تاجر سمك وتكسب ومن حقك ان تكون فيلسوفا وتجوع ! لكنك لن تكون فيلسوفا وتكسب ثروة تاجر السمك فى وقت واحد : ...

وبعض من هذا الذين قاسوا فى ... ، ... العشرون سنه الماضيه . بين هذه ... ، هم « المثقفون » والمثقفون اصطلاح غامض جدا . انهم ليسوا الكتاب والمؤلفين والاساتذة . انهمبوجه عام من لديهم وعى واحساس يتخطى بهم الاهتمام بمصالحهم الخاصة الى ما هو اوسع . والاهتمام بالمصالح الخاصة أهتمام شريف ايضا لا غبار عليه وهو سنة الحياة . ان رب الاسرة المحدود الدخل الذى يحارب معركة يومية لكى يظل بيته مفتوحا ويعلم اولاده وبناته مثلا ، هو مناضل عظيم . لانه منمجموع هؤلاء ونضالاتهم اليومية الصغيرة الشاقة تمضى الحياة وتتقدم . ولكننى اقصد الذين يؤرقهم الهمالعام ايضا . هؤلاء بطبيعتهم ، ولكثرة قراءاتهم ومتابعاتهم ، قلقون ناقدون ، واحيانا متشككون . ولكنتلك طبيعة المثقف فى كل زمان ومكان ، فى كل بلد ونظام . وهم لهذا مزعجون . واحيانا يرهبون السلطة كما يرهقون انفسهم . ولكن هذا ، فوق انهطبيعتهم ، فهو ايضا دورهم . وهو دور مطلوب . يستحق الصدر الرحب . ولهؤلاء قصة اخرى مع الثورة تستحق ان تروى . فمن طبيعة الثورات انها تهتم بالعمل والانجاز المباشر . والثائر عادة مؤمن مصمم له عزيمة باترة . طبيعة تختلفعن طبيعة المفكر والمثقف الذى يحلل ويشك ويتردد ومن اهم الامور ان يفهم كل منهما الاخر . ولابد ان نسجل بسرعةانمن ابرز مشاكلالفترة التى مضت فى تقديرى ان عبد الناصر لم يحاول او لم يهتم بالالتقاء والاحتكاكبالنخبة المفكرة فى البلاد فى شتى المجالات . رغم انها نخبة تجربة كان يقودها . ونخبة اجتهاد وكفاءة لا نخبة اسم وميراث . ان القراءة هنا لا تكفى ، المناقشة شىء آخر . ولكن عبد الناصر احيط به احاطة السوار بالمعصم . ولم يعرف من هؤلاء الا من صار منهم وزيرا او مسئولا رسميا ، وهو وضع مختلف . وكان هم كل من يجد مكانا فى السوار المحيط به ان يحجب سواه . خصوصا الشبابمنهم . ولكن ، مرة ثانية تلك قصة اخرى تستحق ان تروى ذات يوم .

ثم ماذا ؟ ...

ان هذا حديث يمكن ان لا ينتهى . وربما تسنح الفرص لمثله فى ظروف اهدأ ، يتقبل فيها الناس هذه الاحاديث بصدر ارحب ...

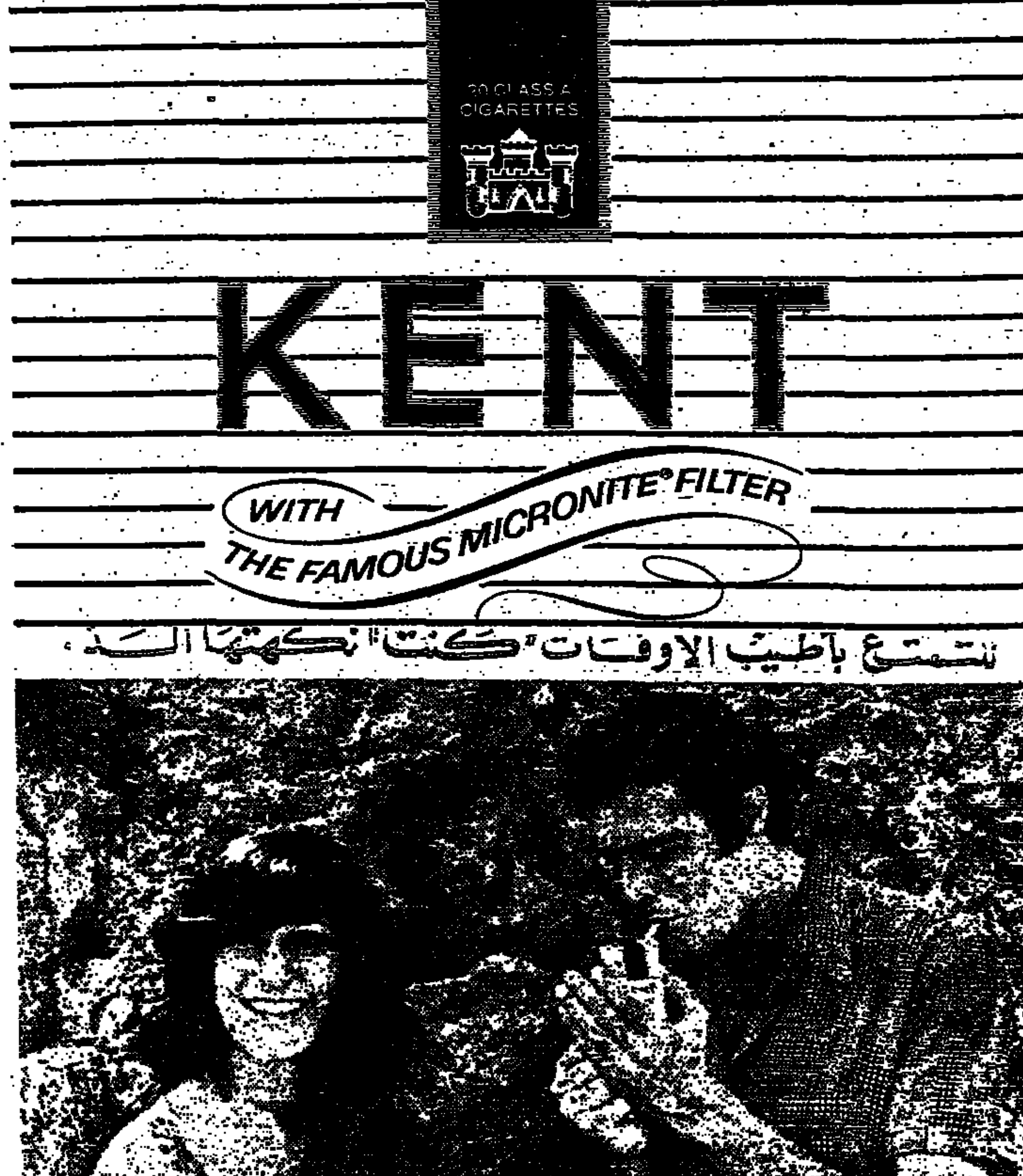
ان هذا الجيل الذى حاولت ان أصفه ليس لديه ما يخجل منه . وليس لديه ما يتنكر له ، بصوابه واخطائه . انه يحب بلاده وبالتالى يحب تاريخه كله . يحبه من زاوية معينةطبعا . يحبه ليس من زاوية الغزاة والطغاة والمستفيدين من عرق الشعب بلا تعب . ولكن من زاوية كل من اسهموا بوضع طوبة فى بناء حضارته ، ويدركوهو يقيمعملهم الظروف التى عملوا فيها ، لا الظروف التى حلت بعد سنين او قرون . كل من دفع حركة سياسية ايقظت الشعب فى مرحلة ما . كل من اقام لبلاده مؤسسة . كل من الف فيها كتابا تفخر به . كل من سفح قطرة عرق فى مكان بعيد ، قد لا يجد مجاله بين الاسماء الشهيرة فى كتب التاريخ . من ظلمته الظروف ومن انصفته من كافاه التاريخ ومن انكره .

وهذا ايضا يدخل فى باب الطبيعة الشخصية ، ربما . فهناك طبيعة من يرى الامور بيضاء او سوداء . او يحاسب الناس بمالايحاسب به نفسه . وهناك طبيعة من يضع نفسه مكان الاخرين قبل ان يحكم عليهم ، واذا اصدر حكما فهو حكم معقد ، متداخل ، فيه عناصر شتى .

ربما كان هذا ايضا — شان السذج الذين يعيشون بالافكار ويموتون بها ، الذين لا يجيدون لعبة صراعات القوى والنفوذ ، والذين يخرجون من الموائد بلا حمص ، الا الرضا اذا رأوا بلادهم وشعبها يتقدم والاسى اذا رأوا العكس .

ولكن هؤلاء السذج من كل جيل ، فى النهاية ، هم ملح الارض !

أحمد بهاء الدين



حكايات حارتنا

بقلم : نجيب محفــوظ

بريشة : مكرم حنين

الحكاية رقم ٥٢

ومما يحكى انه كان بحارتنا شاب صعلوك يدعى عباس الجحش * لم يكن يوفق أبدا فى اتقان حرفة ولا يمكث فى دكان اكثر من أيام ثم يطرد شر طردة * وذات يوم رأى عباس عنابة المتولى بنت بياع الدندورمة فاترع قلبه برحيق الحب المسكر . ولم يجد سبيلا مشروعا اليها فتفتق عقله عن حيلة ، أن يتآمر مع صحبة من الصعاليك على أن يمثلوا مع الفتاة دور المتحرشين وعلى أن يمثل هو دور ابن البلد الشهم * وخرجت عنابة لتتسوق فى ليلة عاشوراء فحاصرها الصعاليك متظاهرين بالعربدة ، فوثب عباس الجحش من مجلسه على سلم السبيل ، فانقض عليهم كالوحش ، صرعهم واحدا فى اثر واحد حتى طوحهم أرضا ، ثم تقدم من البنت وهو يلهث قائلا :

— مصحوبة بالسلامة *

فشكرته ومضت معجبة بقوته الخارقة * وجعلت من مغامرته حكاية تتناقلها النساء والرجال *

وصادف ذلك وقتا خلت فيه الحارة من فتورة — ولم تكن الفتونة قد زالت بعد — فتساءل أناس ترى هل آن لحارتنا أن يكون لها فتوة ؟

ورأى أحدهم عباس وهو يحوم حول بنت بياع الدندورمة فهتف به :

— اهلا بالجحش فتوة حارتنا !

واهتز عباس بالهتاف ولعبت برأسه الاحلام ، وتحت سطوة المخدرات قال لنفسه :

— فلنجرب هذه اللعبة !

وجمع أصحابه ، ومضى على رأسهم نحو المقهى بعد أن فرش طريقه بالدعاية المناسبة * وكانت الحارة فى حاجة ملحة الى فتوة لتحفظ ذاتها وكرامتها بين الحوارى المتصارعة ، فاستقبلت عباس الجحش وصحابه بزفة وبايعته فتوة لها . وتحول الصعاليك الى عصابة ، وانهالت عليهم الاتاوات ، فتحسنت أحوالهم ، وازدهتهم الخيلاء فخطروا فى الارض كالجمال ، رويدا رويدا صدقوا أوهامهم *

وطلب عباس الجحش يد عنابة المتولى فقال له أبوها بوجه طافح بالبشر :

— بشرى لنا يامعلم ؟

وعقد القران *

أما الدخلة فلا تتم الا بعد الزفة *

وتنبه عباس متأخرا الى أن زفة الفتوة يجب أن تطوف بالحى كله ، وأنها الاختبار الرهيب للفتوة ، تجابهه فيها تحديات الاعداء ، فيرجع منها الى شهر العسل وعرش الفتونة أو يمضى الى القرافة *

لابد مما ليس منه بد * وماذا يمنع الحظ من أن يخدمه مرة أخرى ؟

وسكر وسكر اصحابه *

ومضت الزفة على أنغام المزامير وأضواء المشاعل ، وسار فيها رجال الحارة .

وعند باب زويلة *

عند باب زويلة اعترض الطريق فتوة العطوف ورجاله *

وراه عباس فطارت الخمر من رأسه *

ولعب فتوة العطوف بنبوته بخفة بهلوان فسقط قلب الجحش حتى ركبتيه * وهتف أهل حارتنا فى حماس وبراءة فاضطر عباس الى ان يلعب بنبوته كذلك * لا يمكن تأجيل القضاء الى ما لا نهاية *

وتقدم خطوات فى سكون ثقيل فتقدم فتوة العطوف فى غاية من الحذر واندفع عباس نحو خصمه حتى ذهل أصحابه .

وفجاة *

وفجاة وبسرعة البرق انحرف نحو عطفة الحنفى ثم انطلق فى ظلماتها مثل رصاصة لائذا بالفرار !

ووجم الجميع دقيقة لا ينطقون ولا يفهمون *

ثم هدر المكان بالضحك والقهقهات والصياح *

ولم ير عباس بعد ذلك فى حينا كله * وظل قرانه معقودا حتى سقط بمضى المدة *

الحكاية رقم ٥٣

الويل لنا عندما يشتد النزاع بين الحارات ، عندما تتصارع التحديات بين الفتوات .

نتوقع فى الليل أن تجتاحنا هجمة غادرة ، نتعرض فى تجوالنا فى الحى لتحرشات مباغتة ، تنقلب أفراحنا الى معارك دامية ، يسود وجه الحياة ويكفهر *

ويغدو الانطلاق الى الميدان محفوفا بالمخاطر اما التسلل عن طريق القرافة فيتهدده الشياطين وقطاع الطرق ، فتنحصر فى حارتنا كالفئران فى المصيدة ذاك ما رواه الرواة عن فترة من حياة حارتنا الماضية *

● ● ●

ويقترح بعض أهل الحكمة هدم جزء من السور الشرقى ، يقولون :

— لا باس من هدمه لنتسلل منه الى صحراء الجبل ، ومنها الى أطراف الاحياء البعيدة التى نتعامل معها ونحن فى مأمن من الاخطار المحدقة بنا **

والسور عتيق يكون الجناح الشرقى للحارة ويقع على مبعدة يسيرة فى سفح المقطم * تطيب الفكرة لنا فنعهد الى أحد المقاولين من ابناء حارتنا بتنفيذ الفكرة * ويتساءل اناس *

— ألا يمكن أن يهتدى العدو اليها فيباغتنا منها ؟

فيجيب أصحاب الفكرة

— الوصول اليها عسير ، فبينها وبين العمران صحراء لا تتوسطها قدم فضلا عن انه من اليسير حراستها !

ويشرع العاملون فى العمل ، ويتهيأ لنا ممر الى الصحراء نطلق عليه « ممر السبيل » حيث انه يبدأ من نقطةتقع وراء السبيل الاثرى مباشرة * هكذا نخلق ممرا سريا للعالم الخارجى متجنبين طريقى الميدان والقرافة اللذين يحدان حارتنا من طرفيها *

ويتحدث مدرس الجغرافيا ذات مساء فى المقهى فيقول

— نحن نتوهم اننا حققنا الامان لانفسنا وانه لم يعد ثمة مانخافه !

فيتعجب السامعون لقوله فيقول

— كان معاركنا مع الحارات المجاورة هى جملة مايهدد سلامتنا !

فيزداد تعجب الناس من قوله وادعائه اما هو فيمضى قائلا

— هنالك خطر هائل لا يفطن له أحد ولكنه كفيل بالقضاء على حارتنا كلها بضربة واحدة *.

ولما يسالونه عن الخطر المزعوم يجيب

— الممر الذى شق فى السور الشرقى

— ممر السلام ؟

— لو ينهمر من السماء سيل فيكتسح السفح وينقض على الممر فيغرق الحارة !

وتتجمع فى أعينهم امارات الذهول والسخرية ويقولون

— انها لا تمطر فى العام الا مطرة واحدة وهى مطرة خفيفة كالدعابة **

ولكنه يستطرد غير مبال باعتراضهم *

— الجبل فوقنا ونحن نربض عند قدميه وحارتنا منخفضة فى الوسط ويضحك الجماعة ويقولون ساخرين

— يريد منا أن نستهين بخطر داهم عاجل لاتقاء خطر وهمى لا يقع الا فى خياله**

● ● ●

وتمضى أعوام والحارة منهمكة فى صراعها اليومى * المدرس يكرر بين اونة وأخرى فلا يلقى الا هازئا حتى أطلق عليه « الاستاذ مسيلة » *

● ● ●

وتريد السماء ذات شتاء فتتراكم السحب وتسود وتهبط فوق المآذن وتهب عاصفة تدك العلالى فوق الاسطح وتلعب باشجار التوت فى التكية * وينهال المطر كانه انهار تتدفق من عل .

ويتواصل انهياله ثلاثة ايام كاملة . حدث كونى لم نعرفه من قبل وغضبة فلكية كاسرة * وينصب من الجبل طوفان فيندفع نحو الممر بسرعة قطار صاخب ، ويزمجر فى هدير شامل تحت التماعات البرق الخاطفة وهزيم الرعد المجعجع *

وتختفى أرض الحارة تحت طبقات من المياه المركزة المحصورة ، وتأخذ المياه فى الارتفاع فتغرق البدرومات وتكتسح الدكاكين والوكالات والادوار السفلية وباحة السبيل وفناء المدرسة وتجعل من القبو خزانا ومن الساحة بحيرة ومن الممر الضيق بين التكية والسور العتيق نهرا زاخرا ، ثم تجتاح المياه المقابر فتجرفها وتقذف بالعظام والجثث فى أخاديد لا حصر لها تغطيها الاكفان والخرق البالية .

وتتهدم بيوت وتتقلب الاسقف مصالى وتقويا فيهجر الحارة اهلها مذعورين وينتشرون فى الصحراء لاجئين مشردين، والخراب يحيط بهم وارثا الارض وما عليها *.

محنة لا تنسى *

وذكرى مبللة بالدموع *

الحكاية رقم ٥٤

لعب الطموح بقلب عبدون الحلوة العامل بالوكالة فقرر — كما فعل زيان فى زمن أسبق — محاولة الانضمام الى عصابة « الدقمة » فتوة حارتنا * واسترشد باحد كبار العارفين فقال له

— احذر أن تقترب منه بهذه السحنة أو هذه الرائحة أو هذا الجلباب المزيت ، كن مثل الماء الصافى النقى ثم جرب حظك *. وقال له أيضا

— فتوتنا يحب الجمال والنقاء ، وهو طراز وحده فى سلسلة فتواتنا فافهم ذلك جيدا **

واقتنع عبدون بان الطريق الى الدقمة ممهد ميسور ، فذهب الى الحمام ليغير جلده فى المغطس ، وأعد جلبابا ومركوبا جديدين وبينما هو منهمك فى تجديدنفسه سأله صاحب له

— ماذا هناك يا عبدون ؟ ** هل تفكر فى الزواج ؟

فباح له بسره ، وكان الاخر صاحبا أمينا فقال له **

— ليست النظافة وحدها هى ما تهم الدقمة ، أنه أيضا يحب الحكايات *.

— الحكايات ؟

— عنترة وابو زيد وغيرهما ، فان لم تعرف السير تعثر عليك أن تواصل الحديث دقيقة واحدة مع الدقمة **

— ولكن تحصيل ذلك يطول ؟

— عندك الراى فى المقهى فلا تضيع وقتا ان كنت صادقالارادة حقا ! ثم قال له وهو يمضى عنه

— تغير الزمن يا عبدون ، فى بادىء الامر كان الدقمة يرحب باى رجل يروم الانضمام اليه أما اليوم فهو يستوى على عرش القوة دون منازع ** وتفكر عبدون فى الامر مليا * وكان عبدون رجلا عاقلا . قال لنفسه أنه من الحكمة أن ياخذ الامور بالهوادة والصبر والاتقان ، وألا يتكالب على هدفه تكالبا يفسده عليه * لبث فى الوكالة يعمل بهمة ، وتزوج ، وواظب على السهر فى المقهى يتلقى الحكايات على أنغام الرباب * لم تعد الحياة يسيرة أو مريحة ، فالعمل فى الوكالة شاق ، واعباء الاسرة لا يستهان بها ، ومتابعة الحكايات مع استيعابها جهد متواصل ، ولكنه كان يهادن متاعبه بتخيل حلمه العذب يوم يمثل بين يدى الدقمة فى نقاء الماء وثراء الرباب *

وذاع سره ، وعرف كل من هب ودب أن عبدون الحلوة يعد نفسه للفتونة * وانبرى له كثيرون من أهل الخبر والنصح ، فقال له أحدهم

— الثقافة مهمة ، والحكاية مهمة ، ولكن الشجاعة عند الدقمة أهم من الاثنين !

— الشجاعة ؟

— أجل ، واحذر فى الوقت نفسه أن تستثير غيرته فيحنق عليك بدلا من أن يرضى ؟

— وكيف أوفق بين هذا وذاك ؟

— تلك هى مشكلتك عليك ان تحلها بالفطنة يا عبدون يابن الحلوة !

وقال له آخر

— والقوة مهمة أيضا ، عليك ان تثبت قوتك ، عليك أن تثبت انك قادر على توجيه الضربات الحاسمة وأنك قادر أيضا على تحمل الضربات مهما اشتدت ** وعليك أن تثبت له أيضا أن قوتك لا توزن بحال بقوته **

— ولكن كيف يتأتى لى ذلك

— تلك هى مشكلتك ياعبدون !

ساورته الحيرة ولكنه أراد أن يطمئن نفسه فقال

— أهل الخبرة يقولون أنه يحب الجمال والنقاء والخير ، وأشهد أن معاملته للبان تقطع بميله الاصيل للخير !

فتساءل الاخر فى حذر

— وماذا عن معاملته للسقاء ؟

فانقبض قلب عبدون لحظة ولكنه قال باصرار

— أخبرنى أبى ذات مرة أنه يحب الفقراء

— يوصى ان اعد له عشرة من أفقر فقراء حارتنا قد تكفل بهم وشردهم

وخرج عبدون من الاحاديث مقتنعا مهموما حائرا ، حتى العدول عن الطريق خطر له ، ولكن الحلم كان قد سيطر على روحه فلم يعد يسعه التخلص منه ، وتشعبت أهداف الحياة بين الوكالة والزوجة والرباب وتجارب القوة والشجاعة ومغامراتها * ومضى — رغم صلابته — ينوء بالعبء ، وتتزلق قدمه . وتتراخى قبضته * وتبدد وقته وتشتت عقله وارتكب حماقات متلاحقة ، وتمادى فى طرقه المتشعبة بجنون حتى فقد السيطرة على حياته ، وانتهى رأيه بالخيبة فطرد من الوكالة — وطلق — عقب مشاحنات كثيرة — زوجته ** لم يكترث لذلك كثيرا وظن أن الوقت أزف للقاء الدقمة الذى لم يبق له غيره وتقمصه الفتوة مليا ثم سأله

— ماذا تريد ؟

فاجاب عبدون

— أن أصير ضمن خدامك **

— أترى نفسك أهلا لذلك ؟

فاحنى راسه ليخفى زهوه بمنظره الانيق وقال

— عندى مايريد معلمى وزيادة !

فقال الدقمة بجفاء

— لست فى حاجة اليك **

فذهل عبدون وقال بضراعة

— فى سبيلك فقدت اسباب حياتى جميعا

فقال الدقمة بلا اكتراث

— أعرف ذلك

— وتطردنى رغم ذلك ؟

فقال الرجل بنفاد صبر

— بل اطردك بسبب ذلك ** !

وبات عبدون الحلوة نادرة تروى *

الحكاية رقم ٥٥

يجيء ربيع ونحن على شفا هاوية من الهلاك * فى الحارة عصبيات متخاصمة ، وبين الحارات المتجاورة خصام مستعر . ويغلى الحقد الاسود ، وتمج القلوب كراهية ، وتتكاثر حوادث الاغتيال ، وينذر الغد بكارثة *

وعند الظهيرة من يوم مشرق يقع فى مسرح الكون حدث غامض *

ثمة تجمعات من السحب القاتمة تنتشر فى الافق ، غريبة فى غير زمانها ، ثم تنتشر بكثافة متصاعدة مقبضة للنفس * وتتطاول نحو كبد السماء وتتداح فتخفى احداها الشمس وتوارى الضوء المنير .

وتمضى التجمعات فى التكاثر والتقارب ، وتتصل وتتلاصق فتتحول الى تكتلات شاسعة ، فى بطء ولكن فى ثبات واصرار حتى تتشكل فى النهاية سقفا غليظا من السواد العميق *

وتشخص الاعين نحو السماء متسائلة ، من الطريق والدكاكين والنوافذ والاسطح تشخص الاعين نحو السماء *

وتدب فى السقف الاسود حركة متوترة فيبدو متموجا متصارعا متلاطما كانه محيط من الظلمات مشتبكا فى نضال ضار .

ويهرع الناس من البيوت الى الحارة يتابعون الاسرار القابضة ، ليدرون عما تتمخض

ويتوقعون مزيدا من الاثارة المقلقة *

ويمضى الجو يتشرب بلون رمادى غامق ، يزداد قتامة وتجهما ويمضى بحر السواد يقطر نتفا سودا

تنتشر فى الجو ثم تزحف هابطة فى هدوء مخيف *

ويهجر الناس الحارة الى الميدان ، كذلك يفعل أهل الحارات المجاورة ، يتشدون فى الانطلاق والتجمع البشرى ما يفتقدون من أمان .

وتنفذ الى حواس الشم رائحة ترابية مثيرة للاعصاب ، وياخذ الكون فى الاختفاء ، وتتخلل الاشباح ، ثم يغرق كل شيء فى ظلام دامس *

وترتفع الاصوات المتهجة

— يا الطف الله

— ارحمنا يارب العالمين

وتشمل ساعة من التوقع الرهيب كل شعر داهم من يجرء لنا فى جبال من قبل ، أماتة المهنة لقاء الا بسائل هما اختلفى مع احتلاله على المالى فى الوقت نفسه — وقد اشترى الرجل خرابة وشيد فيها عمارة واختير منذ ذلك الوقت من اعيان حارتنا .

الحكاية رقم ٥٦

غنام ابو رابية له قصة طريفة *

من ناحية الاصل يعد من فقراء حارتنا . تفوق فى المدرسة وعين بوزارة الداخلية . وترقى فى درجاتها حتى شغل منصب المشرف المالى على الاموال السرية .

يتميز عن صعاليك اسرته بالسكن النظيف ، والزوجة الجميلة ، والغذاء الطيب ، وله فى مظهره هيبة ، وفى مجلسه فطيبقصده ذوو الحاجات .

● ● ●

ويختفى ذات يوم غنام ابو رابية فلا تراه عين .

يتردد السؤال عنه فى البيت والمقهى ، بين المعارف والاقارب والحساد . لا يظفر أحد بجواب حاسم ، ثمة غموض يكتنف الموضوع ويثير الحيرة والريب .ليس الرجل مريضا ولا على سفر ولا صلة له بالسياسة مدها وجزرها ، ولا خصوم له على الاطلاق ، فلم يبق الا ان تحوم الظنون حول امور غاية فى الحساسية .

وأن تختلف فيها الاراء تبعا للنوايا والعواطف الشخصية ، فتسمع حينا أنه هرب ، وتسمع حينا آخر انه قتل .

● ● ●

ويظهر غنام ابو رابية ذات يوم فجاة كما اختفى فجاة . ويتزاحم المهنئون فى داره . ويفسر الرجل سر غيابه بخصام احتدم بينه وبين كبير مسئول فى الداخلية ، تطور الى اعتداء من جانبه باليد على الكبير المسئول ، فقبض عليه ، ولكنه اصر على موقفه حتى افرج عنه*

ويصدق الناس ذلك ويعدونه بطولة .

ويحال غنام ابو رابية على المعاش قبل ميعاده القانونى بعشرة أعوام فيعتبر شهيدا ، والناس ذوو استعداد فطرى لسوء الظن بالداخلية .

● ● ●

ومع الايام تناقل الناس حكاية جديدة من غياب غنام ابو رابية ، لا أدرى كيف نشأت ، ولا من كان أول ناشر لها ، ولا مدى ما تنطوى عليه من صدق ، ولكنها رغم ذلك كله تنتشر وتصح وتنضم الى تاريخ حارتنا .

يقال والله اعلم ان غنام ابو رابية استغل مركزه كمشرف مالى على الاموال السرية فاختلس منها عشرة الاف من الجنيهات ، وقيل أكثر من ذلك . وانه ضبط وحقق معه واعترف . كان الموقف غاية فى الدقة والحرج ، فالرجل محيط بأسماء من توزع عليهم الاموال السرية فى جميع المواقع ، وبوسعه أن يثير فضيحة شاملة تعصف بجميع العملاء وتنزع الثقة من جهاز الامن بغير رجعة ، فما العمل ؟ . طالبوه برد المبلغ فى نظير العفو الشامل عنه ولكنه رفض . القوا القبض عليه لارهابه ولكنه لم يبال . لم يعثروا للمبلغ على أثر ، وتجنبوا تقديمه للنيابة حتى لا يبوح هناك باسراره ، وكرروا المحاولة للاتفاق معه دون جدوى . أدرك منذ بادىء الامر أنه فى الموقع الاقوى وتلقى كافة التهديدات بسخرية . وقال لهم :

— الوف والوف والوف تنفق كل يوم على أوغاد بلا خلق فما الجريمة فى أن أنال قروشا لنفسى وتراب حذائى أشرف من اكبر رأس فيهم ؟ .. انى ارفض رد مليم واحد وأطالب بتقديمى للنيابة العمومية ..

ولم يكن فى وسعهم أن يعتقلوه الى الابد ، ولا ان يتحملوا مسئولية القبض

الحكاية رقم ٥٧

حليم رمانة من شباب حارتنا العاملين فى نقش الزواق النحاسية * يغيب فجاة عن الدكان بلا اعتذار ، ويرى هائما على وجهه فى الساحة أمام التكية ، لا يعرف أحدا ولا يعرف نفسه . وسمعت أمه بالخبر فمضت اليه ولكنه لم يعرفها . نادته باسمه غيرا وكانه يسمعه لاول مرة ، انه غريب ، غريب تماما ، وكانما ولد لساعته .



واتجهت الظنون الى المخدرات ولكن ذهوله طال ، تجاوز اليوم ، ويوما بعد اليوم ، ثم استقر كخال جديدة ثابتة ، أصبح رمانة وعاء خاليا من الذكريات والعلاقات البشرية ، أصبح جثة غير هامدة . وقيل — كالعادة فى حارتنا — انه ممسوس ؛ وعولج بوصفات شتى من الطب الشعبى المناسب ، كالبخور وزيارة الاضرحة والزار ، ولكنه لم يبرأ فسلم الامر فيه الى الرحمن ..

● ● ●

وذات صباح تقرأ أمه فى عينيه نظرة جديدة ، نظرة متالقة تعكس شخصية غائبة كانما هى ترجع فجاة من سفر طويل . يخفق قلب الام بالامل وتهتف :

— رمانة !

فينظر رمانة الى شعاع الشمس الهابط من نافذة البدروم ويقول بجزع :

— تأخرت عن الدكان .

ويمضى مسرعا الى الدكان وأمه تجهش فى البكاء .

ويقبل على معلمه قائلا :

— غلبنى النوم فمعذرة يامعلم .

ويرمقه الرجل فى صمت وارتياب ولكنه يتركه يزاول عمله وهو يحدس بفراسة صادقة ، ما طرأ على الشاب . وينظر رمانة فيما حوله باهتمام ، ولما لا يجد ما يبحث عنه يسأل :

— أين بيومى ؟

بيومى صديقه وقرين طفولته ، توقع أن يزاه كالعادة قبالته ، ولكنه لا يوجد ولا يريد أحد أن يعير سؤاله هنه اهتماما .

● ● ●

ويعلم رمانة رويدا أنه غاب عن الوجود اشهرا كاملة * يتلقى هذه الحقيقة بدهشة وأناة ومع ذلك لا يدرى كيف يهضمها . ويعود للسؤال عن صديقه بيومى فيقال له :

— البقية فى حياتك !

فيصرخ :

— بيومى مات !

— بل شنق !

— شنق ؟ !

— انهم يقتل زغب بياعة العلى الزجاجية !

ويتمتم بذهول :

— بيومى قتل زغب !

● ● ●

قليلون جدا الذين عرفوا ان رمانة فقد صديقه الوحيد وحبيبته الوحيدة ، واولئك قالوا ايضا :

— وهو يعلم الان انه فجع فى الحب والصداقة أيضا !

وقالوا :

— لقد ذهبا مخلفين له الخيبة والخواء ..

● ● ●

وعانى رمانة تغيرا جديدا فى الشخصية ، لم يرتد الى الغيبوبة ولكن تبدل الى مصيره العجول وخيم عليه القنوط . ماتت مجتحا رافضا كارها ، يذبل ويذبل ، حتى مرض مرضا اقعده عن العمل ، واسود الافق فى عينيه .

ورأت أمه أن تغريه فقالت :

— لست فريدا فى مصابك فمصائب الدنيا لاتعد ولا تحصى !

فغادر المسكن من فوره قاصدا قسم الجمالية ، مثل بين يدى المأمور وقال بهدوء :

— أنا قاتل زغب بياعة العلى الزجاجية ...

الحكاية رقم ٥٨

ابن عيشة صعلوك من صعاليك حارتنا يعيش بالتسول وخفة اليد . تسلل ليلة الى بيت ست ماشاالله عندما ثبت له غيابها فى فرح ، ولسبب ما رجعت ست ماشاالله مبكرة على غير توقع ، فما يدرى الا وهى مقبلة نحو حجرة النوم فاندس تحت الفراش وهو يرتعد .

اشعلت المرأة المصباح ، ورأى ابن عيشة قدميها وأسفل ساقيها وهى تخلع وتجيء ، وسمعها وهى تترنم بغناء لا على ما تجيء ليلى ليلة ابهة

ترى متى يتاح له الهرب بأمان ؟!

وغابت ست ماشاالله دقائق ثم رجعت بأريج الحمام ، ثمة طرقة على الباب فدخل ومركوب أخضر .

فانقبض صدر ابن عيشة وأيقن أن حبسه سيطول !

قالت المرأة

— آنست ونورت

قال صوت غليظ

— لا يتصور أحد الا انا فى الفرح ..

وتناهى الى اذنى ابن عيشة صوت منغم لقبلات وهمسات مرحة .

وقالت المرأة

— ان يتخيل مهما تخيل انني اقف من زحمة الفرح

قال الصوت الغليظ

— سيقتلونا ان لم نقتله !

وطالت المطارحة الغرامية وهو قابع تحت الفراش ، وبدأ تأثير المنزول يثمل حواسه ويزحف نحو جهازه العصبى ، وينتشر فى روحه منذرا بعواقبه المقلقة .

وسبح ابن عيشة فى بحر لا شاطىء له لو مضى يطير فى الفضاء بخفة وهيمان . حتى بلغ ذروة عالية نظر منها الى حجرة ست ماشاالله فرآها بضوء من الوضوح على ضوء المصباح ، ورأى العاشقين ، وحتى الرجل المختفى تحت الفراش رآه . فبدت المرأة عارية متموجة فى سحابة من دخان رمادى على حين مضى الرجل — كقرد — يثب بين غصون شجرة فارعة * وترامى اللعب بلا نهاية غير أن عاصفة اجتاحت المكان فتوارى فتطاير الدخان وتلاطمت الاوراق ، وانفجر من صوت نادى بالدم ، وتتابعت أصوات الارتطام والدق ، وتبودلت ضربات قوية فى العنف والقسوة ، وانبثقت قوات جديدة من قلب الظلام فلم يعد للعبث أثر ..

وقرر ابن عيشة أن يواصل طيرانه فى الفضاء مبتعدا ما أمكن عن كوكب الارض .. ولكنه ارتطم بشيء أو شق شيئا ارتطم به ..

وبمشقة استطاع أن يتملص من قبضته وأمكنه أن يحرك عنقه ... وأن يرى الضوء ...

وجر جرا من تحت الفراش ...

وقف مترنحا فى الحجرة ينظر فى الوجوه المحدقة به بذهول

وقال شيخ الحارة لضابط النقطة

— هذا ابن عيشة .. تفضل يا حضرة ..

قال الضابط

— اخيرا تعلم كيفية القتل ..

وقبض عليه .

ولكن التحقيق لم يسفر عن ادانته بتهمة قتل ست ماشاالله وعشيقها ، لم يقبض على القاتل فى اثناء التحقيق .

وكان ابن عيشة يحكى قصته مرة كل ساعة . وقد اصابه لطف فى آخر أيامه، وكان يقال ان الدروشة هبطت عليه تحت فراش ست ما شا الله ..

الحكاية رقم ٥٩

الشيخ لبيب وجه عتيق فى حارتنا * تراءى لعينى معلما من معالم الحارة مثل التكية والقبو والسبيل . كان يتخذ مجلسه قبيل مدخل القبو ، على فروة يجلس ، وبين يديه مبخرة تعبق رائحة نسمة معطرة ، لو حاجب ابيكى وطاقية خضراء ، مكحول العينين ضعيف البصر ، يطوق عنقه بسبحة طويلة تستقر شراشيبها فى حجره .

تتقاطر النسوان على مجلسه ، يجلسن القرفصاء صامتات ، يومئن بمناديلهن وينتظرن كلمة تخرج من فمه . يشمشم ويتثاءب ثم يتمطى ، ينطق بكلمة مفردة مثل « فرج » أو ينقل من الامثال مثل « يا رايحين رينا يكفيكم شر الجايين » ، فتفهم المرأة ما تفهم ، فيتهلل وجهها فرحا أو ينقبض كآبة ، ثم تدس الفلوس تحت طرف الفروة وتمضى . ماشى الرجل بمعاونته بثرى ، ولا زامله ترزق ، وأنصبه يتردد على أشكال ذوى القلوب الكسيرة وما أكثرهم فى حارتنا ..

● ● ●

ويطعن الشيخ لبيب فى السن وتتغير الاحوال .

يتدر ترد الزائرات عليه حتى ينقطع او يكاد ، ويتكاثر التلاميذ ممن لا يرعون له حرمة ، ويطاردونه بالسخريات والتجال العابثة . ويهتف الشيخ

— ملعونة المدارس المفتوحة لكم

وتسوء حالته ، وصحته ايضا ، ويتوعد الناس والزمان بعقاب الاخرة ويتحسر على أيام الطيبين الذاهبين .

● ● ●

وأخيرا يسلم للزمن ، يتسول ، ماتا يده : « كل من عليها فان » ..

الحكاية رقم ٦٠

من حكايات حارتنا التى لا تنسى حكاية عبدون الاله الاب كان عاملا فى الوكالة والام بياعة باذنجان مخلل ، اما عبدون فيعمل صبيا فى الفرن

يجيء بالعجين ويذهب بالخبز ولكنه شاب ولا كل الشبان . يحب بلطف وينسى الكأس فيتزوج منها ويمارس حياة زوجية سعيدة وهادئة .

تقيا ذو همة عالية ، يعمل من طلعة الصبح حتى أول الليل ، لا يرتاح ولا يهمد ، لا يتذمر ولا يشكو ، المعلم يقدره والزبائن يحبونه ، يصلى العشاء فى الزاوية ، يحضر الدرس ، يؤاخى الامام ويسترشد بارائه فيما يعن له من مشكلات . نزهته الوحيدة سماع الشاعر فى المقهى ثم يرجع الى بيته متسوقا بطيخة او خيارا او سمكا مقليا .

وهو حليم يتحمل نزوات المعلم ، ومشاغبات بعض الزبائن ، وسخريات الاصدقاء بالحب والابتسام .

ما اعجبه فى حارتنا ، كانه لا يسمع سيئا ولا يشهد منازعاتها ولا يتعامل مع اهل المعاصى والفتن من أهلها ..

● ● ●

وذات يوم يظهر فى الحارة بجلباب ابيض كالحليب وطاقية مزركشة ومركوب احمر ، وكلما التقى بصاحب عاتبه او بذى مقام قبل يده ، وقد تغرب عن العمل ، ولم ينطق فى ذلك اليوم الا بجملة واحدة قال

— اقتربت الساعة ..

ويختفى ساعة ثم يلوح فوق سطح القبو وهو يستقبل الحارة بوجهه صامتا ، ويتعجب الناس ويتجمهرون عند القبو كيف صعد عبدون الى سطح القبو ؟ ماذا يفعل فى مرتع التماثيل ووكر العفاريت ؟

يناشدونه فلا يرد ..

ثم يثب من أعلى السطح فيتهاوى حتى يرتطم بأرض الحارة ...

واقول لنفسى كلما تذكرت مصرع عبدون اللاله

— ان اعرف لماذا لحيا اسهل كثيرا من ان اعرف لماذا عبدون انتحر .

الحكاية رقم ٦١

نادرا ما يخرج الى الحارة ، واذ يخرج لحاجةيمضى مهرولا ، فى عينيه حذر وتوجس ، فى التيه جسم يقلقهما دون اللعن ويفتحهما لما ينتفع به ، لا يخترق القبو ، لا يزور المقابر ، يعيش وحيدا فى بدروم ، لم يتزوج ، لم يقتن اثرة ، يقرض النقود بالربا ، يدعى أبو المكارم .

يلعنه الناس ولكنهم يقصدونه عند الضرورة .

ويبلغ السبعين من العمر ، يتجمع لديه مال وفير ، ثم يكف عن العمل .

يتغير حاله ، تظهر عليه اعراض غريبة ، يرى من نافذة البدروم وهو متربع على الارض مستقبلا الجدار بوجهه ، تمضى الساعات وهو لا يتحرك ..

ويذهب ذات مساء الى الامام فيقف امامه صامتا حتى يسأله الشيخ

— ماذا جاء ابو المكارم ؟

فيقول بلا مقدمات

— حلمت حلما ..

فيسأله عنه فيقول

— جاءنى شخص فى المنام واعرفنى بان احرق مالى عن آخره !

فيبتسم الامام ويقول

— ربنا يجعله خيرا

— ولكنه يتكرر ليلة بعد اخرى !

— ما شكل ذلك الزائر ؟

— لا ادرى ، جفناى ينطبقان فى حضرته

فيسأله الامام باهتمام

— من نوره ؟

— ثقل ذلك ..

— هل اعلن عن هويته ؟

— كلا

فيصمت الامام مليا ثم يقول

— اتستطيع أن تتصدق بماله على الفقراء ؟

فيرمقه بريبة ثم يذهب .

وذات يوم من ايام الصيف وأديم الارض والجدران تشتعل بنار الشمس المحرقة ينتبه الناس الى دخان يتصاعد من نافذة بدروم ابو المكارم .

يهرعون الى النافذة فيرون ابو المكارم واقفا عاريا تماما والنار تشتعل فى ماله ..

● ● ●

ويهيم بعد ذلك على وجهه عاريا ، يلتقط الطعام من أكوام القمامة ، ثم يقبع فى ظلمة القبو * ويعثر عليه يوما ميتا تحت القبو فيدفن فى قبور الصدقة .

ويرى أحد الاعيان حلما ، يسرويه مبينا الفخر ويعتقد ان ابو المكارم ولى من أولياء الله وانه — القبر — ماذا ... عمامة فريح فوق قبره .

ويقام الرجل الضريح ، ويمرور الزمان تتلاشى ذكريات أبو المكارم ويتبقى له الولاية .

واسأل ابى

— وكيف عرف الوجيه أن صاحبنا الضر هو الذى زاره فى المنام ؟

فيجيبنى

— ليلة صارحه بذلك

فأسأل

— لو كان أبو المكارم وليا حقا الم يكن من الافضل أن يتصدق بماله على الفقراء ؟

— فى تلك الحال كنا نعده محسنا لا وليا !

ثم يستطرد بعد صمت

— العبرة بالحلم ، قد من الله عليه بحلم ، فهل تملك انت حلما مثله !

الحكاية رقم ٦٢

وعكلة الصرماتى حكايته حكاية
كان ابوه صاحب سيرك ، كان قويا وخلاقا • يشتهر عكلة منذ صباه بالرشاقة الخلابة فى الملعب •

يتوفى الاب فيهجر الابن السيرك بلا سبب مقنع • ينضم الى عصابة فتوة فيثبت صلابته وينال حظا من الثروة • وهو ذو رائحة خفية تجذب اشواق النساء فيستوى على عرش الهوى فتنة للقلوب ، ويوغر صدور الرجال حتى يقول له الفتوة

— تادب والا شوهت وجهك ••

وكان قلبه لا يعرف الحب الحقيقى ، يهيم بالمراة حينا ثم ينبذها ، وتفوق غزواته كل خيال ، ويؤمن اناس بانه يؤاخى الشياطين ويستعمل السحر •

وفجاة يتزوج •

يتزوج من ارملة تكبره باعوام لاجمال لها . ويستقر فى بيت الزوجية استقرارا يبشر بالدوام •

ويزهد فى الفتونة كما زهد فى السيرك من قبل ويفتح دكان حلوى ويربح ثروة لا باس بها •

وبعد اعوام قليلة يسام تجارته الرابحة فيصفيها وينفتح مطعم لحمة راس وكبده فينجح ويحقق ثروة اكبر من الاولى •

ويجتاحه حب المال ، يحل من نفسه محل النساء والسيرك والفتونة فيتاجر فى المخدرات والاراضى ، ويبتاع بيتا ودوكارا ويتحلى بالذهب •

ويقرر ذات يوم ان ينقل مقامه من الحارة الى المدينة الكبيرة • يبتنى قصرا ويعيش عيشة الاكابر ، ويشترى عزبة ، ثم لا يرى فى حارتنا الا عند عقد الصفقات •

ويعشق الترحل ، وما ان يجربه حتى يخلب لبه ، فهو يوما بالاسكندرية ويوما فى اسوان ، ويزور البلاد العربية بل ويغامر برحلات فى اوربا •

عندما تعجبه بقعة من الارض يفتن بها ويصرح بانه لن يبرحها حتى نهاية العمر ، ثم يعتادها ويروم غيرها • ويعتنه عشق الاماكن كما غلبه عشق النساء والمال وغيرهما من قبل • وبين كل رحلة واخرى يرجع الى حارته لرؤية الاصدقاء وعقد الصفقات ••

ويجلس ذات مساء بين اصدقائه من تجار المخدرات فيتساءل •

— ماذا يمكن ان يصنع الانسان ايضا ؟

ويحدثهم عن رحلاته وهم يتابعونه بغير مبالاة شان من لا يغادر الحارة الا لضرورة •

ويتساءل عكلة

— ترى اين جبال الواق ؟

ثم يتساءل مرة اخرى

— واين سور الدنيا ؟ •• واذا اطل الانسان منه فماذا يجد ؟!

● ● ●

وتترامى عنه اخبار واخبار

يقال انه يدمن الشراب ، يقال انه يدمن المقامرة ، يقال انه يرتكب حماقات لاعدلها ولا حصر •

ويطول غيابه فى الخارج حتى يظن انه لن يرجع •

واعتبره الاهل مفقودا

وتمضى السنون

وذات صباح يعثر على جثة كهل فى الساحة امام التكية شبه عار •

ويتعرف اهل حارتنا فيه على عكلة الصرماتى • ينظرون الى جثته ذاهلين متسائلين وهو معزول عنهم بالصمت الابدى والسر المنطوى •

كانت حياته اسطورة وموته لطمة ••

الحكاية رقم ٦٣

مصطفى الدهشورى ابن سقاء ولكنه من القلة الراسخة فى العلم فى حارتنا ، وهو احد المدرسين بمدرستنا وصديق لابى •

يسال ابى وهو يجالسه ذات مساء فى بيتنا •

— مامعنى الحياة ؟

يبتسم ابى ، ولما يجده جادا فى سؤاله ومصرا عليه يحدثه بما يعلم عن الاصل والهدف ، والحياة والموت ، والبعث والحساب ، فيقول الدهشورى

— انى فاتت والق من كل شىء ، من الحياة والموت ومابعد الموت ، اعطنى فكرة عما يحدث فى القبر ؟

فيحدثه ابى عن التلقين وحساب الملكين ومستقر الروح وشفاعة النجاة فى الاخرة ، وعند ذاك يقول الدهشورى •

— اليك قصة الجسد البشرى ساعة بساعة من الوفاة حتى يستحيل هيكلا عظميا ••

ويردد حديثا مرعبا ومقززا كانه كابوس طويل : فيهتف ابى محتجا

— كفى ، ماذا تريد ؟

— اريد ان اصور لك حقيقة لاشك فيها

فيساله ابى ساخرا

— الا تؤمن بالله ؟

فيبتسم قائلا

— بلى ، لا حيلة فى ذلك ••

ثم يواصل حديثه

— ولكنه لا يتصل بى وانا عاجز عن الاتصال به ، بيننا صمت قاتل وارى فى الحياة شرا لا تفسير له ، وارى فى الطبيعة عجزا ونقصا ولا افهم لذلك معنى ، فلم اشك فى انه — سبحانه — قرر ان يتركنا لانفسنا ، بلا اتصال وبلا عناية ••

ويصارحه ابى بانه يجدف تجديفا خطيرا ، ولكن الدهشورى يستمر قائلا

— والان فالايمان بالله يقتضى الايمان بتجاهله لعالمنا ، كما يقتضى منا الاعتماد الكلى على النفس وحدها ••

وساله ابى غاضبا •

— اتتخيل حال الناس لو امنوا بفكرتك ؟

— لن يكونوا اسوا مما هم بحال من الاحوال وثمة امل بان يكونوا احسن ثم يشرح فكرته قائلا

— لا تخش ان ياخذ الناس الحياة ماخذ العبث اذ انها امانة ملقاة علينا ولا مفر من حملها بكل جدية والا هلكنا ، واذا امكن ان يوجد احيانا امثال القيام وابى نواس فانما يوجدون لا بفضل فلسفتهم ولكن بفضل الجادين الكادحين الذين يقومون بحمل الامانة عنهم ، ولو اعتنق الجميع مذهب العبث لمن يصنع لهم الخبز والشعر والرياش ؟ والان فلا تخش ان ياخذ الناس الحياة ماخذ اللهو ان وجدوا انفسهم فى عالم بلا اله ، لا مفر من الجسدية ، ومن الابداع ، ومن الاخلاق ، ومن القانون ومن العقاب ، وقد يستعينون ايضا بالعقاقير الطبية لمقاومة الضعف فى السلوك والتفكير كما يستعينون بها فى مقاومة الامراض ، وسيفعلون ذلك باصرار ، ولم تضعف عزيمتهم بسبب انهم يجدون انفسهم فى سفينة بلا مرشد فى بحر بلا شطان فى زمن بلا بداية ولا نهاية ، ولن تختفى البطولة ولا النبل ولا الاستشهاد ••

ويتريث قليلا متسامحا مع غضب ابى وسخريته ثم يستطرد •

— وذات يوم سيحقق الانسان نوعا من الكمال فى نفسه ومجتمعه ، وعند ذاك ، وعند ذاك فقط ، ستنبح له شخصيته الجديدة بادراك معنى الالوهية وتتجلى له حقيقتها الابدية •••

ويتواصل النقاش حتى ينال منهما التعب ، ثم يتساءل مصطفى الدهشورى باهتمام

— كيف يمكن ان انشر افكارى فى حارتنا ؟

— فيقول له ابى بحدة

— اهل حارتنا غارقون فى هموم الحياة اليومية ، يطحنهم الفقر والجهل والبطش والعداوة ••

— ولكنها مشكلات لا تحل الحل الامثل الا بافكارى ؟

— اهل حارتنا لا يفهمون الا لغة واحدة هى اللغة المشتقة من همومهم ، الحلوية لعذاباتهم ، القبسة باوراد الاكثر المرجو عند الشدة الذى تريد ان تنتزعه من قلوبهم •••

ورغم حرص مصطفى الدهشورى تنسب اليه افكار خارقة تسىء الى سمعته بين الناس فيثير لغطا يفصل بسببه من وظيفته وتتجهم له الحياة فى حارتنا •

الحكاية رقم ٦٤

الاعور يتاهبلوعد غرامى فى الساحة امام التكية • يعزم على انعاش شجاعته بكم قرعة من البوظة ولكنه يسترسل فى الشرب حتى يفقد ذاته تماما •

يغادر الخمارة عقب منتصف الليل فيذوب فى الظلام ، ويذوب فى الحب ، ولا يدرى اين يتجه •

يرتطم فى الظلام بنؤنؤ المجنون وهو يهيم على وجهه حيثان جنونه غير مؤذ ، فيقبض على ذراعه ، دون ان يعرفه ويقول له •

— ارشدنى الى طريق التكية

فيتحرك نؤنؤ المجنون وهو يقول له

— لا تترك ذراعى •• لما تريد التكية فى هذه الساعة من الليل ؟

— اتريد الحق ؟ ••• انى ذاهب للقاء حبيبتى

— عظيم •• وانا ذاهب ايضا للقاء حبيبتى •

— فى الساحة مثلى ؟

— بل فى التكية نفسها

— ولكن الاسوار عالية ؟

— لا مستحيل فى الليل ••

ويكاد الاعور ان يسقط من شدة الترنح فيقول متشكيا

— نحن نسير منذ عام ولم نصل بعد ؟

— لم يمض على سيرنا الا اسبوع واحد

فيتذكر الاعور عن خطئه فيقول

— الزمن لا يرى فى الظلام

— والمحبوبة هل ترى فى الظلام ؟

فيضحك السكران ويقول

— انى لا اعتمد على عينى للتعرف على المحبوبة

— انت فاتت مجنون !

— ولكن اين التكية ؟

— نحن لم نسر بشهادتك الا اسبوعا واحدا •

— ولكنى اقطع الحارة نهارا فى ربع ساعة

— فى الليل تطول المسافة ، الا ترى اننا لا نتوقف عن السير ؟

ويدوخ الاعور ، وتعجز ساقاه عن حمله ، فيسقط على وجهه ، ويروح فى سبات عميق ، لا يستيقظ منه الا مع اول شعاع للشمس • ينظر فيما حوله بذهول فيجد نفسه امام الخمارة لم يبتعد عنها خطوة واحدة •

● ● ●

ويقول راوى هذه الحكاية — صبى الخمارة — انه كان يقف عند الباب يسمع حوار السكران والمجنون ، ويراهما وهما يدوران حول نفسيهما متوهمين انهما يتقدمان •

ومن يومها والمثل يضرب بهذه الحكاية فى حارتنا فيقال لمن يسترشد بمن لا يرشد ، انت سكران وهو مجنون فكيف تصلان الى التكية ؟ ،

الحكاية رقم ٦٥

يدخل عمر الرجالى البوظة فى غاية من الابهة والاناقة •

بجلبابه الابيض يشع نورا ، عمامته الملوثة تتوج راسه ، مركوبه الاحمر يتالق ، تحت ابطه خيزرانه رشيقة •

يحيى الحاضرين ببشر ويقول

— تمتلئ قلوبكم بالهناء والافراح

ويكرع اول قرعة فتتحرك النشوة فى اعماقه ويبتسم

وعقب القرعة الثانية تعانقه فرحة شاملة فيهتز طربا ، ويقول لمن حوله

— صدقونى ان الحزن فى هذه الدنيا ليس الا وهما عابرا

ويفرغ القرعة الثالثة فى جوفه ويقول

— ملعون من يلعن الدنيا ، لقمة حلوة ومرة حلوة وايمان حلو ، ماذا تريدون بعد ذلك ؟

ويقف برشاقة فيلعب بعصاه ويقول

— انا سعيد بالمدعاش ••

ويرقص بخفة وبهجة ••

واذا بصوت خشن لم يعتد مصدره يهتف به •

— نريد الهدوء

ولكنه يواصل الرقص ، ويلغط فى الغناء ايضا

تشوقوا العجب حيث فلاحة

فيعود الصوت الخشن قائلا

— احترم نفسك واجلس ••

ولكنه يستمر فى معانقة الفرحة ••

ويرتفع نبوت فى الهواء ثم يهوى على راسه ••

عند ذاك يتوقف عن الرقص ، يسكت عن الغناء ، تتصلب سحنته ناقضة عنها لالىء السعادة •• ثم يتهاوى على الارض ••

الحكاية رقم ٦٦

بسرعة الشهب انتشر خبر يقول ان الحكومة ستهدم التكية ضمن مشروع للمرافق العامة . فى لحظة يصير حديث البيوت والدكاكين والوكالات والفرق والبوظة والخرابات فى حارتنا .

— حارتنا ميمونة ببركة التكية

— الخضرة والازدهار لا ترى الا فى التكية

— والاغنيات الالهية اين تسمع الا فى التكية

— وما المكان الذى لم يضمر اذى لانسان الا التكية

وبالبحث والتحرى تكشفت حقيقة غريبة وهى ان صاحب المشروع هو المهندس عبده السكرى ابن حارتنا !

ويقول عبده

— التكية تعترض مجرى الحارة كالسد وتحول دون انطلاقها نحو الشمال

فيقولون له

وهل علمت اننا متضايقون من ذلك ؟ •• والا يوجد اكثر من سبيل الى الشمال ؟

— لا تنسوا ان القرافة ستنقل عما قريب الى صحراء الخفير وسيحل محلها عمران شامل ••

— طول عمرنا نسمع ان القرافة ستنقل وهاهى باقية لا تتحرك فكيف هان عليك ان تقترح ازالة التكية المباركة ؟!

واشتد النقاش ، وحمى الانفعال ، وكتبت العرائض ، وحل بحارتنا توتر وحزن لم نعرفهما من قبل .

ويرتفع صوت معتدل يقول

— لاوجه للعجلة ، فلننتظر حتى يتقرر بصفة نهائية نقل القرافة ويشرع فى ذلك بالفعل ، عند ذاك يحق لنا ان نناقش مسالة هدم التكية ••

وغلب هذا الراى فتراجعت الوزارة وتاجل المشروع .

اما الاكثرية فقد رفضت الفكرة جملة وتفصيلا

واما القلة المعتدلة فهى تقول

— فليتق التكية ما بقيت القرافة



الحكاية رقم ٦٧

انور جلال جالس على سلم السبيل الاثرى وهو يضحك عاليا .

انظر اليه فيخطر لى انه سكران او مسطول فامضى نحوه واجلس الى جانبه ثم اساله •

— ماذا يضحكك ؟

فيجيبنى وهو لا يكف عن الضحك

— تذكرت انتى طالب بين طلبة متنافسين ، فى مدرسة تجمع طلبة الازقة المتخاصمة فى حارة وسط حارات متعادية ، وانى كائن بين ملايين الكائنات المتطورة وغير المتطورة ، فى كرة ارضية تهيم وسط مجموعة شمسية لا سلطان لى عليها والمجموعة ضائعة فى سديم هائل ، والسديم تائه فى كون لا نهائى ، وان الحياة التى انتمى اليها مثل نقطة الندى فوق ورقة شجرة فارعة وان على ان اسلم بذلك كله ثم اعيش لاهتم بالاحزان والافراح تلك لا اتمالك نفسى من الضحك .

فاضحك معه طويلا حتى يحدجنى بنظرة ساخرة ويسالنى

— هل تضمن ان تشرق الشمس غدا ؟

فاقول بثقة

— استطيع ان اراهن على ذلك ••

فيقول وهو يضحك

— طوبى للحمقى فهم السعداء •

الحكاية رقم ٦٨

عرفت الشيخ عمر ذكرى فى بيتنا وهو فى زيارة لابى . هو كاتب محام متقاعد ، فتح عقب تقاعده مكتبا للاعمال لمعاونة اهل حارتنا فى شئون الحياة بعد ان توثقت اسباب الاتصال بين الحارة وبين المدينة الكبيرة . ويقع مكتبه فيما بين الزاوية والمدرسة ، ويقدم خدمات متنوعة للقاصدين مثل تاجير البيوت ونقل الاثاث وتجهيز الجنازات والسمسرة التجارية وشئون الزواج والطلاق •

سمعته وهو يقول لابى بكل ثقة واعتزاز :

— من خبرتى الطويلة استطيع ان اقدم شتى الخدمات فى اى ميدان من ميادين الحياة !

تحركت فى اعماقى رغبة قديمة كامنة فسالته :

— اتستطيع ان تقدم لى خدمة ؟

فنظر الى باسما وسالنى :

— ماذا تريد يابنى ؟

— اريد رؤية شيخ التكية الكبير !

فضحك الشيخ عمر عاليا وشاركه ابى ثم قال :

— ان الخدمات التى اقدمها جدية وتتعلق بجوهر الحياة العملية !

— ولكنك قلت انك تقدم شتى الخدمات فى اى ميدان من ميادين الحياة .

— ولكن التكية خارج اسوار الحياة !

— هى ليست كذلك فى الواقع ..

وقال لى ابى :

— اسمعه بعض ما تحفظ من اشعارها .

فرددت بسرور :

— بلبلى خون ولى خورد وكلى حاصل كرد .

فقال الشيخ عمر ذكرى مخاطبا ابى :

— ما اكثر الذين يرددون هذه الاشعار بلا فهم (ثم ناظرا نحوى) اتفهم معنى كلمة واحدة مما رددت ؟

فهززت راسى نفيا فقال :

— انهم غرباء ذوو لغة غريبة ولكن حارتنا مجنونة بهم ..

فقلت له :

— انك قادر على كل شىء .

فتمتم ابى :

— استغفر الله العظيم .

وسالنى الشيخ :

— وما اهمية رؤية شيخ الدراويش لك ؟

— لانكه من تجربة مرت بى فى طفولتى .

وقص عليه ابى قصتى القديمة فضحك الشيخ عمر وقال :

— اعترف لكما باننى رغبت ذات يوم فى رؤية الشيخ الاكبر .

— حقا ! ؟

— قلت لنفسى ان الحارة كلها تردد ذكره رغم انه لا يكاد يزعم احد انه رآه ، وولعت بفكرة رؤيته ولع الاطفال ، ماذا يحول بينى وبين ذلك ؟ ، ومضيت الى التكية ، طلبت مقابلة اى مسئول بها ولكنهم لاقونى من وراء السور بتجهم وقلق ، ولم يبدو اى استعداد للتفاهم ، تكلمت بالاشارة فاجفلوا واوجسوا خيفة ، حتى اسفت على ما احدثت لهم من اضطراب ، ورجعت معترفا بحماقتى ، يائسا من تحقيق فكرتى بالاتصال المباشر ، مقتنعا فى الوقت نفسه بان اقتحام التكية بالطريق المشروع متعذر او مستحيل ، وان اقتحامها بالتسلل خرق للقانون لا شك فيه لا يتوقع من رجل يقوم عمله فى الحياة على احترام القانون ..

— هكذا عدلت عن رغبتك ؟

لم اعدل عنها كما ظننت ، ولكننى جربت وسيلة ثانية ، طفت بالطاعنين فى السن من اهل حارتنا ممن عرفوا بالتقوى ، فادعى بعضهم انهم راوه ولكن لم يتفق اثنان على وصف محدد له ، اختلفوا لحد التناقض ، وهذا يعنى فى نظرى ان احدا منهم لم يره ..

فقلت بحماس :

— ولكننى رايته .

— انكم لا تكذبون ولكنكم تتخيلون ..

— وما وجه الاستحالة فى رؤيته ، الا يخطر له احيانا ان يتمشى فى الحديقة مثلا ؟

— ومن اين تعلم ان الذى تراه هو الشيخ الاكبر وليس درويشا من الدراويش ؟

— وهكذا نفضت يدك من المسالة ؟

— ابدا ، كنت مجنونا اكثر مما تتصور ، ذهبت الى ديوان الاوقاف متحريا ، حصلت على معلومات لا باس بها عن اوقاف التكية وعن فرقتهم الصوفية ، عن الدرويش المخصص لتسلم الريع ، ولكن لم اعثر على كلمة واحدة تخص الشيخ الاكبر فضلا عن كراماته التى تؤمن بها حارتنا ..

فغصصت بالخيبة ورمقته بحنق ثم قلت :

— توجد وسائل اخرى ولا شك ؟

فقال باسما :

— يوجد العقل : هو الذى خلصنى من رغبتى المحمومة ، قال لى اننا نرى التكية والدراويش ولا نرى الشيخ الاكبر !

فساله ابى :

— هل يصلح هذا دليلا على عدم وجوده ؟

— انه لا يقول ذلك ، انه يقرر حقيقة نعرفها جميعا وهى اننا نرى التكية والدراويش ولا نرى الشيخ الاكبر .

فقلت :

— ولكن توجد وسيلة ولا شك للتثبت من وجوده ومن رؤيته ؟

— لن يتاتى ذلك بالطرق المشروعة فيما اعتقد ، وانى كما تعلم لا احيد عن القانون ابدا ..

فضحك ابى وقال :

— اعترف انه توجد خدمة واحدة على الاقل لا تستطيع ان تؤديها ياشيخ عمر ...

فجاراه فى ضحكه قائلا :

— ليكن ، ولكن ما جدوى رؤية الشيخ الاكبر ؟ ، الم تكن رغبة مضحكة ؟ !

فسالته بحرارة :

— لم يغلقون فى وجوهنا الابواب ؟

— التكية شيدت فى الاصل فى خلاء لانهم قوم ينشدون العزلة والبعد عن الدنيا والناس ، ولكن بمرور الزمن امتد العمران اليهم واحاط بهم الاحياء والاموات فاغلقوا الابواب كوسيلة اخيرة لتحقيق العزلة .

وابتسم ابتسامة فاترة وقال :

— لقد غددتك بكافة المعلومات الممكنة وهى وان تكن غير مجدية فى تحقيق رغبتك الا انها قاطعة فى انه لا يمكن تحقيق الرغبة الا بوسيلة غير مشروعة خارقة للقانون ..

● ● ●

تلك ذكرى لا تنسى .

وحتى اليوم لم اجد الشجاعة الكافية لمخالفة القانون ، ولكننى فى الوقت نفسه لا استطيع تصور تكية بلا شيخ اكبر .

ويمضى الايام لم اعد ارى التكية الا فى موسم زيارة المقابر ، فالقى عليها نظرة باسمة ، واستقبل ذكرى او اكثر : واحاول ان اتذكر صورة الشيخ او من توهمت ذات مرة انه الشيخ ، ثم امضى نحو الممر الضيق الموصل الى القرافة ..

نجيب محفوظ

انتهت

THE GENERAL ORGANIZATION FOR INDUSTRIALIZATION CAIRO-A.R.E.

Talkha Urea Fertilizer Project Prequalification of Suppliers

General Organization for Industrialization (GOFI), General Organization for Chemical Industries (GOCI) and SOCIETE EL NASR D'ENGRAIS ET D'INDUSTRIES CHIMIQUES (SEMADCO) which are undertaking of the Government of Egypt, plan to install at TALKHA, about 125 km from Cairo, a 1,200 MTPD single train ammonia plant, based on natural gas; and a 1,725 MTPD dual train Urea plant. The project includes steam generation, polyethylene bag manufacture, bagging, storage and handling and other ancillary facilities. SEMADCO, the project owner, who will handle all procurement, has selected Cremer and Warner, 140 Buchingham Palace Road, London, SWIW·9 SQ, to assist as consultants in project management. A general contractor is currently being selected from experienced, *international firms.*

Application has been made for financing of the non-Egyptian currency requirements for goods and services required for this project from the Arab Fund for Economic and Social Development (AF), the Kuwait Fund for Arab Economic Development, (KF), the Abu Dhabi Fund for Arab Economic Development (ADF), the Libyan Arab Foreign Bank, and the Government of Qatar, and the International Development Association (IDA); part of the World Bank Group.

The required goods and services will be provided under the guidelines of the respective lending agencies. The following list shows the intended allocation between the proposed two lenders. Purchases under the IDA allocation are limited to members of the World Bank and Switzerland. Purchases under the Arab Financiers allocation are to be made under the regulations of the League of Arab States (and exclude no country except Israel).

Interested suppliers are invited to register for prequalification by providing the following :

a) Category listed below for which they wish to quote indicating present attainable delivery periods, process and equipment performance details and warranties. Technical catalogues and supporting information, including experience with comparable supplies, should also be included.

b) Time required to furnish certified drawings and technical data, after receipt of order.

c) Description, capacity and range of manufacturing facilities, number of workers and date of expiry and present Union Agreements.

d) List of components usually sub-contracted: availability of spares and after-sale service facilities in Egypt.

e) List of customers where similar equipment is in service.

f) Latest Annual Report and Balance Sheet.

To be considered for receiving enquiries, the above information must be sent to the following address by 30-9-74 (60 days from date of publication):

Mr. HELMY ATTIA
Talkha II Project Manager
C/o CREMER AND WARNER
140 Buckingham Palace Road
London SWIW 9SQ, England

All correspondence should be in English. SEMADCO reserves the right to verify all statements and inspect suppliers' facilities to establish their capability to perform the work and reserves the right to not qualify and supplier, without assigning reasons therefore. The following factors will be considered in evaluating subsequent quotations received from suppliers who have qualified as a result of information submitted pursuant to this announcement: Price, quality, operating and maintenance cost, site installation cost, freight, delivery schedule, inspection and expediting costs, guarantees, compliance with specifications, spare parts, terms of payment and supplier's experience. Equipment and materials include, but are not limited to, the following categories:

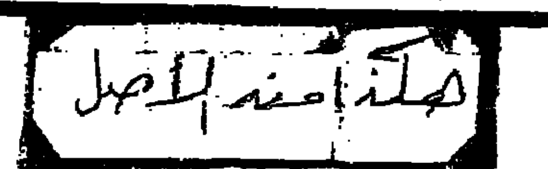
A. Packages Proposed to be Procured from Proceeds of the IDA Credit

1. High Pressure Equipment, including ammonia and Urea convertor and boilers.
2. Compressors, including units for ammonia plant.
3. Steel materials including bars plates and structural shapes.
4. Construction and erection equipment, *including cranes.*
5. Instrumentation, including accessories.

B. Packages Proposed to be Procured from the Arab Financiers Loans

6. Vessels, tanks and columns.
7. Filters.
8. Heat exchangers including stainless steel, ordinary steel and other special alloys and material of construction.
9. Boilers including waste heat boilers, steam generating plant.
10. Pumps, including centrifugal and reciprocating types of various alloys including ordinary steel, stainless steel.
11. Materials handling equipment including elevator and conveyors, and weight feeders and scales and bagging machines.
12. Bag manufacturing unit (4,000 polyethylene bags/hour capacity).
13. Furnaces, fired heaters, driers and coolers.
14. Piping, valves and fittings in ordinary and high alloy steel.
15. Cooling towers.
16. Tower packing.
17. Electrical equipment including transformers, motor, switch gear and motor control equipment.
18. Catalysts and chemicals.
19. Other equipment and machinery as used in production of the fertilizer materials.

(7/74 P.R)



من مفكرة — يوسف ادريس

● مهـزلة الجمـارك

اكثر من اى رواية هزلية ، مشاهدتك لطريقة الحكومة المصرية وهى تزاول الحكم والتقنين . والحكومة فى مصر شيء خاص مستقل لا علاقة له بالدولة أو بالشعب اوحتى بنظام الحكم . انها نفس الحكومة ربما منذ أيام الفراعنة الى قيام الاتراك والمماليك . نفس الاخطبوط الاعمى الذى لايرى ولا يسمع ولايفكر الا ربما فى الحفاظ على ذاته وابقاء قبضته مستميتة على رقاب العباد .

وقد تتخفى الحكومة فى مصر فى أشكال كثيرة حتى ليفلتها الانتباه ، ولكنها فى أحيان ، أحيان قليلة جدا لا تفلح فى التنكر . وهنا تبدو بشكلها الهزلى الذى كان من الواجب أن يضحك لولا انه يخرج على شكل أوامر وقوانين لا تقبل المزاح .

ولا شك ان الجمارك ونظامها مرآة دقيقة للمهزلة الحكومية فى مصر . ولنراجع معا القوانين واللوائح والتعديلات التى جرت لقوانين الجمارك فى بحر خمس سنوات من الان وستجد انها تشكل بالغائها بعضها البعض ، وبتعديل بعضها لكى يتلاءم مع تعديل آخر سبق رفضه ، بكركبة الشروط والنصوص ، تكون هيكلا كوميديا تماما .

وآخر نوادر الجمارك هو ما قرأته صباح اليوم بأن قانونا جديدا صدر من الجمارك لتيسير استيراد السلع والعربات يقضى بالافراج فورا عن قطع الغيار والاجهزة الصحية بجميع انواعها بعد سداد الرسوم الجمركية . تصور ان قرارا كهذا يصدر للجمارك فى حين أن مهمة الجمارك الاولى العمل بما جاء بهذا القرار او القانون . والا فان صدور قرار كهذا يعنى ان الجمارك كان عملها عدم الافراج عن قطع الغيار والاجهزة الصحية مثلا .

اما تيسيرات استيراد السيارات فالقانون الجديد يقضى بعدم طلب اى تصديقات من اى نوع كان لاثبات الاهداء . وفى جميع الحالات يؤخذ باى قرائن مقبولة تحدد مهنة المستفيد دون حاجة الى طلب مستندات خارجية . وتصل التيسيرات الى حد يكاد القرار يقول فيه : ايها المواطن اخدعنى من فضلك وانا راض مراعاة للشكليات ليس الا . معنى هذا القرار انه ببساطة ممكن ان يدخل اى شخص اى عربة بشرط أن يقرر — مجرد قرار — شكليا انها مهداة .

فاذا كنا قد وصلنا الى هذا الحد فى بحبحة الاستيراد فلماذا التضييق أصلا ، وما فائدة ان تصدر قوانين تحدد استيراد السيارات ثم تصدر قرارات تيسر هذا . أيكون هذا هو عمل الحكومة ؟ أن تصدر قانونا يمنع ويرهب ، ثم من ناحية اخرى تصدر قرارا يجيز ويسهل وكأنما لتضحك على نفسها وعلى المواطنين .

لماذا والحال هكذا ، لا نجعل سوق السيارات سوقا مفتوحة ، خاضعة لقوانين العرض والطلب تقوم بها شركات القطاع العام او الخاص ، ونستريح من دوشة وقوانين وقرارات وتصديدات وتيسيرات الجمارك .

ولكن ، كيف نبسط الامور الى هذه الدرجة . فنحن اذا فعلنا هذا وبسطنا المسائل هكذا فنحن اذن نلغى التحكم والاجراءات والروتين ، نلغى الحكومة ، وهل هذا معقول ؟ ان نلغى الحكومة ؟ لابد أن تبقى اللوائح التى تقيد واللوائح التى تجيز واللوائح التى تعدل التقييد واللوائح التى تعدل الاجازة ثم اللوائح التى تعدل اللوائح ، ثم تلك التى تعدل التعديل ، لابد من هذه العملية الكبرى ، فمعنى وجودها ان هناك قانونا وهناك حكومة . أمال هى لعبة . دى حكومة !

● الغـزو التـركى

لعل أول غزو أفرح له فى حياتى هو الغزو الذى قام به الجيش التركى لقبرص ، ان الغزو كلمة ممجوجة سخيفة وأثر من آثار عصور قديمة بالية ظلت تقترن فى الذهن بالاغتصاب والغدر وسفك الدماء ولكن الكلمة الابشع هى القوة الغاشمة . التربص اللئيم ثم الانقضاض على كل جميل ونظيف ودستورى فى حياة الشعب وأخذ زمام الحكم بالقوة وبالديكتاتورية وبمنطق المدرعات والدبابات . جزيرة صغيرة بالكاد بدأت تستنشق نسمات الحرية وتضمد جراحها بعد عنف استمر طويلا لاجلاء الانجليز ثم لايجاد صيغة للتعايش بين اتراكها المسلمين ويونانييها المسيحيين . جزيرة صغيرة بالكاد بدأت تتنفس بالقانون والديمقراطية والدستور ، ولكن هناك فى اليونان ديكتاتورية عسكرية قام بها الجيش اليونانى بايعاز ومساعدة المخابرات الامريكية وعصفت بالحياة الدستورية اليونانية وجثمت على صدر الشعب بالقوة الغاشمة . هذه الديكتاتورية لا تعجبها الديمقراطية القبرصية وهكذا باللؤم والتدبير حركت ضباطها فى قبرص ليقلبوا مكاريوس ، ونظام الحكم ويصادروا الحرية وبالقوة يضمون قبرص الى اليونان ضاربين عرض الحائط برغبة أهلها من مسيحيين ومسلمين فى الاستقلال والوجود المنفصل . عملية ليس لها ما يبررها الا ان تضيف بعض المكاسب للحكم الديكتاتورى السافر فى اليونان أمام الرأى العام ولتشغله عن مثالب ذلك الحكم البغيض . وحقيقة انه لشىء أصبح حقيرا وممجوجا ويشع القبح ان تستيقظ ذات صباح فتجد الدبابات الصماء الخرساء تحكمك وتفرض عليك ما تشاء من تعسف وجور . أى عالم هذا الذى يحيا فيه الانسان مقهورا مغلوبا على أمره ، ولكنه للاسف ذلك هو العالم الذى نحيا فيه . والذى تسيطر على مقدراته الولايات المتحدة الامريكية . منذ زمن بعيد استنتت لنفسى قانونا لا اعتقد ان له شواذ مطلقا ، ذلك القانون هو : أى انقلاب عسكرى مهما أضفى على نفسه من صفات الثورية اوالديمقراطية اوالشعبية انما هو من عمل المخابرات الامريكية . أى حكم قائم على ديكتاتورية عسكرية فى أى مكان من العالم هو من صنع الاى . سى . ايه ، وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

لقد قضيت الايام الثلاثة التى مضت بين الانقلاب العسكرى فى قبرص وبين التدخل التركى للرد على الانقلاب ، على مضض شديد . أهكذا ، عينى عينك ، وفى وضح النهار تغتال حرية شعب من الشعوب ، أمام الملأ ، وتحت سمع وبصر هيئة الامم ، ومجلس الامن وكل قوى الكون . قضيتها على مضض شديد وغيظ فان ثمة أمرا واقعا قد حدث ، ولا سبيل الى زحزحته ، وكل اجتماعات مجلس الامن ومناقشاته ، وكل رغبات الشرفاء فى العالم كله ، كل هذا لايجدى امام امر عسكرى واقع فرضه الضباط اليونانيون فى قبرص . كنت اتفجر غيظا وانا ارى الامر الواقع يكاد يصبح قانونا ، والعالم لا يلبث ، رغم انفه أن يعترف بوجوده . هكذا حدث فى شيلى منذ شهور وهكذا حدث فى اندونيسيا منذ سنوات وهكذا دائما يحدث .

وجاء الغزو التركى للجزيرة ليرد على الانقلاب ، ويضع أمرا واقعا آخر .

صحيح انه غزو ، وانه من دولة أجنبية ، وانه اعتداء ، ولكنه الرد الوحيد الممكن ازاء المؤامرة المنتة على الشعب القبرصى . كيف كان ممكنا أن تفرض الامم المتحدة أو مجلس الامن حتى ولو اقتنعت كل الاطراف بما فيها أمريكا ، كيف كان ممكنا ان تغير الامر الذى وقع فى قبرص . الحقيقة فرحت فرحت لانه ، مادام منطق القوة الغاشمة هو الذى أصبح مسيطرا فهاك ضربة القوى أيها المتآمرون اليونانيون . مادامت قوة بقوة خنوا اذن .

وبعد .

ممكن لهذا الغزو التركى لقبرص ان يصبح عملا شريفا وأخلاقيا وتعبيرا حقيقيا عن رغبة الشرفاء فى العالم أجمع اذا اكتفى الاتراك باسقاط حكومة الضباط واعادة الرئيس مكاريوس ونظامه الى قبرص . حينذاك يدخل هذا التدخل التركى التاريخ من أوسع أبوابه ويجعل الناس يعتقدون ان العدل دائما هو الذى سوف يسود ، وان الجانى لابد يوما ما أن يقهر .

أما اذا تحول التدخل الشرعى الى احتلال للجزيرة وفرض أمر واقع تركى هذه المرة فحينذاك تسقط عن التدخل كل صفاته الشريفة ويصبح مجرد عمل عسكرى بشع آخر .

اكتب هذه الكلمات والاخبار قد جاءت تذكر ان المذابح يتبادلها الجانبان ، اليونانى والتركى ، وان الخراب والدمار والحريق يحل بالعاصمة والمبانى والمطارات والمدن ، الرجال والاطفال والنساء يبادون ، لعل السادة العسكريين اليونانيين يستطون ويقتلون ، لعل وكالة المخابرات تفرح ، أم كانوا يتصورون ان المؤامرة ستنجح فى صمت ، وبلا ضحايا ؟

حمدا لله انها لم تنجح ، بل ارتدت تقلب نظام الحكم العسكرى فى اليونان ، وعلى الباقى دائما تدور الدوائر .

عزيزى ميكس تيدوراكس : أهنئك !

تركيا تقترح اتحادا فيدراليا [بقية]

بلديهما يمكنهما اقامة تعاون وثيق فى ظل الديمقراطية .

وجاء فى الرسالة التى بعث بها كرامنليس ردا على تهنئة ايجفيت بعودته الى الحكم ، انه يعتمد على تنبهه وتعاونه من أجل فتح الطريق أمام مستقبل أفضل للبلدين .

● وفى قبرص : قالت وكالات الانباء أن الحياة الطبيعية قد بدأت فى العودة الى المدن والموانى القبرصية ، كما استؤنفت الاتصالات مع العالم الخارجى وبدأ موظفو البنوك وأصحاب المحلات فى العودة الى أعمالهم .

وقد كانت مشكلة السيطرة على مطار نيقوسيا آخر بؤرة التوتر فى الجزيرة حتى صباح اليوم عندما دعا كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مجلس الامن لاجتماع طارئ لمناقشة الموقف حول المطار الذى تسيطر عليه قوات الامم المتحدة وتحاصره قوات تركيا تقاومها جيوب من الحرس الوطنى اليونانى القبرصى .

وقد تمت تسوية المشكلة عندما قدمت تركيا تعهدا كتابيا بألا تحاول السيطرة على المطار بالقوة ، ولكنها أكدت فى ذلك التعهد احتفاظها بحقوقها ، بالطرق القانونية ، .

وفى الوقت نفسه وصلت قوة من ٥٠٠ جندى بريطانى لتدعيم قوات الامم المتحدة فى الجزيرة [٢٣٠٠ رجل] للمحافظة على وقف اطلاق النار .

● وفى تركيا : أعلن اليوم أن قافلة من ٢٠ سفينة انزال تحمل الجنود والدبابات والذخيرة قد غادرت ميناء مرسين جنوبى تركيا فى طريقها الى رأس الجسر الذى أقامته القوات التركية فى شمال قبرص قرب كيرينيا .

ويرى العسكريون أن ميزان القوى فى الجزيرة قد انقلب لصالح تركيا التى أنزلت حوالى ٦٠ ألف رجل فى قبرص بالاضافة الى الجيش التركى القبرصى الذى يضم ٩ آلاف رجل وألفى رجل من القوات الوطنية التركية مقابل ١٠ آلاف رجل هم قوة الحرس الوطنى اليونانى بالاضافة الى القوة الوطنية اليونانية التى تضم ٩٥٠ رجلا فقط .

قرض اليابان لمصر

الحكومتان تتبادلان وثائقه

تبادلت حكومتا مصر واليابان أمس الوثائق الخاصة بالقرض الثانى الذى قدمته اليابان لمصر ومقداره ٢٥ مليون دولار ، ويستخدم هذا القرض فى استيراد سلع ومهمات وقطع غيار ومستلزمات انتاج من اليابان ، ويسدد القرض على ١٨ سنة بعد ٧ سنوات اعتبرت فترة سماح وبفائدة ٢ر٥٪ .

وكان الدكتور محمد عبد القادر حاتم مساعد رئيس الجمهورية قد وقع اتفاقية بقرض يابانى لمصر مقداره ١٠٠ مليون دولار فى شهر فبراير الماضى .

المؤتمر الشعبى العربى

بدء اجتماعاته ٢٠ اغسطس

تناقش اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبى العربى فى اجتماعها بالقاهرة يوم ٢٠ اغسطس القادم الاثار العسكرية والسياسية والاقتصادية لحرب اكتوبر والموقف العربى الراهن ومتطلبات التضامن العربى والاستفادة بالجهود والطاقات العربية فى التعمير والتنمية .

كما تناقش اللجنة القضية الفلسطينية ودور الاعلام العربى فى مواجهة الاعلام الصهيونى .

وتقدم الى اللجنة دراسات فى هذه الموضوعات اعدها السادة احمد بهاء الدين رئيس اتحاد الصحفيين العرب وشفيق الرشيدات امين عام اتحاد المحامين العرب والدكتور عبد العال الصكبان امين عام اتحاد الاقتصاديين العرب وجمال الصورانى نقيب المحامين الفلسطينيين .

فروع البنوك الاجنبية

هيئة الاستثمار تبحثها بعد غد

يبحث مجلس ادارة هيئة استثمار المال العربى والاجنبى فى اجتماعه بعد غد [الاحد] برئاسة الدكتور طاهر أمين رئيس جهاز التعاون الاقتصادى العربى والاجنبى عددا من المشروعات الاقتصادية فى اطار خطة التنمية . ومن بين هذه المشروعات العروض المقدمة من عدد من البنوك الاجنبية لانشاء فروع لها فى مصر أو انشاء بنوك مصرية اجنبية مشتركة .

زيادة مساحات القصب

لتفادى نقص انتاج السكر

تبحث وزارتا الزراعة والصناعة وضع حل جذرى عاجل للنقص المتوقع فى انتاج السكر فى العام القادم ، وذلك بزيادة كميات القصب التى تورد لمصانعه . وكانت الكميات التى تم توريدها فى العام الحالى أقل من العام السابق بحوالى ٤٠٠ الف طن .

ويرجع هذا النقص الى انخفاض مساحة القصب بمقدار ٧ آلاف فدان نتيجة لانخفاض ربح زراعته عن الحاصلات البديلة الاخرى ، بالاضافة الى تسرب كميات كبيرة منه تقدر بأكثر من ٣٠ الف فدان الى عصارات العسل الاسود بالمناطق المخصصة لصناعة السكر ، والى محال العصير .

استنكار انقلاب قبرص

من جمعية الصداقة المصرية القبرصية

أصدرت جمعية الصداقة المصرية القبرصية التى يرأسها السيد يوسف السباعى وزير الثقافة بيانا أمس استنكرت فيه الانقلاب الدموى الذى حدث فى جمهورية قبرص ضد نظام الحكم الوطنى الشرعى وضد الاسقف مكاريوس .

وحذرت من النتائج الخطيرة التى ستترتب على الاطاحة بالحكم الوطنى الديمقراطى فى قبرص على مستقبل الشعب القبرصى وعلى تطور الاحداث فى منطقة البحر المتوسط والشرق الاوسط . كما أعربت عن تعاطف الشعب المصرى مع كفاح شعب قبرص للدفاع عن كل محاولة للنيل من سيادته الوطنية .

تشكيل اللجان الفنية

للمؤسسة العربية للصناعات العسكرية

يتم قبل آخر يوليو الحالى تشكيل اللجان الفنية المتخصصة التى ستتولى مسئولية اعداد الدراسات الخاصة بالمؤسسة العربية للصناعات العسكرية المتطورة تنفيذا لقرار مجلس الدفاع العربى المشترك . وتقوم الامانة العسكرية بالجامعة العربية الان باجراء اتصالات مع الدول الاعضاء التى تم ترشيح ممثليها للمشاركة فى عمل هذه اللجان . ومن المقرر أن تبدأ اللجان عملها فى أول سبتمبر القادم .

القادة السوفيت للرئيس : [بقية]

ان ثورة ٢٣ يوليو انتت ببداية مرحلة تاريخية جديدة فى حياة الشعب المصرى الذى سار فى طريق الكفاح الحاسم من اجل تحرره القومى والاجتماعى .

وخلال السنوات التى مرت منذ ثورة ٢٣ يوليو فان جمهورية مصر العربية حققت نجاحا كبيرا فى تنمية الاقتصاد القومى والتطور العلمى والثقافى ورفع مستوى معيشة الشعب المصرى . كما استطاعت رد القوى الامبريالية الدولية والمعتدين الاسرائيليين .

اننا نلاحظ بمزيد من الرضا ان ثورة ٢٣ يوليو قد نتجت عهدا جديدا فى تطور العلاقات بين بلدينا واستمرار تدعيم الصداقة والتعاون الشامل والمثمر بينهما ان شعبى بلدينا يستطيعان رؤية الثمرة الحقيقية لصداقتنا وتعاوننا فى الانجازات الكبيرة والمشتركة من اجل خلق قاعدة صناعية وكهربائية حديثة فى مصر الحديثة وكذلك فى زيادة القوى الدفاعية تمكينا لوجود مستقل للدولة .

ان الصداقة السوفيتية المصرية قد نجحت فى مواجهة الاختبارات فى كل الاوقات وفى اكثر الظروف الدولية صعوبة ، وان تتجاوب مع المصالح القومية الاساسية لشعبى الاتحاد السوفيتى وجمهورية مصر العربية .

ان الاتحاد السوفيتى سيتضامن مع جمهورية مصر العربية والدول العربية الاخرى فى كفاحها من اجل المستقبل ولخلق الحياة الجديدة والتقدم الاجتماعى وايضا من اجل السلام العادل والمستقر فى الشرق الاوسط .

واسمحوا لنا ان نؤكد ان علاقات الصداقة الوثيقة والتعاون المثمر بين الاتحاد السوفيتى وجمهورية مصر العربية ستنمو من اجل شعبى البلدين ومن اجل تقوية السلام العالمى وامن الشعوب ■

رد الرئيس

وقد رد الرئيس على الزعماء السوفيت بالبرقية التالية :

تلقيت البرقية التى بعثتم بها إنتم والقيادة السوفيتية بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لقيام ثورة ٢٣ يوليو المجيدة ، تلك الثورة الرائدة التى كانت ايذانا بانطلاقة لاحد لها فى حركة التحرير العالمية ، وبشيرا ببداية عهد جديد فى تاريخ العالم كله .

ان الشعب العربى الذى واجه تحديات هائلة يوم تصدى للعدوان الاستعمارى وهو فى عنفوانه ، أخذ على عاتقه القيام بعمليات تحول اجتماعى واقتصادى ، اصبحت مثلا يحتذى لكثير من الامم والشعوب العاملة على المضى قدما فى تحقيق اهداف الثورة ، وتغيير صورة الحياة على ارضه ، فى الاطار الذى رسمه لنفسه .

ونحن على ثقة مــن ان الشعوب الصديقة المحبة للسلام والحرية ، المؤمنة بوجه النضال الانسانى ، تتفهم طبيعة وأبعاد كفاحنا هذه المرحلة التاريخية وتدرك مغزى نجاحنا فى مواجهة التحديات الكبيرة التى تعترض طريقنا .

كما اننا نشاركم الرأى أن شعبينا يستطيعان أن يسيرا على طريق التعاون المثمر لصالحهما المشترك ، وصالح التقدم فى العالم ، وان يكرسا هذه المعانى من خلال الممارسة السليمة للتعاون الايجابى البناء .

وارجو ان تبلغوا شكرى وتحياتى لرفاقكم القادة واعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ، ورئاسة مجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفيتية ، مع تمنياتى لكم وللشعب السوفيتى الصديق بالتوفيق والرخاء .

الوفد العسكرى الجزائرى

عودته أمس الى بلاده

غادر القاهرة أمس عائدا الى بلاده الوفد العسكرى الجزائرى برئاسة العقيد محمد أحمد عبد الغنى عضو مجلس قيادة الثورة الجزائرى وقائد المنطقة الخامسة العسكرية بعد زيارة لمصر وسوريا استغرقت ١٢ يوما . وقد سلم الوفد رسالتين شخصيتين من الرئيس الجزائرى الرئيس هوارى بومدين الى الرئيس أنور السادات والرئيس حافظ الأسد .

وذكر انه يحمل ردا شفويا من الرئيس السادات على رسالة الرئيس هوارى بومدين .

انجازات وزارة النقل البحرى

ان قطاع النقل البحرى من اهم القطاعات الحيوية والهامة الذى تعتمد عليه تجارتنا الخارجية ، بل ويساعد على تمتينها مع العالم الخارجي اذا قام بمسئولياته على أسس علمية تأخذ في اعتبارها ان النقل البحرى تعبير شامل للسفن العائمة وحمولاتها وما تتطلبه من اعمال شحن وتفريغ ونشاط الخدمات الملاحية الاخرى التى تتضافر لها جهود الشركات والمؤسسات على البر لخدمة السفن من عمليات اصلاح وصيانة وتموين ووكالة ونقل .

واذا القينا الضوء على الدور البناء الذى قام به قطاع النقل البحرى خلال السنوات الماضية لمس عن قرب الشوط الطويل والانجازات التى تمت والخطط التى وضعت للنهوض بهذا القطاع لكى يواجه مسئوليات المستقبل ويدعم سياسة الانفتاح الاقتصادى التى نادى بها الرئيس محمد انور السادات .. بنظرة موضوعية ؛ فان هذا القطاع لم يحظ بالاهتمام والرعاية فى مصر لسنين طويلة على الرغم من موقعها الجغرافى الفريد ، مما يعكس اهمية خاصة للتجارة الخارجية ، فضلا عما يشكله مركز مصر الاستراتيجى كحلقة اتصال بين الشرق والغرب من اهمية كبرى كمركز لتجارة الترانزيت ، مما يساعد على تنشيط اقتصاديات الدولة بوجه عام .

الا انه بقيام ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ ، صدر عدد من القوانين التى تنظم قطاع النقل البحرى ، وآخرها انشاء اول وزارة للنقل البحرى فى سبتمبر سنة ١٩٧١ لتولى مسئولية الاشراف التام على وحدات النقل البحرى ، سواء وحدات الخدمات او الوحدات الانتاجية التى كانت تتبع حتى هذا التاريخ وزارات متعددة .. وتتبع وزارة النقل البحرى الجهات الاتية :

— المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى والشركات التابعة لها .

— الهيئة العامة لميناء الاسكندرية وشركتيها .

— مصلحة الموانى والمنائر .

وبهذا يتضح ان نشاط النقل البحرى اساسا يتمثل فى الاتى :

— النهوض بقطاع الملاحة البحرية وصناعات النقل البحرى وتطويرها للوصول الى احسن المستويات من ناحية الكفاءة والانتظام بمجاراة المستويات العالمية فى هذا المجال بالاسلوب الاقتصادى السليم فى اطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ، وفى حدود السياسة العامة لها .

— تخطيط ومتابعة تحقيق الاهداف المقررة للاجهزة المختلفة للوزارة .

— رسم السياسة العامة للقطاع ، والربط بين انشطة الاجهزة التابعة للوزارة والاجهزة الاخرى بالدولة ، التى يتصل نشاطها بنشاط الوزارة .

— تنسيق العمل بين الاجهزة المختلفة التابعة للوزارة ، بما يكفل حسن سيره وانتظامه والارتفاع به الى أعلى مستويات الكفاية .

— القيام بالدراسات والبحوث التى تكفل تطوير العمل بالاجهزة التابعة للوزارة ، وفقا للاساليب العلمية الحديثة ، بما يمكن هذه الاجهزة من تأدية عملها كل فى مجال تخصصها بأعلى قدر من الكفاءة .

— بحث وسائل ربط احتياجات الدول النامية من خدمات النقل البحرى والصناعات البحرية ، بما تؤديه الوحدات التابعة لاجهزة الوزارة عن طريق الاتفاقيات الدولية .

— وضع سياسة تدريب العاملين فى قطاع النقل البحرى والمرشحين للعمل فيه على الاعمال الفنية والمالية والادارية الخاصة بالقطاع لاعداد فئات من الخبراء فى هذه الشئون لخدمة الانشطة المختلفة وايفاد البعثات الدراسية الى الخارج والاستعانة بكافة الوسائل التى ترفع من المستوى العلمى والفنى للعاملين فى مجال صناعات النقل البحرى ، وكذلك ابداء الرأى فى تقييم ومعادلة الشهادات التى تمنحها الجهات المحلية والدولية .

— العمل على رفع الكفاءة الادارية والفنية للاجهزة التابعة للوزارة والعاملين بها ، وذلك بتطبيق الاساليب العلمية فى الادارة والتنظيم .

ومن اهداف الوزارة ما يلى :

١ — التنسيق والتعاون الكامل مع الاجهزة المسئولة عن اعداد الدولة للحرب واعداد الموانىء البديلة فى البحرين الابيض والاحمر ، لمواجهة كافة الاحتمالات فى حالة بدء النزاع المسلح مع العدو .. وقد استطاعت جميع أجهزة الوزارة ووحداتها ان تؤدى واجباتها الوطنية بكفاءة عالية ، واتضح ذلك فى مجال المساهمة فى حرب أكتوبر المجيدة كالاتى :

— تأمين احتياجات الدولة من السلع الاستراتيجية والتموينية والبترولية .

— تجهيز الموانىء البديلة لموانىء الجمهورية الرئيسية واستخدامها بكفاءة .

— قيام سفن الاسطول المصرى فى نقل التجارة الخارجية بصفة منتظمة أثناء فترة العمليات ، وبصفة خاصة السلع المستوردة التى تم تفريغها فى الموانىء الاوروبية بعد احجام السفن الاجنبية عن دخول ميناء الاسكندرية .

— مساهمة شركات قطاع النقل البحرى فى اعداد تجهيزات العبور بصناعة الكبارى الثقيلة واحتياجات القوات المسلحة الاخرى .

٢ — ترشيد الاداء والانفاق بصورة جدية وفعالة بالنسبة لكافة الاجهزة التابعة وتطويرها وفقا للاساليب العلمية الحديثة ، بما يمكنها من تأدية عملها فى مجال تخصصها بأعلى قدر من الكفاءة ، مع القضاء على السلبيات والانحرافات بمختلف انواعها ومظاهرها .

٣ — فى مجال تدعيم الاسطول التجارى الوطنى :

بما يكفل الوفاء بمتطلبات مرحلة الانفتاح الاقتصادى من زيادة فى مجال التصدير والاستيراد ، فان الوزارة تولى اهتمامها للاستمرار فى سياسة ترشيد الاداء للطاقة المتاحة حاليا بما يكفل الزيادة المستمرة فى نسبة مساهمتها فى نقل التجارة الخارجية ... وكذا تدعيم حجم الاسطول الوطنى الحالى باضافة سفن من نوعيات مختلفة لشركات القطاع العام التى تعمل فى هذا المجال ، وكذا تشجيع راس المال العربى والاجنبى لاستثماره فى مجال النقل البحرى فى صورة مشروعات مشتركة مع مصر ، وقد تم استكمال اجراءات انشاء شركة مشتركة لنقل البضائع الصب التى تهدف الى امتلاك اسطول ناقلات يعمل فى المجال الدولى .

٤ — فى مجال تطوير موانىء الجمهورية :

ان وزارة النقل البحرى تولى اهتماما خاصا بزيادة طاقة الموانىء ، وتطوير معداتها ، باعتبارها منفذا للتجارة الخارجية ، وفى سبيل ذلك تعمل على :

— اعادة تجهيز موانىء القناة بالتعاون مع وزارة التعمير وهيئة قناة السويس ، بما يتمشى مع سياسة الانفتاح الاقتصادى وانشاء مناطق حرة .

— توسيع وتطوير ميناء الاسكندرية ، بما يكفل الارتقاء بأسلوب الشحن والتفريغ ، فضلا عن التنمية الافقية للميناء لاستقبال السفن الحديثة ، بما يتمشى مع متطلبات المشروعات الصناعية الجديدة .

— العمل على استكمال اعداد الموانىء الجديدة على ساحل البحرين الابيض والاحمر كمرسى مطروح وسفاجا ، وتلبية احتياجات التنمية .

— النهوض بقطاع الخدمات البحرية وتطويره فى اطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ، وتتمثل هذه الانشطة فى الاتى :

— اصلاح وصيانة السفن .

— التوريدات والاشغال البحرية .

— أعمال التوكيلات الملاحية

— الشحن والتفريغ .

وبعد ... فان مصر المستقبل تنتظر مزيدا من الجهد والعرق .. والعاملون بمختلف قطاعات الوزارة يدركون واجبهم ومسئولياتهم من اجل مزيد من التنمية والرخاء ، ومن اجل البناء والتعمير .

صورة مشرقة بالجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات لمحافظة الاسكندرية

هذه صورة مشرقة تبرز الدور البناء لاحد قطاعات التعاونيات بمحافظة الاسكندرية واذا كانت التعاونيات ثمرة من ثمار ثورة يوليو المجيدة فقد استطاعت أن تحقق دورها فى مجال النقل بالسيارات . وحتى نلقى الضوء على هذا القطاع كان هذا اللقاء مع الاستاذ السيد أبو الدهب مدير عام الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات لمحافظة الاسكندرية وفى حديث مع سيادته قال :

لقد ادت الجمعية رسالتها على الوجه الاكمل واستطاعت ان تتولى جميع عمليات النقل بالكامل وخاصة بمحافظة الاسكندرية وعلى راس كل هذا كافة البضائع الممثلة فى ارز التصدير والاقطان والمواد التموينية والبصل وخلافها من المحاصيل الزراعية وايضا تتولى الجمعية نقل المواد التموينية المخصصة لمحافظة الاسكندرية ومستلزماتها كالمواد الخام المكملة للمصانع المحلية بالاضافة على مسئوليتها عن كافة الكميات التى تنقل سنويا عن طريق محافظة الاسكندرية للتسويق التعاونى « الاقطان والارز » كما تتولى الجمعية سحب جميع الاخشاب الواردة الى ميناء الاسكندرية بطاقة تصل فى بعض الاحيان الى ١٥٠٠ طن يوميا . هذا بالاضافة الى كافة عمليات النقل المحلية كما تشارك الجمعية مع الشقيقات فى عمليات النقل للمواد التموينية مثل الذرة ومتطلبات المصانع الحربية وخلافه من الواردات الى المحافظات الاخرى كمحافظة القاهرة وغيرها .

واضاف سيادته فقال « ان الجمعية واعضاءها البالغ عددهم ١٢٠٠ عضو ومجلس ادارتها يعملون باخلاص ووفاء ولقد جندنا اسطول الجمعية « الف سيارة بمقطوراتها » لاستيعاب الكميات التى وردت وترد بعد انتصارات العاشر من رمضان . واستطعنا بالعرق والجهد ان نحقق للجمعية عائدا قدره ١٠٧ آلاف جنيه تم صرف ٥٧ الف جنيه وجارى الاعداد لصرف الباقى وسوف نواصل عملنا على نفس الدرب خلف زعيمنا المؤمن محمد أنور السادات وبتوجيه السيد الوزير محافظ الاسكندرية لتأكيد معانى العبور وتحقيق منطلقات الانفتاح الاقتصادى من اجل بناء وتعمير مصر المستقبل .

تهانى الناجحين

الانسة مارى القمص ميخائيل
اجمل التهانى بليسانس الالسن فى اللغة الالمانية — والدك ووالدتك واخوتك

الانسة مارى القمص ميخائيل مبروك ليسانس الالسن — مارى وماجدة ومكارى

الانسة سامية نعيم عياد
اجمل تهانينا وأمانينا لحصولك على بكالوريوس كلية التجارة بدرجة جيد جدا — بابا وماما واخواتك .

الدكتور نشات يوسف عزيز
نهنئكم ببكالوريوس الطب والجراحة — والداك والمهندسون نبيل ونادية وناهد

عاصم دسوقى شلتوت
تهانينا بالماجستير ونهنئك الله ورعاك والدك ووالدتك

عاصم دسوقى شلتوت
اجمل التهانى بالماجستير ومقبال الدكتوراه اخوتك — ابراهيم وراويه وحسام وعلاء

عاصم دسوقى شلتوت
غمرتنا الفرحة بنوالك ماجستير الزراعة
مصطفى عدس

الدكتور محمد فوقى حجاج
نجاحك فى دكتوراه العقيدة والفلسفة بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الاولى أثلج قلوبنا فألف مبروك — زوجتك المخلصة ووالدتك العزيزة

المحاسب احمد عطية صقر
تهانينا القلبية بالنجاح الباهر — شقيقتك نادية صقر وغادة وحسين فريد

المحاسبة يسرية على البيلاوى
تهانينا بجيد جدا مع مرتبة الشرف — والداك واخواتك

المحاسبة منى مكين غزارى
الف مبروك نجاحك بتقدير جيد
بابا وماما





٤ فروع لبنوك فرنسية ويابانية وألمانية وسوفيتية
عرض ١٥ مشروعا على المستثمرين الأمريكيين
تحديد مشروعات العام القادم – ١٢٠ مليون جنيه اعتمادات اضافية هذا العام

كتب كمال السيد :

[تجرى الآن اتصالات مع ثلاثة من البنوك الكبرى في فرنسا واليابان والمانيا الغربية ، لانشاء فروع لها في القاهرة تتعامل بالعملات الحرة لخدمة المستثمرين واصحاب الاعمال وتقديم الاستشارات والخدمات المصرفية لهم عند قيامهم بالاسهام في مشروعات بمصر . كذلك ابدى المسئولون السوفيت رغبتهم في قيام بنك [موسكونارودني] بانشاء فرع له في القاهرة يتعامل بدوره بالعملات الاجنبية .

كما تم اعداد قائمة بالمشروعات التى طلبت الوزارة انشاءها برؤوس اموال اجنبية ، ويبلغ نحو ١٥ مشروعا عمرانيا وصناعيا ، لكى يعرضها الوفد المصرى الذى سيسافر الى واشنطن يوم ١٠ اغسطس القادم ، على المستثمرين الامريكيين ، على ان يسبق ذلك اجتماع للدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء مع اعضاء الوفد قبل سفره لاختيار المشروعات النهائية التى سيعرضها الوفد وذلك على غرار ما تم عند سفر الوفد المصرى الى المانيا الغربية .

وقد طلبت وزارة التخطيط من كافة الوزارات ترتيب مشروعاتها الاستثمارية في مجموعتين ، تضم الاولى المشروعات التى لابد من تنفيذها في كل الاحوال وبغض النظر عن وجود تمويل اجنبى لها من عدمه ، وتضم المجموعة الثانية المشروعات التى ترى الوزارات الاستفادة في انشائها بالاستثمارات الاجنبية ، على ان تحدد الوزارات بالنسبة للمجموعة الثانية الاستثمار وهل يتم من طريق المشاركة . ونسبة هذه المشاركة ، ثم ترتيب المشروعات تنازليا حسب الاهمية حتى يمكن تطبيق مبدأ الاولويات في الاختيار .

وصرح مصدر مسئول بوزارة التخطيط بان الخطة الانتقالية لباقى عام ١٩٧٤ ، وعام ١٩٧٥ ، ستشمل عددا من المشروعات الاجنبية منها : مشروع فندق هرم الخيام ، ومشروع مزرعة النوبارية التى ستقيمها شركة امريكية ، والمشروع الزراعى والبترولى لرومانيا ، وخط الانابيب الذى بدأ تنفيذه في ابريل الماضى ومشروعات التنقيب عن البترول واستخراجه .

وتتضمن الخطة الانتقالية جزءين ، اولهما يتضمن الاعتمادات الاضافية لتنفيذ مشروعات عام ١٩٧٤ ، ومنها ٨٠ مليون جنيه للتعمير و ٢٥ مليون للصناعة خاصة لاستكمال مجمع الحديد والصلب ومجمع الالمنيوم ومشروع فوسفات الصحراوين ، و ٤ر٤ مليون جنيه لمشروعات التربية والتعليم لاستكمال ٥٧٠ مدرسة و ٩ ملايين للاسكان الشعبى . ويتم حاليا مراجعة الاستثمارات التى اعدتها وزارتا المالية والتخطيط لمتابعة تنفيذ المشروعات الجارى انشاؤها حتى ٣٠ يونيو الماضى ، بقصد ازالة معوقات التنفيذ واعادة النظر في الاولويات عند الضرورة

اما الجزء الثانى من الخطة الانتقالية فيشمل مشروعات ١٩٧٥ . وقد وافت معظم الوزارات وزارة التخطيط بمقترحاتها في هذا الصدد ، وتتم حاليا دراستها للتأكيد من سلامتها وترتيبها وفقا للاولويات التى تقررت ، وهى استكمال المشروعات التى قطعت شوطا في التنفيذ ، والتعليم بالقدر الضرورى من الاحلال والتجديد ، واستخدام الطاقات العاطلة ، والبدء في المشروعات ذات الاهمية الحيوية كالاسمدة والاسمنت ، وتهدف هذه الاولويات ، الى رفع معدل التنمية بشكل ملموس بقدر معقول من الاستثمارات □

تحقيق حادث الطالب الذى انزل من الطائرة الهندية

طلب السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية التحقيق في حادث الطالب عادل عبد الرحمن ابو العطا الذى انزل من على الطائرة الهندية المسافرة الى جنيف رغم حمله تذكرة عليها . وقد انتهى التحقيق الذى قامت به اجهزة الوزارة الى ان الطالب كان يحمل تذكرة « غير مؤكدة الحجز » من الشركة ولم يكن اسمه مدرجا على قائمة ركاب الطائرة . وعندما تقدم لمكتب الشركة في المطار قبله الموظف المختص معتقدا ان عدد ركاب الطائرة غير كامل . ولما تبين انه زيادة على عدد الركاب فقد طلب منه موظفو الشركة النزول واستعانوا بضابط الجوازات المكلف بانهاء اجراءات سفر الطائرة الذى اتهمه بالخطأ الذى حدث .

ويذكر التحقيق انه لم يحدث اى تدخل مطلقا من قوات الامن المركزى في هذا الامر ، كما لم يتقدم الراكب باى شكوى لشرطة المطار ، ولكنه تقدم بشكوى لوكيل هيئة الميناء وتم تحويلها الى هيئة الطيران المدنى . وقد تم تسفير الطالب على الطائرة الاولمبية فورا .

الكشف الطبى غدا على المتقدمين للثانوية الجوية

تبدأ غدا اجراءات الكشف الطبى للمتقدمين للمدرسة الثانوية الجوية الذين اجتازوا بنجاح اجراءات الكشف الطبى بالقومسيون العسكرى .

كما تبدأ غدا اختبارات اللياقة البدنية للمتقدمين للمدرسة الثانوية العسكرية .

١٨ مشروعا لمجلس الوحدة للتعدين والثروة الحيوانية

صرح الدكتور عبد المال السكبان الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بأن الامانة العامة للمجلس بعثت الى الدول الاعضاء بقائمة تضم ١٨ مشروعا للتعدين وتنمية الثروة الحيوانية في الدول العربية بواسطة الشركة العربية للتعدين [ويبلغ رأس مالها ١٠٠ مليون دينار كويتى] والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية [ويبلغ رأس مالها ٥٠ مليون دينار كويتى] .

وأشار الامين العام الى ان الوطن العربى غنى بخاماته المعروفة ذات الامكانيات الاستغلالية الضخمة مثل الفوسفات والحديد والفحم والكبريت والرصاص والزنك والمنجنيز واملاح البوتاسيوم وأن وفرة وانتشار هذه المواد المعدنية في الدول العربية يمثل عاملا هاما في نجاح الشركة المرتقبة .

وقال الدكتور السكبان انما اوضحته الدراسات التى اعدتها الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية من توفر المعادن في الوقت الذى لا توجد فيه مشروعات تعدينوطنية ذات نشاط واسع يفتح أمام الشركة مجال الاستثمار المربح ازاء وجود طلب عالمى ومحلى مطرد النمو .

برنامج لتبادل الوفود مع التنظيم الناصرى بلبنان

تم الاتفاق على برنامج لتبادل الوفود بين الاتحاد الاشتراكى العربى والتنظيم الناصرى بلبنان [اتحاد قوى الشعب العامل] . وقد اكد التنظيمان وحدة فكرهما فيما يتعلق بالقيم والمبادىء والسياسات التى عرضها الرئيس السادات في خطابه التاريخى في ٢٣ يوليو .

أعلن ذلك في البيان المشترك الذى صدر عن زيارة السيد كمال شتيلا أمين التنظيم ، لحضور احتفالات الثورة واجراء مباحثات مع المسئولين في الاتحاد الاشتراكى .

بدء مناقشة خطاب الرئيس
فى اجتماعات لجان الاتحاد بالمحافظات

عقدت أمس في مختلف المحافظات اجتماعات تنظيمية للجان المحافظات والمراكز والاقسام ، لمناقشة التحليل السياسى الذى أصدرته الامانة العامة للجنة المركزية لخطاب الرئيس انور السادات يوم ٢٣ يوليو .

وقد اكد التحليل أن واجب التنظيم السياسى بكافة مستوياته خلال هذه المرحلة يتلخص في مهمتين أساسيتين :

□ الاولى : دراسة كل المعانى والقيم التى أشار اليها الرئيس في خطابه وخاصة بالنسبة للاجيال الجديدة التى لم تعش فترة ما قبل الثورة ، ليدركوا بأية تضحيات حقق الشعب المصرى لنفسه كرامته وحرر ارادته ، وعمق ارتباط الشباب بالثورة ومبادئها .

□ الثانية : مواصلة حشد الجماهير والارتباط بها ، لانها السند العظيم للارادة الوطنية ، وهى التى قبلت من امتناع ورضى ، التغيير في ضروراتها الاساسية حفاظا على الكرامة الوطنية والقومية وأن مسئولية قواعد التنظيم السياسى بجانب ذلك ، مواصلة الصمود اقتصاديا وسياسيا وعسكريا حتى تتحقق الاهداف القومية المشروعة لنضالنا . وأن اولى المهام في هذه المرحلة هى ما اسماه الرئيس « بالصمود الفكرى » .

مشروعات سياحية بين مصر والصومال والبحرين وسويسرا والمانيا

بحث المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة والطيران المدنى المشروعات السياحية المشتركة والتعاون السياحى مع كل من : الصومال والبحرين وسويسرا والمانيا الغربية .

وكان الوزير قد استقبل كلا من السادة عمر جيز وزير السياحة الصومالى ، ومحمد البحارنه سفير البحرين في القاهرة ، وهانز كازل فراى السفير السويسرى ، وهانز جورج ستلتزر سفير المانيا الغربية

تدريس الدين الاسلامى بمدارس بلجيكا على نفقة حكومتها

وجه السيد محمد توفيق عويضة امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية برقية شكر الى رئيس مجلس الشيوخ والنواب البلجيكيين على اصدارهما قانون سيتم بمقتضاه تدريس الدين الاسلامى في مدارس بلجيكا . وتقوم الحكومة البلجيكية بتحمل كافة نفقات المدرسين والائمة والعلماء وقد صدر هذا القانون في ١٧ يوليو الحالى .

وكان السيد توفيق عويضة قد تلقى برقية من السيد القلوينى مدير المركز الثقافى في بلجيكا يشكره فيها على الجهود التى بذلها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية في هذا الشأن .

والمعروف ان اعضاء مجلس الشيوخ والنواب كانوا في ضيافة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية في صيف العام الماضى

نتائج امتحانات النقل بكليات جامعة الزقازيق

الزقازيق – من عبد المجيد الشوادفى – اعلنت امس نتائج امتحانات النقل بكلية التجارة بجامعة الزقازيق . وكانت نسبة النجاح في السنة الاولى ٨٧٪ للمنتظمين و ٧٥ر١٪ في شعبة الرياضيات ، و ٨٩ر٢٪ في الطبيعة والكيمياء ، و ٩٥ر٧٪ في اللغة الانجليزية ، و ٩٧ر٦٪ في الجغرافيا ، و ٩٦ر٢٪ في الفلسفة والاجتماع .

وتعلن نتائج سنوات النقل بكلية الزراعة يوم الاثنين القادم .

اسقف جديدة للمساكن تخفيض الحديد والاسمنت ٥٠٪

يصل الى القاهرة في منتصف شهر اغسطس القادم رئيس الجمعية الدولية لعلوم الاسكان ، لمناقشة المسئولين في عقد مؤتمر دولى بالقاهرة لبحث مشاكل المساكن الجاهزة والاساليب التى تكفل التغلب عليها .

وكان المؤتمر الدولى للمساكن الجاهزة الذى عقد أخيرا في مونتريال بكندا وحضره ٢٥٠ من الخبراء يمثلون ٣٤ دولة ، قد طلب الى الدكتور المهندس عادل فريد ممثل مصر فيه القاء بحث في المؤتمر تحدث عن استخدام نوع خاص من « الاسقف القشرية » في المساكن العمالية والريفية استخدمت في مدينة العمال بالقصير ، وحقق التصميم المصرى نتائج اقتصادية في تخفيض استهلاك الحديد والاسمنت والتكلفة بنسبة ٥٠٪ .

تعيين مديرين عامين فى رئاسة الجمهورية

صدر قرار جمهورى بتعيين السيد محمد على الحجازى والسيد عبد العظيم أحمد حرب ، مديرين عامين برئاسة الجمهورية .

الـــدولــة

قانون بالزام جميع الجهات بتدريب العاملين فيها
صندوق للتمويل حصيلته ١ ٪ من أجور العاملين

كتب محمد عبد التواب :

أعدت الامانة العامة للمجلس الاعلى للتدريب بوزارة القوى العاملة ، مشروع قانون بشأن التدريب في الدولة ، لالزام جميع الجهات في الدولة بتدريب العاملين فيها ، باعتبار ان التدريب عنصر اساسى في بناء العامل ، واكسابه المهارات وتزويده بالخبرات التى تمكنه من دخول عصر العلم والتكنولوجيا .

ويستهدف مشروع القانون :

● امتداد النشاط التدريبى ليشمل جميع الجهات في الحكومة عدا القوات المسلحة والقطاعين العام والخاص .

● شمول التدريب بكافة انواعه الفنية والمهنية والادارية في اطار خطة متكاملة تنبع من القاعدة وتستمد من القمة التى تتمثل في المجلس الاعلى للتدريب .

● منح شهادات لاجتياز فترة التدريب بنجاح ، ومنح شهادات قياس مستوى المهارة وفقا لقرار يصدره وزير القوى العاملة .

● النص على انشاء صندوق للتمويل الدائم للتدريب بوزارة القوى العاملة ، تكون حصيلته ١٪ من جملة اجور العاملين السنوية او الايرادات الصافية التى يحققها التدريب الانتاجى ، والمنح والهبات .

ولتوحيد جهة التدريب ومنع التعدد والازدواج نص المشروع على انشاء لجنة على المستوى القومى للتدريب برياسة وزير القوى العاملة تضع خطط التمويل وبرامج التدريب وتتابع تنفيذها . وتتبعها لجان للتدريب على مستوى الاقليم برياسة المحافظ تقوم بوضع الميزانية التقديرية والخطة التدريبية والبرامج في نطاق المحافظة . كما تقوم بانشاء مراكز او مجمعات تدريب وفقا لحاجة الاقليم ■

قرارات لجنة النظام بالاتحاد الاشتراكى

قررت هيئة النظام للاتحاد الاشتراكى في اجتماعها صباح أمس برياسة الاستاذ يوسف كامل عبد العزيز ، حل لجنة وحدة ميت راضى مركز بنها بمحافظة القليوبية ، لوجود خلافات وانقسامات بين اعضائها مما ادى الى عدم قيامها بمسئولياتها .

كما قررت اللجنة اعادة العضوية العاملة لعدد من الاعضاء بعد قبول التظلمات المقدمة ، وهم من الدقهلية : محمود عطية الباز – محمد على مخيمر – فهمى احمد مصطفى – مصطفى حامد داود – فوزى احمد العدلى متولى – عبد الخالق عطية خليل – مكرم عبد الحميد عبد الشافى – محمد احمد برغش – عطية احمد فيض – محمود على سلطان – فهمى محمد رزق عابد – حسن السعيد عابد .

ومن دمياط : عبد المجيد ابراهيم شريم .
ومن البحيرة – انور فتح الله الابشيرى .
ومن الجيزة – محمد حسين زهران .
ومن اسيوط – محمد احمد شريف زناتى .

وقررت اللجنة حفظ الاوراق بالنسبة للسيد ابراهيم قبيع عضو المؤتمر القومى العام عن محافظة الغربية ، ورفض التظلم المقدم من السيد محمد نجيب عبد الرحمن اسيوط .

الرئيس يشكر ملك الاردن

بعث الرئيس انور السادات ببرقية الشكر التالية الى الملك حسين ملك الاردن ردا على البرقية التى بعث بها بعد انتهاء زيارته لمصر وعودته الى بلاده :

« تلقيت بسرور بالغ برقيتكم التى بعثتم بها الى اثر عودتكم بسلامة الله للاردن من زيارتكم لبلدنا هذه الزيارة القصيرة التى أتاحت لنا تبادل وجهات النظر في جو يسوده الود والاخاء فيما يهم بلدينا ومصلحة أمتنا العربية .

ويسرنى أن أنوه بسيادة الاخ أن لقائنا بكم لهو مرحلة أخيرة في اطار المشاورات العربية من أجل تنسيق الجهود المشتركة وصولا الى موقف عربى موحد ازاء الخطوات المقبلة على طريق النضال في معركتنا المصيرية .

وادعو الله جلت قدرته أن يوفقنا جميعا لتحقيق ما تصبو اليه امتنا العربية من تحرير الارض المحتلة واسترجاع حقوق شعب فلسطين المشروعة .

ومن اعتزازى بما عبرتم عنه من مشاعر أخوية كريمة نحوى ونحو الشعب المصرى والحكومة أبعث الى جلالتكم والى أعضاء الوفد المرافق بأجمل الشكر القلبى مقرونا بأخلص أمانى الصحة والسعادة .. راجيا للشعب العربى الشقيق في الاردن كل خير ونجاح ورخاء في ظل قيادتكم الرشيدة .

مرعى يجتمع بطلاب معسكر العمل الدولى

يلتقى المهندس سيد مرعى مساعد رئيس الجمهورية والسكرتير العام لمؤتمر الغذاء العالمى في العاشرة صباح اليوم ، بالطلاب العاملين بمركز العمل الدولى في شمال التحرير الذى ينظمه اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية ، ويجرى معهم حديثا في الزراعة والاصلاح الزراعى والغذاء العالمى وما ينتظر أن يتعرض له المؤتمر لعلاج مشكلة الغذاء في الدول المختلفة والعالم النامى خاصة .

زوجة زعيم قبرصى تصل الى القاهرة غدا

تصل الى القاهرة غدا السيدة باربارا ليساريدس زوجة الزعيم القبرصى فاسو ليساريدس الطبيب الخاص للاسقف مكاريوس ورئيس جمعية الصداقة العربية القبرصية الذى قاد حركة المقاومة ضد حكومة الانقلاب في بلاده بعد أن غادرها الرئيس مكاريوس الى الامم المتحدة لعرض القضية على الامم المتحدة .

وستحضر السيدة باربارا الدورة الاستثنائية لمؤتمر التضامن الافريقى الاسيوى التى ستعقد يوم الاثنين القادم تأييدا لقبرص .

انتخابات اعادة فى دائرة المعهد الفنى وشبرامنت

أسفرت نتيجة الانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الشعب التى جرت أمس الاول في الدائرة العاشرة ومقرها المعهد العالى الفنى بمحافظة القاهرة ، والدائرة الخامسة ومقرها نقطة شرطة شبرامنت بمحافظة الجيزة من عدم حصول المرشحين فيهما على الاغلبية المطلقة .

وقد تقرر اعادة الانتخاب يوم الاربعاء القادم ، بين كل من السيد قاسم طعيمة « عامل » والقمص ارسانيوس زكى منصور « فئات » في دائرة المعهد العالى وبين كل من السيد زعير عقبى « فئات » والسيد عقيلى حافظ عبد المجيد رضوان في دائرة نقطة شرطة شبرامنت .

تكريم ١٥٠ طبيبا فى سيناء
شاركوا بجهودهم فى حرب أكتوبر

كتب حامد عبد العزيز :

قامت السيدة جيهان السادات مساء أمس بتسليم الميداليات والشهادات التقديرية لـ ١٥٠ من اطباء الاسنان الذين شاركوا في حرب اكتوبر ، تقديرا لخدماتهم الطبية الجليلة واعترافا بما قدموه في معركة الشرف والكرامة من تضحية وفداء .

وقد شمل التكريم « ثلاث فئات » : المدنيون والعسكريون من اعضاء نقابة اطباء الاسنان الذين كانوا يعملون في الجبهة ومحافظات القناة اثناء المعركة – الاساتذة من كليات طب الاسنان الذين ساهموا في علاج جرحى المعركة وعليتهم اعضاء مجلس النقابة ورؤساء النقابات الفرعية الذين ساهموا بخدماتهم في المعركة – النقباء الحاليون والسابقون ورؤساء الجمعية المصرية لجراحى الاسنان – قيادات العمل التنفيذى والشعبى من اطباء الاسنان .

وشهد الحفل الذى اقيم بدار الحكمة وتحدث فيه كل من الدكاترة محمود محفوظ وزير الصحة واللواء حسن محمود المرشدى كبير اطباء الاسنان بالقوات المسلحة وعز الدين صدقى نقيب الاطباء الذى قال انه من يمن الطالع أن يتم هذا الحفل اثناء احتفال البلاد بذكرى ثورة ٢٣ يوليو تلك الثورة التى كتب لها الخلود بفضل حركة التصحيح ، والتى انتشلت الوطن ووحدت صفوفه بحكمة وشجاعة البطل الرئيس المؤمن انور السادات .

وقدم الحفل الدكتور محمد سيدرويش سكرتير عام النقابة حيث دعا الحاضرين الى الوقوف تحية واجلالا واعزازا للابطال الذين جادوا بدمائهم وأرواحهم بسخاء في معركة الشرف والمصير .

١٠ آلاف جنيه للاسرة المنتجة بالاسماعيلية وبورسعيد

اعتمدت الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية مبلغ عشرة الاف جنيه لمشروعات الاسر المنتجة بمحافظات الاسماعيلية وبور سعيد وذلك لتنشيط الحياة الاقتصادية في المحافظتين .

بعثة عالمية لدراسة اثار الفيضان على بحيرة ناصر

بدأت أمس البعثة العلمية التابعة لمشروع التخطيط الاقليمى لمحافظة اسوان برئاسة الدكتور ابو الفتوح عبد اللطيف مدير مركز تنمية بحيرة ناصر رحلة تستغرق عشرين يوما لدراسة الظروف البيئة ومصائد الاسماك في بحيرة ناصر والتنويه مع بداية الفيضان .

وستقوم البعثة التى تضم خبراء مصريين واجانب بدراسة ترسيب الطمى في النصف الشمالى من بحيرة النوبة في الاراضى السودانية ومدى تأثير الفيضان على الظروف البيئية وتوزيع الاسماك .

وتقوم البعثة بعملها في اطار الدراسات التى يجريها مركز تنمية بحيرة ناصر في مختلف الفصول السنوية للوقوف على ظروف البحيرة الصناعية ولمعرفة اثر التغييرات المتعلقة على الانتاج السمكى مع تغيير الظروف البيئية في البحيرة بشقيها الشمالى والجنوبى .

اعلان نتائج امتحانات معهد التعاون

أعلنت أمس نتيجة امتحانات السنتين الثانية والثالثة بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية . وبلغت نسبة النجاح في السنة الثانية ٦١ر٥٪ نجاحا كاملا ، و ٨٩ر٨٪ لاجمالى الناجحين بمواد .

وبلغت نسبة النجاح في السنة الثالثة ٩٤ر٩٪ ، منهم ٦٨ر٥٪ نجاحا كاملا . وحصل على تقدير امتياز طالب واحد في السنة الثانية و ٢١ في السنة الثالثة ، وحصل على جيد جدا ١٠٩ طلاب في السنة الثانية و ٤٩٣ في الثالثة .

وصرح الدكتور كمال ابو الخير عميد المعهد بأن وزير التعليم العالى سيعتمد غدا نتيجة البكالوريوس على أن تعلن بعد غد .

وتعلن نتيجة السنة الاولى بتجارة عين شمس في منتصف الاسبوع القادم .

تقرير لدعم التعليم الجامعى
تخطيط القبول حسب امكانية الكليات

كتب محمد محمود عودة :

اعد تقرير عن حالة التعليم بجامعة القاهرة كعينة لحالة التعليم الجامعى الراهن . وطلب التقرير :

● تعديل عملية القبول في الجامعات بحيث تتم على أساس من التخطيط طبقا لامكانيات الكليات .

● الاخذ عند التخطيط بقرارات مجالس الكليات ومجالس الجامعات لتخفيف الانفجار في معدل القبول وحتى يمكن ايجاد مكان لكل طالب في المدرجات وفي المعامل .

● ايجاد مكان لكل عضو هيئة تدريس ومعيد يمكنه ان يقابل الطلبة فيه ويصحح اوراقه ويستزيد من العلم .

● ادراج مالا يقل عن ٢٥٠ جنيها سنويا في الميزانية في المصاريف الجارية كتكلفة لكل طالب .

وقال التقرير ان عدد طلبة جامعة القاهرة يصل حاليا الى ٨٥ الف طالب وطالبة – ينتظر أن يصل الى ١٠٠ الف خلال ٣ سنوات – بينما عدد أعضاء هيئات التدريس لايتجاوز ١٦٠٥ والمعيدون ٢١٣٨ .

وأضاف أنه على الرغم من نقص الامكانيات فان اعداد القبول بالجامعات زاد بنسبة ١٠٪ عام ١٩٧٢ ، ثم بنسبة ٢٥٪ عام ١٩٧٣ ، وهكذا أصبحت عملية القبول لا تتبع أى تخطيط ولا تراعى امكانيات الكليات ، حتى أن المعامل تعمل لمدة ١٢ ساعة مستمرة ٦ أيام في الاسبوع للدراسة فقط وليس للابحاث .

وقال التقرير أن تكاليف تعليم الطلبة كانت توازى نسبة ٢٠٪ فقط من ميزانيات الجامعات وتستهلك الاجور ٨٠٪ ، وفي العام الماضى زادت نسبة الاجور الى ٨٨٪ وانخفضت تكاليف التعليم الى ١٢٪ أى بمقدار الثلث في الوقت الذى ارتفعت فيه أسعار جميع الخامات والكيماويات بشكل كبير . ذلك في الوقت الذى زادت فيه تكاليف تعليم الطالب في جامعة الكويت الى ٢٠٠٠ دينار وفي تونس الى ١٠٠٠ جنيه وفي السودان الى ٧٠٠ جنيه .

وطالب التقرير بضرورة العمل على دعم الجامعات وحل مشاكل التعليم الجامعى الذى يضم خيرة شباب البلاد ورجال المستقبل

نداء للطلبة والاطباء المصطافين لتطوير مجتمع البدو بمطروح

مطروح من جابر الجماوى – وجهت امانة الاتحاد الاشتراكى في محافظة مطروح الى التنية والمعسكرات والتجمعات الطلابية ومصايف الجامعات الذين يصطافون على شواطىء الساحل الشمالى الغربى نداء بانتهاز استغلال جزء من اوقات فراغهم للمساهمة في تطوير مجتمع البدو في الصحراء ثقافيا واجتماعيا .

وقد وجه النداء بصفة خاصة الى الاطباء للمساهمة في تشخيص وعلاج ورعاية بدو الصحراء خلال اقامتهم بالمصيف .

كذلك قرر المجلس الشعبى برئاسة السيد خير الله فضل الامين العام للاتحاد الاشتراكى بمطروح ان يبدأ اول اغسطس القادم تنفيذ مشروع محو الامية وتعليم الكبار في جميع قرى ومدن المحافظة . وسيساهم طلاب الجامعة في المشروع الذى يقضى بتحويل جميع المدارس الابتدائية والاعدادية وتحفيظ القرآن الى فصول لمحو الامية في الفترة المسائية ■

عرض ٤ ملايين دولار لبناء مدينة سياحية بالهرم

تلقت محافظة الجيزة عرضا من احدى الشركات الامريكية لاقامة مدينة سكنية سياحية تتكون من حوالى ١٥٠ « شاليها » بالاضافة الى عدة مرافق كالاسواق والمحال التجارية ومستشفى جامع بها ، وتبلغ التكاليف المبدئية للمشروع ٤ ملايين دولار تدفعها الشركة الامريكية بالكامل دون ان تتحمل مصر اية اعباء او تكاليف لتنفيذ المشروع .

وجاء في العرض الامريكى انه في حالة الموافقة على المشروع يحدد السيد محمد حامد محمود محافظ الجيزة المساحة والمكان المناسب لاقامة المشروع ، وكذلك صيغة العقد المقترح على أن يكون العقد على أساس بيع الارض للهيئة الامريكية او تأجير الموقع اعتبارا من تاريخ تشغيله ، او تأجيره بقيمة اسمية على ان تؤول الهيئة بمبانيها الى المحافظة بعد فترة زمنية يتفق عليها .

وقد اعدت هيئة تنشيط السياحة بالجيزة برياسة السيد يسرى جعيصة تقريرا تفصيليا عن المشروع واقترحت ان يتم بالتأجير ، وتحديد منطقة هضبة الاهرامات للمشروع .

أخبار

● نوقشت امس بكلية دار العلوم رسالة الدكتوراه المقدمة من السيد عدنان حسين قاسم عن الاتجاه الاجتماعى في النقد الحديث في مصر . وقد حصل الطالب على تقدير « ممتاز » وتضم لجنة المناقشة الدكاترة بدوى طبانة رئيسا واحمد كمال ومحمود الربيعى عضوين .

● تجرى الان عمليات لازالة المنحنيات الخطيرة في طريق الفيوم القاهرة الصحراوى ، كما تم انشاء وحدة طبية بالجهود الذاتية عند الكيلو ٤٦ لاسعاف اخطار الطريق . صرح بذلك الدكتور محمود عبد الاخر محافظ الفيوم .

● تم اعتماد مبلغ ٦٨ الف جنيه لتنفيذ المشروعات الاستثمارية بمحافظة المنيا .. وتشمل دعم شبكات الانارة واصلاح الطرق الداخلية والمنشآت البلدية والشبابية .

● قررت محافظة قنا اقامة نصب تذكارى لشهداء المحافظة في حرب اكتوبر . كما تقرر اطلاق اسماء شهداء المحافظة من الضباط والجنود على عدد من المدارس والشوارع التى يتم افتتاحها بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو .

رأى الأهرام

الموقف العربي الواحد
مفتاح التحرك صوب التسوية

عندما رأت القاهرة الاخذ برأى الاردن فى تأجيل مؤتمر القمة العربي لموعد يبعد كثيرا عن موعد ٣ سبتمبر السابق الاتفاق عليه . كان ذلك لتقديرها ضرورة تحقيق تفاهم كامل بين دول وقوى المواجهة ، بما فى ذلك منظمة تحرير فلسطين ، قبل انعقاد القمة ، ضمانا لموقف عربي واحد ازاء مؤتمر جنيف .

ومما يزيد من أهمية هذا التفاهم الكامل ، استمرار اصرار اسرائيل على قصر المفاوضات حول المشكلة الفلسطينية على الاردن وحده ، دون مشاركة مستقلة من قبل منظمة التحرير . وليس من سبيل لاحباط هذه المناورة الاسرائيلية ، وعزلها فى موقفها ذلك عن شتى الاطراف المشاركة فى مؤتمر جنيف : الا بدعم الموقف العربي الواحد .

ان الهدوء الذى يسود المنطقة فى الوقت الحاضر يشبه بالفعل — على حد قول كيسنجر — الهدوء الذى يسبق العاصفة : مالم يبدأ التحرك الجدى فى اتجاه التسوية الدائمة للازمة . ولن يتحرك الموقف تجاه هذا الهدف مالم ينشط العرب قبل اى طرف آخر وبدون ابطاء أوجه التمايز فى مواقفهم . □

حديث الناس

ماذا يريد الاسرائيليون ؟ انهم يعلنون رفضهم لاى كيان فلسطيني ، وهم فى هذا يعلمون جيدا ان هذا الرفض مرفوض هو الآخر من العرب .

وليس ادل على ذلك من التصريحات المتناقضة التى تجرى على لسان المسئولين الاسرائيليين هذه الايام .. ومثال ذلك ما قاله ايجال الون وزير الخارجية فى تصريحه الذى جاء فيه « من الصحيح انه لن توجد فرصة لتسوية سلمية فى الشرق الاوسط ما لم تحل المشكلة الفلسطينية . لكن الصحيح أيضا انه ليس هناك ما يضمن اقرار السلام اذا حلت المشكلة الفلسطينية !!

هل هذه « فزورة » أم هى دليل قاطع على ضياع الحجة من اسرائيل ضياعا كاملا ؟

هم بالقطع فى مأزق لا يدرون كيفية الخروج منه .. العالم كله اعترف بالشعب الفلسطيني وبعودة حقوقه اليه وهذه حقيقة تدركها اسرائيل وحدث من جرائها الانشقاق داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي وبالرغم من هذا فان اسرائيل لا « تضمن » السلام !! اذا حلت المشكلة الفلسطينية !

معنى هذا ان ضمان السلام من وجهة نظر اسرائيل هو بقاء المشكلة الفلسطينية بلا حل ..

« حلقة مفرغة » تدور داخلها اسرائيل ولا تريد الخروج منها لسبب واحد هو انها لا تريد السلام .. انه ضد طبيعتها ، وضد وجودها ، وضد النظرية الصهيونية .. ومهمتنا نحن فى المرحلة القادمة ان نكسر تلك الحلقة المفرغة والطريق الى ذلك عمل عربي موحد بلا متشككين ولا مزايدين .. ■

على حمدى الجمال

رسالة لندن
لورد كارادون صاحب قرار ٢٤٢ يتحدث: القضية كلها مرهونة بمشكلة القدس

يتركز الاهتمام الآن فى اوروبا على مشكلة تمثيل فلسطين فى المرحلة الثانية لمؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط .

وهناك كثيرون من الساسة فى دول اوروبا يرون ان « العدو الاول » للتقدم فى المرحلة الحالية هو ان تنجرف القضية فى غير اتجاه محدد . ومن الذين يحذرون من هذا الخطر لورد كارادون الرئيس السابق لوفد بريطانيا فى الامم المتحدة صاحب الصياغة الشهيرة لقرار ٢٤٢ .

ان لورد كارادون اعرب عن رأيه فى الموقف الراهن فى حديث طويل مع « الاهرام » وقد ادلى به فى اعقاب زيارة قام بها للضفة الغربية لنهر الاردن وبعض العواصم العربية . ومما يعطى لرأيه وزنا خاصا انه بدأ حياته السياسية بالعمل موظفا تحت الادارة البريطانية فى فلسطين وعاش ٧ سنوات كاملة فى مدينة نابلس ، كبرى مدن الضفة الغربية .

ولقد بادرنى السياسى البريطاني — وهو من اقطاب حزب العمال ، بقوله : اننى اود ان ابدأ الحديث بالتأكيد ما لم اقله على الاطلاق ولا أريد ان اقوله .. اننى لم اقترح تعديل القرار رقم ٢٤٢ لسبب بسيط هو انه لايمكن تعديل قرار بعد اكثر من ٦ سنوات من صدوره ، كما ان القرار يتضمن العوامل التى ينبغى ان تحل على اساسها مشكلة الشرق الاوسط ولا يستبعد النظر فى قضية فلسطين .

« وفى رأيي ان القرار لم يقصد به ان يكون جدول أعمال لمثل هذا المؤتمر ، ولكن جدول الاعمال يضعه المؤتمر بما يكفل ادراج قضية فلسطين فيه : وهذا هو ما يمكن ان يتم فى جنيف » .

واستطرد لورد كارادون قائلا : اننى قادم من رحلة للمنطقة شملت الضفة الغربية نفسها ولمست ان اهم شيء هو ان تتفق الآراء العربية على خطة عمل تكفل النجاح ، فما هو الطريق لكى يتخلص الفلسطينيون من الشكوك والمنافسات العنيفة ؟

واستطرد لورد كارادون يقول : عندما زرت الشرق الاوسط منذ عام مضى حددت ثلاثة مقترحات يجمع عليها الفلسطينيون من الشرق [لنهر الاردن] والغرب ، ومن القاعدة حتى أعلى المستويات ، وهى :

١ — يريد الفلسطينيون تسوية شاملة ، فهم يخشون ، ولهم الحق فى ذلك ، اية تسوية جزئية لا تراعى حقوق الفلسطينيين فى الضفة الغربية وتترك اكثر من مليون لاجيء فى المخيمات .

٢ — ان الفلسطينيين يرفضون اية تسوية مملاة أو مفروضة عليهم . فانهم لن يسعوا الى استجداء التنازلات ، ولكنهم قد يسعون الى استرداد حقوقهم مكفولة بضمان دولى .

٣ — يجمع الفلسطينيون على انه لن يكون هناك حل لازمة الشرق الاوسط ولن يكون هناك سلام ما لم تسترد مدينة القدس العربية .

قضية فلسطين وجنيف

ومضى السياسى البريطاني يقول : ان هناك اعترافا متزايدا بان الشعب الفلسطيني ، فى شتى الآفاق التى يوجد فيها ، ينبغى له أن يعبر عن رأيه وان يحدد مصيره ومستقبله .

« وهناك من الفلسطينيين من يؤيدون دولة منفصلة فى الضفة الغربية وغزة ، كما أن هناك من يحبذون دولة مستقلة ولكن لها ارتباطات اتحادية مع الضفة الشرقية للاردن . كذلك يوجد البعض الذين يؤيدون الخطوة الاولى قبل الثانية ، وهؤلاء هم الذين وصفتهم مجلة الايكونوميست البريطانية [بالداعين الى الطلاق أولا قبل العيش تحت سقف واحد] . ثم يلى هؤلاء بعض الداعين الى فترة تتولى فيها الامم المتحدة الوصاية على الضفة الغربية تمهيدا لاستفتاء شعبي على مصير المنطقة او انتخاب جمعية تأسيسية تقرر مصيرها » .

« وايا كانت الآراء بالنسبة لمصير الضفة الغربية ، فان هناك موافقة متزايدة على ان مستقبل الشعب الفلسطيني أمر يجب ان يحتل مكان الصدارة فى جدول أعمال مؤتمر جنيف » .

« ولقد أوضحت مناقشات الدورة الاخيرة للمجلس الوطنى الفلسطيني ان قرار مجلس الامن [رقم ٢٤٢] لم يتناول حقوق الشعب الفلسطيني بغير الاشارة الى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين . بينما أصر قادة منظمة التحرير الفلسطينية على انه يتعين على مؤتمر جنيف ان يبحث مستقبل الفلسطينيين . وهذا أمر يؤيده كل انسان » .

وانتقل الحديث الى العلاقة بين الملك حسين والفلسطينيين ، فقال لورد كارادون : ان الملك حسين فى تقديرى يقر بانه لا مفر من الحكم الفلسطيني الذاتى . وقد أكد ان للفلسطينيين ان ينضموا للمملكة العربية المتحدة فى دولة فيدرالية ، كما ان لهم — اذا ارادوا — الحق فى انشاء دولة منفصلة فى الضفة الغربية » .

واعرب كارادون عن اعتقاده بان الاعتراف سيتزايد داخل اسرائيل — نفسها — وفى العالم كله بانه لن يتحقق السلام لاسرائيل او للشرق الاوسط كله ، اذا سعى اى من الطرفين الى السيطرة على الطرف الآخر من المدينة المقدسة .

لورد كارادون

ثم أضاف قائلا : اننى لاحظت اتجاها ثالثا لمفهوم « المدينة غير المقسمة » ، بمعنى ان يكون هناك مدينة القدس العربية تحت السيادة والادارة العربية . وعلى الطرف الآخر القدس الاسرائيلية [القطاع الاسرائيلي من القدس قبل عام ١٩٦٧] تحت السيادة الاسرائيلية ، وان يكون هناك حرية الحركة والتنقل بين القطاعين وحق العبادة وزيارة المواقع المقدسة لاى انسان طبقا للقانون الدولى .. وان يكون هناك وجود للامم المتحدة ، لا يستهدف ادارة المدينة : ولكن يسهل الحركة ويضمنها بين القطاعين . ومثل هذا الحل لن يجعل من قضية المدينة المقدسة عقبة وانما بوابة واسعة على طريق السلام الدائم .

وجاءت خلاصة آراء السياسى البريطاني فى قوله : ان هناك خطرا فى ان تكون قضية فلسطين عقبة جديدة ، ولكن مادام رأى الدول العربية والفلسطينيين يتفق على استعادة الارض وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فان فى ذلك قدرا من الاتفاق على سرعة التوجه الى جنيف بحضور ممثلى الشعب الفلسطيني : منظمة التحرير الفلسطينية ومعها ممثلون للضفة الغربية .

لندن — أحمد نافع

الحل التركي لقبرص



الوجهة التى كادت تقع بين بريجنيف ونيكسون للرسام الفرنسى « تيم »

عندما جاءت الانباء الاولى بسقوط مكاريوس ، ابتهجت دوائر كثيرة فى واشنطن . فهذا خلاص من رجل كانت ترى بعض دوائر واشنطن خصوصا المخابرات وربما العسكريون انه استطاع ان يبعد جزيرته عن عواصف الحرب الباردة ، الامر الذى كان قيدا على حركة حلف الاطلنطي ، الذى يضم اليونان ، وهى مهمة لامريكا عسكريا ازاء النمو المتزايد للوجود السوفيتي فى البحر الابيض وما وراءه مزيحا لان هذا الانقلاب يضم قبرص نهائيا الى حلف الاطلنطي بكل تطبيقاته .

هذا فضلا عن وجود محطات تصنت اساسية امريكية فى قبرص تراقب كل حركات الطيران والاسطول السوفيتى فى المنطقة .

ولكن حدث امران قلبا التوقعات الاول ، هو نجاة مكاريوس .

والثانى ، هو التدخل العسكرى التركى العنيف ... وما بدا من تشجيع الاتحاد السوفيتى معنويا له ...

وتعرض حلف الاطلنطي لخطر قيام حرب بين دولتين من اعضائه فى منطقة حساسة بسبب الخلاف التركى اليونانى التقليدى من جهة ، والخلاف الجديد الناشىء حول التنقيب عن البترول فى البحار التى بينهما من جهة اخرى ..

وبدا من الوهلة الاولى ان انجلترا ، ومن ورائها غرب اوروبا ، تميل الى حل معقول يعيد الامور الى توازنها السابق ، ويمنع اى مغامرات تدفع الامور الى نهاياتها . ومرت لاشك ساعات حرجة فى واشنطن لاتخاذ قرار . اعلنت الصحف هناك رسميا ان امريكا متعاطفة مع الانقلاب . ولكن اغلب الظن ان هذا كان يمثل جناح السلطة الذى يفضل سياسة القوة والمواجهة ، وجدع انف العدو ، وان كيسنجر مال بعد هذه المضاعفات الى الرأى الاوروبى ، انقاذا لسلامة الوفاق فى الدرجة الاولى ، ومنعا لاستفادة روسيا من ثغرة جديدة بين الحلفاء الغربيين .

وبتحول الموقف الامريكى فى هذا الاتجاه ، تغير مجرى الاحداث بسحر ساحر . سقط الحكم العسكرى اليونانى فجأة . وعاد كرامانليس رجل امريكا المدنى القوى والذى له قاعدة شعبية بين رجال المال والاقتصاد ، وعاد على موجة اعادة الديمقراطية والحريات . واختفى رئيس جمهورية الانقلاب القبرصى باشارة اصبع وتولى السلطة الرجل الثانى بعد مكاريوس استنقاذا للشرعية . وبهذا انفتح الباب لحل المشكلة بين اليونان وتركيا ولو بمكسب تركى جديد . وانحلت عقدة الوضع اليونانى العسكرى وعلاقاته المتوترة بدول غرب اوروبا الداخلة فى حلف الاطلنطي . وزال الحرج عن التمركز العسكرى الغربى فى اليونان فى ظل حكم عسكرى سافر .

... واسبانيا وما سوف يتلو فرانكو — الى المحيط الهندى ... مرورا بالممرات الحيوية مثل قناة السويس والبوسفور وباب المندب ... وكل ما تسبح فيه حاملات الطائرات وناقلات البترول !

أحمد بهاء الدين

بين القاهرة وبغداد

مختلف معنا العراق . هذه حقيقة لا يستطيع ان ينكرها او يتجاهلها احد . واللغط حول هذا الخلاف ترددت اصداؤه طوال الشهور الماضية فى العالم العربى من اقصاه الى اقصاه .

لماذا لا نفتح حوارا نطرح فيه اجتهاداتنا ؟ واذا لم نتفق ، فلماذا لا ننسق ادوارنا ، مثلما يفعل كل اصحاب قضية ، فهموا أصول اللعبة الدولية واساليبها ؟

ثم ، لماذا نضع كل البيض فى سلة واحدة ؟ لماذا نرهن كل علاقاتنا بالمواقف السياسية وحدها ؟ لماذا لانمد جسورنا فى مواقع اخرى تخلو من الالغام والاشواك ، اقتصادية وثقافية مثلا ؟

فى هذا الاطار ، كانت « الوجبة الاولى » — بالتعبير العراقى — من المناقشات التى جرت اخيرا بين البلدين ، والتى كانت ابرزها تلك الزيارة التى قام بها لبغداد مبعوث الرئيس السادات الدكتور اشرف مروان ، واجتمع خلالها هو والسفير المصرى لمدة ساعتين ونصف ساعة مع الرئيس البكر ، ومدة ٤ ساعات مع نائبه السيد صدام حسين .

وقبل هذه الزيارة بشهرين ، كان الرئيس السادات قد بعث برسالة الى الرئيس البكر مع السفير المصرى فى بغداد عبد المنعم النجار ، ولم يعلن عنها وقتئذ . وخلال تلك الفترة تمت زيارة السيد صدام حسين ليوجوسلافيا والجزائر وليبيا ، وجرت هناك احاديث عن العلاقات العراقية العربية ، والمصرية بوجه خاص . وكانت نتائج محادثات الجزائر — التى ابلغت الى القاهرة — عاملا منشطا للاتصالات مع بغداد ، جاءت المبادرة المصرية الاخيرة نتيجة له .

تابعنا المشهد فى قلب بغداد الخانق ، بينما كنا ضيوفا على « اعراس تموز » . وهو الوصف الذى تطلقه الصحف العراقية على احتفالات عيد الثورة .

وكان اكثر ما اثار الانتباه فى تلك الاتصالات الاخيرة ، ان معلومات كل طرف عن موقف الجانب الآخر ، لم تكن ناقصة فحسب ، بل كانت مشوهة .

وعلى سبيل المثال ، فعندما نوقشت ظروف وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية اثناء حرب اكتوبر مع بعض القيادات العليا فى بغداد ، ووضعت امامها كل الحقائق والارقام ، حسمت المناقشة ، ولم تجد هذه القيادات مبررا للنقد والمؤاخذة .

ايضا ، فوجئنا بان بعض قواعد حزب البعث تتصور ان قرارات التأميم الغيت فى مصر ، وان القطاع العام صفى ، وان الاراضى انتزعت من الفلاحين واعيدت الى الاقطاعيين . بل ان واحدا من كادر الحزب سألنا اثناء مناقشة طويلة : لماذا الغى قرار تأميم قناة السويس ، ولماذا سلمت القناة الى شركتين امريكية وفرنسية ، مع ثالثة مصرية ؟!!

ومن ناحية اخرى ، قال لنا الدكتور مصطفى أبو زيد وزير العدل وسعيد زكى امين العاصمة ، اللذان مثلا مصر فى الاحتفال بعيد ثورة العراق ، ان الصورة التى لمسها كل منهما فى بغداد تنتلف عن انطباعات جاءا بها من القاهرة .

على ان ذلك ليس جوهر القضية . ثمة خلافات حقيقية بين البلدين تجاه عدد من القضايا العربية المطروحة . واتخذ هذا الخلاف صيغا متعددة ، بلغت حد اتهام مصر بالاستسلام و « التصفوية » ، ووصف العراق بالتخزين والمزايدة . وكان مصر دفعت دم الآلاف من خيرة شبابها ثمنا لتذكرة سفر بالطائرة الى جنيف .

تكلنا هذه المرة ، ووجدنا لهجة مختلفة نسبيا فى احاديث بغداد .

— فهم يتكلمون عن حرب اكتوبر بلغة جديدة . وصفها الرئيس البكر بالحرب « المجيدة » ، بينما كان تقرير المؤتمر القطرى لحزب البعث الذى عقد فى يناير الماضى يصفها بانها « تظاهرة عسكرية » ، و « قعقعة بالسلاح » .

— وهم يسلمون بسياسة المراحل فى معالجة القضية ، بشرط ان تسير كل مرحلة بصورة ايجابية الى اقصى الحدود . وكان الرأى المعلن فى الشهور الماضية يهاجم « التحريك » ، داعيا الى حرب « تحرير » شاملة .

— وهم يؤكدون ان الخلاف فى الاجتهادات وليس فى الاستراتيجية . وان هذه الاجتهادات ، حتى لو اخطأت ، نابعة من موقف وطنى وقومى .

— وهم يضغطون على اهمية الحوار المباشر والتنسيق ، لان ذلك كفيل بتصحيح الاخطاء ، وتوجيه الخلاف فى الاجتهادات بحيث يصبح قوة ضغط ايجابية ، بدلا من ان يظل عامل تفتيت وتشتت .

— هم يقولون ايضا ان اخطاء وقعت فى بعض ما نشرته الصحف تعليقا على احداث مصر ، وان هذا لم يكن يعبر عن رأى الحزب الحقيقى ، بل كان محل مؤاخذة من قيادته .

وتشير دلائل عديدة الى ان هذه الصيغة من وجهة النظر العراقية ، ستفتح الباب لمزيد من « الفهم والتفاهم » بين القاهرة وبغداد .

وسوف يصل الى بغداد خلال ايلول وفد برئاسة احد الوزراء المصريين ، بدعوة من حكومة العراق بينما وجهت الدعوة لوفد يمثل الحزب لاجراء حوار مع الاتحاد الاشتراكى فى القاهرة . ايضا فان حضور العراق لمؤتمر القمة العربى بعد قطيعة تجاوزت ٥ سنوات ، امر وارد . واختفاء التجريح من الصحف العراقية سمة ملحوظة فى الايام الاخيرة ، وصحبها قرار يسمح ببيع كل الصحف المصرية فى بغداد .

غير ان هناك ملاحظتين هامتين تطلان خلال أى مناقشة تجرى مع المسئولين او حتى فى الشارع العراقى .

● ثمة عتاب عراقى يقول ان القاهرة تجاهلت بغداد فى مواقف كثيرة . ويدللون على ذلك بقولهم ان عدد المسئولين المصريين الذين زاروا بغداد فى السنوات السبع الاخيرة لايكاد يتجاوز أصابع اليد الواحدة . بل ان بعضهم يراهن على انه لو احصى عدد المصريين الذين قدموا الى بغداد منذ القرن الثانى عشر عندما جاءت « قطر الندى » لتتزوج الخليفة المعتضد فى العراق ، لتبين ان الرقم متواضع للغاية .

● وكلمة « الانفتاح » فى مصر مفهومة خارجها على انها ارتداد عن كل ما انجز ، وهدم لكل مابنى منذ عام ١٩٥٢ . ويستخلصون من بعض الكتابات المصرية التى عالجت هذا الموضوع بمبالغات فجة . والنقيض يحدث فى العراق . فهم يمارسون الانفتاح ولا يتحدثون عنه . وفى مدينة البصرة وحدها مشروعات تشارك فيها ١٢ دولة شرقية وغربية ، ولم نسمع ان احدا وصف هذا الموقف بانه ردة .

والموقف من امريكا نموذج آخر . فالاتصالات جارية الآن لاعادة العلاقات بين بغداد وواشنطن . وهناك نشاط اقتصادى امريكى ملحوظ فى العراق ، فى مقدمته مشروع تعميق ميناء البصرة الذى قدرت تكاليفه باكثر من ٤٠ مليون دولار . وذلك غير صفقة طائرات بوينج ضخمة ، تم شراؤها من امريكا ، بينما لدى الاتحاد السوفيتى طائرات [اليوشن وتى.يو ١٥٤] ، معروضة للبيع .

يبقى بعد ذلك ان العراق شديد الحماس لاقامة علاقات اقتصادية وثقافية وثيقة مع مصر . وقد ركز السيد صدام حسين على هذه النقطة فى اجتماعه مع الدكتور اشرف مروان مبعوث الرئيس السادات . وقال صراحة ان الاولوية لمصر سواء فى محاولات الاستثمار العراقى فى الخارج او فى الخبرة المصرية المطلوبة لخطة التنمية فى داخل العراق .

هل تشهد المرحلة المقبلة جسورا جديدة بين القاهرة وبغداد ؟

سوف يتحقق ذلك بالتأكيد اذا ظلت ابواب الحوار المباشر مفتوحة ، واذا وضع كل طرف فى اعتباره ان يكون الانتصار الاكبر للعقل والمصلحة .

وسيكون ذلك انتصارا للغد أيضا .

بغداد — فهمى هويدى

صلاح جاهين

* السماح بالسفر للطالب الذى فى صحبة أحد والديه *

خروج

صالة المسافرين

PASSENGERS

واذا مالقاش هو شغل .. يمكن الاقى انا !

اجتماعيات

الخطبة

خطبة سعيدة

احتفل امس بخطبة النقيب اشرف ممدوح طه بمباحث امن القاهرة على الانسة نجوى احمد مراد الطالبة بكلية الاعلام وكريمة الاستاذ احمد مراد مختار الموجه الاول للتعليم الزراعى فى حفل عائلى

الزواج

تم امس زفاف طلعت فريد « بالاهرام » على الانسة دولت عبد الله المدرسة بالزمالك المشتركة والعروسان يشكران السادة المهنئين .

تم امس بحمد الله وتوفيقه قران الدكتورة اميمة حسين مصطفى للمهندس صلاح الدين حسين عيسوى

المهندسون المصريون بالرياض يهنئون زميلهم المهندس محمود أحمد عبد المنعم بمناسبة عقد قرانه على الانسة منال الطالبة بكلية الالسن كريمة الاستاذ صلاح أبو الفضل الجيزاوى عنهم دكتور مهندس عادل حمزة

رسالة دكتوراه فى الاجتماع

تناقش مساء الاثنين ٢٩ يوليو بمدرج ٧٤ بكلية الاداب جامعة القاهرة الرسالة المقدمة من الطالب السعودى

عبد الله المحمد الخريجى

وموضوعها [التغيرات الاجتماعية المصاحبة للتهجير والتوطين فى ضوء النظرية الاجتماعية التكاملية] دراسة ميدانية لمنطقة جازان بالمجتمع العربى السعودى ولجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور مصطفى الخشاب مشرفا والدكتورة حكمت ابو زيد والدكتور احمد كمال اعضاء

قسم اللغات بالمعهد العالى

للتجارة والسكرتارية — يهنىء الاستاذ الدكتور عبد الله عويس بعمادة المعهد

محمود السيد عبد الرحمن رجل الاعمال ومقاول الشركة العربية للشحن بالاسكندرية يقدم من أعماق قلبه خالص التهنئة لصديق عمره وزميل كفاحه رجل الاعمال المعروف الحاج أحمد على عيسى الضبع بظهور الحق وانتصار العدالة . مما نسب اليه باطلا . والله للحق مبين

بقية الاجتماعيات (ص ٢ و ٧)

الاحتفال بمولد سيدى ابى العباس

تحتفل اليوم الطريقة الشرنوبية البرهانية المحمدية بالاسكندرية بهذه المناسبة ويحضر الحفل العارف بالله الشيخ عزت الشرنوبى بمنزل الحاج قدرى قنديل

عيد الامير تادرس

بكنيسته بالدير بحارة الروم [الاحد] ٧-٢٨

دكتور سعد السويفى

اخصائى امراض الحساسية والاطفال عاد من الخارج بعد المؤتمر الطبى ويستقبل مرضاه كالمعتاد ت ٧٣٦٦٥

الدكتور محمد حافظ

اخصائى امراض النساء والولادة عاد من مهمته الطبية بلندن ويباشر عمله بعيادته كالمعتاد

الاستاذ ابراهيم بركات المحامى والاستاذ محمد يسرى منيب المحامى اتخذا مكتبا ١٣١٩ شارع كورنيش النيل بساحل روض الفرج — ت ٩٤٢٥٧٥

الدكتور محمود المناوى

استاذ امراض النساء والولادة المساعد بمستشفى القصر العينى وكلية الطب عاد من الولايات المتحدة الامريكية يفتتح عيادته الجديدة أول اغسطس ٢ . طلعت حرب ميدان التحرير مواعيد العيادة ٧ — ٩ مساء والكشف بميعاد سابق تليفون ٢٠٠٠٩٥ و ٨٤١٢١٤

الاستاذ الدكتور محمد الظواهرى

تهانينا القلبية بأستاذية الجراحة

الدكتور محمد الصديق السعيد

الدكتور مدحت الكومى يهنىء

الدكتور عبد الله ابراهيم

بأستاذية الامراض التناسلية بالقصر العينى

الاستاذ الدكتور محمد السيد رجب حراز

ارق تهانينا القلبية بدرجة الاستاذية

عبد العزيز محمد المنصور

دولة الكويت

الاستاذ الدكتور محمد السيد

تهانينا القلبية بأستاذية الجراحة

دكتور محمد الصديق السعيد

الباشمهندس منير السعيد نهنئكم بماجستير قسم الوراثة بامتياز المعداوى العشرى وخطيبته عايدة شلبى

الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى

بمحافظة دمياط

مدير الفرع ورؤساء الاقسام والمكاتب وجميع العاملين يهنئون من الاعماق

الاستاذ أحمد يونس

رئيس مجلس الادارة للاتحاد التعاونى الزراعى المركزى بتجديد الثقة واعادة انتخابه رئيسا للاتحاد بالاجماع

مدير الفرع — سرور شاهين



حالة الجو اليوم

طقس لطيف من الساحل الشمالى حتى القاهرة ، معتدل على مصر الوسطى وصيفى عادى فى جنوب الصعيد ، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة فى الصباح الباكر على شمال الجمهورية والوجه البحرى والقاهرة ، اما فى مصر الوسطى والعليا فالسماء صحو

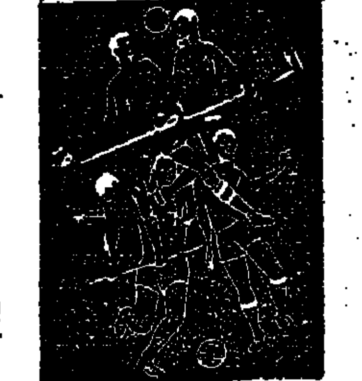
درجات الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٣١	٢٤	٣٣	٢١
الاسكندرية	٢٨	٢٣	٢٨	٢٢
مطروح	[illegible]	٢٢	٢٨	٢٢

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١٫٠١
العصر	الساعة	٤٫٣٨
المغرب	الساعة	[illegible]
العشاء	الساعة	[illegible]
الفجر	الساعة	[illegible]
الشروق	الساعة	[illegible]





منتخب مصر للسباحة فى بطولة أفريقيا

اختار اتحاد السباحة القصيرة ٢١ سباحا وسباحة للاشتراك فى بطولة أفريقيا التى تقام بالقاهرة خلال سبتمبر القادم ، والسباحون هم هانى منصور وشريف الشناوى وطارق الغيطانى وعلاء جبر وعلى قناوى وغريب عطية وعادل يوسف ومحسن عبد القوى وسمير محمد حسن ومحمد عبد الرحمن ويونا الشناوى وزاويه منصور ونهلة الدمرداش وأمجاد ماهر وأميمة الباجورى [القاهرة] ويشرف على تدريبهم محمود حسن ثم منال مرسى وتغريد عمر وأسامة شعبان وشريف مرسى [الاسكندرية] ويدربهم اسلام فهمى والسباحان علاء وعادل لطفى من طنطا ويدربهما ابراهيم عمر .

●●●

نتائج بطولة القاهرة للمصارعة الرومانية للناشئين

أسفرت مباريات بطولة القاهرة للمصارعة الرومانية للناشئين عن فوز اتحاد الشرطة بمسابقة تحت ١٦ سنة وتلاه نادى النصر فى المركز الثانى وفى مسابقة تحت ٢٠ سنة فاز النصر بالمركز الأول واتحاد الشرطة بالمركز الثانى .

هيدجيكوتى يتحدث عن أمل الأهلى فى الموسم الجديد

أنا المسئول الوحيد عن الفريق - لن أتهاون ، فلى اسمى وسمعتى

من المعتاد أن تقابل الهزائم والعروض السيئة لفرق كرة القدم ، بمشاعر الحزن أو الغضب من جماهيرها المتعلقة بها ، وإن كان أمر الأهلى استثناء من تلك القاعدة ، فعلى مدى عروضه ونتائجه الأخيرة المتواضعة ، كان المقابل لدى جماهير أكثر الأندية شعبية إحساسا مختلفا هو الحيرة البالغة .. وتساءل الكل - ولهم عذرهم - ما سر ذلك الحال الذى يجافى المنطق السليم بل ويقلبه رأسا على عقب ، لديهم كل العناصر التى تضمن الفوز بل والعروض المقنعة ما بين العديد من المواهب الناشئة والناضجة الى ادارة لا يشوب تفانيها واخلاصها شائبة ، وفوق كل ذلك تدريب يتولاه هيدجيكوتى أحد الاعلام الخفاقة لكرة المجر ومع ذلك فهذه هى حالهم !

.. تساؤلات كانت ولا زالت تدور بأذهان جماهير الزى الأحمر الزاخرة ، رأينا أن نطرحها مع استفسارات أخرى على المدرب صاحب أكبر مرتب لمدرب فى تاريخ الكرة المصرية ، وفيما يلى اجاباته عن التساؤلات والأسئلة ..

●● اسمى هيدجيكوتى ناندور - ٥٢ سنة - عملت ١٦ سنة فى ميدان التدريب وأشرفت على فرق م.ت.ك وجيريانو وتاتابانيا بالمجر ثم فيورنتينا وملنتوفا بايطاليا وفزت بدورى وكأس المجر مرتين وكأس أوروبا مرة واحدة .

●● انى أفهم وأقدر شعور وحيرة جماهير الأهلى ازاء النتائج الأخيرة ، وهناك أكثر من سبب لذلك ، مثل توقف الدورى بسبب الحرب وضياع لياقة الفريق بأكمله ، ثم عدم انتظام اللاعبين من الطلبة مثل سمير حسن والخطيب وعبد الشافى ، وكثيرا ما أشرفت على مران لا يضم الا خمسة على الأكثر ! كما لا يمكن انكار سوء الحظ فى مباريات الاتحاد والسكة والسويس والترسانة .

●● بلا شك هناك أخطاء وعدم انتظام من بعض اللاعبين ولا داعى لذكرهم ، ولم يحدث لى فى حياتى ما صادفته خلال تلك الفترة السيئة ، فكم عجزت عن النوم لليالى كثيرة !

●● اشترطت قبل تجديد عقدى أن تكون المسئولية كلها فى يدى ، مسئولية التدريب وتشكيل الفريق والمحاسبة ، وبالتالى واعتبارا من الآن فانتى المسئول الأول عن فريق الأهلى .

●● لا تمثل اللغة أى مشكلة لى فى التفاهم مع اللاعبين ، ولقد تمكنت من دراسة كل امكانيات بل وقلق لاعبى الأهلى .

●● لن يكون هناك أى مجال للتساهل مع أحد مهما بلغ قدره ، فليس لدى سوى الجدية الصارمة ، فلى اسمى وسمعتى .

●● كل ما يشغل بالى هو التأكد من سلامة هانى وعودته الى مستواه قبل عملية الكارتيلج ، ومهمتى الأولى هى تنظيم الدفاع ، وعندما يتم ذلك بشكل مرض لن يتخلف الأهلى عن احتلال المقدمة .

●● أتوقع وأعمل كل حساب لمنافسة وقوة الزمالك فالمحلة فالاسماعيلى .

●● سيتبع الفريق طريقة ٤-٣-٣ ولكن على أن يدافع الكل ويهاجم الكل ، الأمر الذى يتطلب لياقة تامة وسأعمل على توافرها ، ولاعبو الأهلى ينقصهم قوة الانقضاض والجدية الصارمة ولا علاقة بذلك للخشونة .

●● هناك هيكل تدريبى للفريق الأساسى ويضم زيزو والخطيب وأكرامى وجمال عبد العظيم ويونس وحمدى وأنور وبالطبع هانى ، وبالرغم من ذلك لن لتقيد بتلك الأسماء فالملعب - فقط - هو الحكم بينى وبينهم .

●● أحنق من التعليق على التحكيم ، ولكنى سأعاقب وبصرامة كل من يعترض على الحكم .

●● الجمهور ملطى ويعجب بألعاب التحكم والمراوغة ، وذلك خطأ ، فالمراوغة تؤثر على الفاعلية ، والأهداف هى مطلب لعبة الكرة .. صحيح اننى كنت أراوغ فى زمانى ولكن بعد ضمان الفوز .

هيدجيكوتى

●● لست أحب تدليل الجمهور للناشئين خشية غرورهم ، ولقد نصحت هؤلاء اللاعبين وحذرتهم .

●● لقد أعجبت كثيرا بتقليد تكريم اللاعبين المعتزلين ، وكنت أتمنى لو تأخرت مباراة حمادة امام الى أغسطس حتى يشترك لاعبو الأهلى بعد حصولهم على قسط من المران يحميهم من الاصابة ، ولا أخفى عليك اننى كنت أتمنى لو حصلت على تكريم مماثل عند اعتزالى اللعبة .

●● تسألنى عن زملاء العمر بوشكاش وبوجيك وكوتشيس . بوشكاش قابلته منذ ٧ سنوات فى بلجراد وبوجيك رأيته فى المجر خلال اجازتى ، أما كوتشيس ذو الرأس الذهبى فقد أصيب بمرض رهيب وقطعت ساقه اليسرى ووصل وزنه الى ٣٢ كيلو جراما ولم يتبق له فى الدنيا الا أيام معدودات !

●● كثيرا ما يحيطنى الجمهور - فى الطريق - بمودة حارة تزيدنى تعلقا بمصر والأهلى واصرارا على تحقيق أحسن النتائج ، وعند ذلك لا ماتم عندى من تجديد عقدى .

●● من خارج الأهلى يعجبنى حسن شحاته وفاروق جعفر ورأفت مكى . □

عباس لبيب

منتخب الجامعات لكرة القدم يخسر مباراته الثانية بالمجر ومنتخب كرة السلة حقق أول فوز له

بودابست من : اسماعيل البقرى

اشترك منتخب الجامعات والمعاهد العليا فى مباراتين لكرة القدم وكرة السلة مع فريقى نادى بلكونى فاجى بمدينة فاسبريم . وقد حقق فريق كرة السلة للمنتخب أول فوز له فى الرحلة اثر انتصاره على ملكونى ٧٨/٦٠ وكانت نتيجة الشوط الأول ٢٨/٣٥ ، وقد ظهر الفريق أفضل حالا من مباراته السابقة وأجاد من اللاعبين ماهر أبو عوف وسامى صلاح وكمال صالح وعثمان فريد وقد شاهد المباراة جمهور كبير .

أما فى لقاء كرة القدم فقد هزم المنتخب من فاكوتى بطل مدينة فاسبريم ٤/٢ . كانت نتيجة الشوط الأول ١/١ . بدأت فاكوتى فى التسجيل فى الدقيقة السابعة ثم تعادل حسن بصرى للمنتخب فى الدقيقة ٢٢ وفى الشوط الثانى سجلت فاكوتى هدفا ثالثا فى الدقيقة ٣ من ضربة جزاء إثر خشونة من غانم سلطان ، ثم تمكن يسرى حلمى من تسجيل هدف المنتخب الثانى ، ولكن فاكوتى سجل هدفا رابعا فى مرمى أكثر من فرصة ثمينة .

●●●

فريق الجزيرة للبريدج نتائجه فى انجلترا

لعب فريق الجزيرة للبريدج ٤ مباريات فى انجلترا فخسر اثنتين وكسب اثنتين ، خسر أولا أمام فريق بوبيولار بريدج ٢/٥ ، كما خسر ٤/٣ أمام منتخب انجلترا ، ثم فاز على فريق أوكسفورد ٦/١ ، وعلى فريق جنوب انجلترا ٥/٢ وكلها من فرق انجلترا القوية ذات المركز فى البطولات . مثل الجزيرة هانى ووحيد جرانة ، صادق رضوان ، عادل سرور ، مجدى فؤاد ، عبد العزيز الشافعى .

نجوم الزمالك يشتركون فى مهرجان رياضى

عمر النور

أقام نادى النيل بالمنيل مهرجانا رياضيا بمناسبة عيد الثورة ، اشتمل على مباريات للكرة الطائرة وسداسيات لكرة القدم ، اشترك فيها بعض نجوم الزمالك [عمر النور وفاروق جعفر وسمير محمد على وطه بصرى] وقد فاز نادى النيل على الزمالك ٦/٢ .

●●●

بطل تونس لتنس الطاولة فى ضيافة المقاولون العرب

عاد فريق المقاولين العرب لتنس الطاولة من تونس بعد أن اشترك فى ثلاث مباريات فاز فيها جميعا مع فريق تونس الجوية بطل أندية تونس ، يستضيف المقاولون العرب الفريق التونسى ابتداء من غد السبت ويشترك الفريقان فى لقاءين يوم الثلاثاء ٣٠ يوليو بالنادى الأهلى ، ثم يوم ٦ أغسطس باستاد الاسكندرية .

حديث الرياضة

لو ترك لى أن أختار أحسن اللاعبين فى كل مركز ، فى ضوء جميع مباريات كأس العالم الأخيرة لاخترت لحراسة المرمى بالترتيب ، توما شيفسكى البولندى ، فلستروم السويدى ، ثم ماريتش اليوجوسلافى أو زوف الايطالى .

وأحسن ظهير أيمن هوزى ماريا البرازيلى ، يليه سورببير الهولندى ، ثم فوجتس الألمانى الغربى . وأحسن ظهير وسط بكنباور ، يليه هيريديا الأرجنتينى وريسز برجن الهولندى . وأحسن ظهير ثالث جورجون البولندى يليه بيريرا البرازيلى ثم كوليف البلغارى . وأحسن ظهير أيسر برايتز الألمانى الغربى يليه كرول الهولندى فرانشيسكو مارينيو البرازيلى أو شمودا البولندى .

وفى مركز الدفاع الأيمن لخط الوسط دايتا [بولندى] يليه ريفيلينو البرازيلى ويليسين الهولندى . وفى مركز الدفاع الأوسط نيسكنز الهولندى يليه هونيس الألمانى وكاسبرتاك البولندى . وفى مركز الدفاع الأيسر فان هانيجم الهولندى يليه بابنجتون الأرجنتينى أو أوفرات الألمانى .

وفى مركز يمين الهجوم لاتو البولندى يليه ريب الهولندى ومتزولا الايطالى أو أيالا الأرجنتينى . وفى وسط الهجوم مولر الألمانى يليه ايدستروم السويدى وشارماك البولندى . وفى شمال الهجوم كرويف الهولندى وجادوكا البولندى وهوسمان الأرجنتينى .

ومع ذلك هناك لاعبون جديرون بالتنويه أيضا منهم فى خط الظهر براتنر وشتورفاره وفليسه من ألمانيا الديمقراطية وشيمانوفسكى وموشيال من بولندا وهاى من اسكوتلندا وأوبلاك والشيوفتش من يوجوسلافيا وهاى من سكوتلندا . وديرسو من البرازيل وبونيف من بلغاريا . وفى الهجوم يازالدى من الأرجنتين وهوفان وشترايش من ألمانيا الديمقراطية وجوردان من سكوتلندا وريزنبرينك من هولندا وكيمبس من الأرجنتين وساتون من هايتى وكارازى وبلينتش من يوجوسلافيا . ومجرد ذكر هذا الاسماء يدل على ما حدث من تطور وانقلاب !

نجيب المستكاوى

أخبار قصيرة

● باولو سيزار ليما الأسمر جناح أيسر البرازيل وقع عقدا لمدة ٣ سنوات مع نادى مارسيليا الفرنسى . وكارازى متوسط هجوم يوجوسلافيا تعاقد مع نادى ليل الفرنسى لنفس المدة .

● زاجالو مدرب البرازيل أعلن رغبته فى التخلى عن منصبه رغم الشكر الذى وجهه اليه الاتحاد البرازيلى على جهوده التى أدت الى فوز الفريق بالمركز الرابع رغم ما تعرض له من ظروف وصعوبات !

● فى لقاء ثلاثى ضمن التأهيل لبطولة أوروبا فى ألعاب القوى فازت فرنسا على ايطاليا ١١٩/١٠٣ ، وعلى المجر ١٢١/١٠٠ ، والمجر على ايطاليا ١١٦/١٠٦ .

● السباحة الألمانية الشرقية كورنيليا شوت سجلت رقما عالميا جديدا لسباحة ٢٠٠ متر صدرا هو ٢٫٣٧٫٩ دقيقة وكان القديم ٢٫٣٨٫٥ لسكالى بول الأمريكية عام ١٩٦٨ . زميلتها أولريكا ريشتر سجلت رقما عالميا آخر حين سبحت ٢٠٠ متر ظهرا فى ٢٫١٨٫٤ دقيقة وكان الرقم العالمى القديم ٢٫١٩٫١ للأمريكية ميليسا بيلوت ١٩٧٢ . زميلتهما كورنيليا أندر سجلت رقما ثالثا هو ٥٧٫٥ ثانية ناسخة رقمها السابق لسباق ١٠٠ متر حرة وكان ٥٧٫٨ ثانية - أولريكا ريشتر عادت فسجلت رقما عالميا جديدا لسباحة ٤٠٠ متر ظهرا هو ٤٫٣٠٫١ دقيقة وكان القديم ٤٫٣٠٫٨ للكندية ويندى كوك فى فبراير ١٩٧٤ .

● ايرينا شفينسكا البولندية سجلت رقما عالميا فذا فى سباق ٤٠٠ متر عدوا هو ٤٩٫٩ ثانية وكان الرقم القديم ٥١ ثانية للألمانية الشرقية مونيكا زيرت بطلة ميونيخ والجمايكية كارين نيفيل .

اعلانات مبوبة

فنادق

فندق سيسيل براس البر
اجمل موقع بين النيل والمالح
جميع الغرف بحمامات
مطعم وكافتيريا خدمة ممتازة
الحجز تليفون ٨٢١٠ راس البر

فرص

★ لطلبات الانشون والبسطرمه — والسجق بالجملة خابرو ت٩٣١١٧٥ القاهرة .

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين
بشرى عظيمة من خدمات القطاع الخاص الى المستهلكين والمطاعم والفنادق والمحلات العامة
مصطفى يوسف عمارة
صاحب شركة الدقهلية التجارية ٢٥ ٤٢ شارع بورسعيد بالقاهرة ت٩١٥١٦٤
يوجد بمحلنا سافو سايب سعر الكيلو ٣٥ قرشا كما يوجد مصرول منظف سائل سعر الزجاجة ٢٤ قرشا وذلك لحل ازمة الصابون والمنظفات الصناعية
ونسأل الله العلي القدير ان يوفقنا الى خدمة الوطن والمواطنين في عهد الرئيس المؤمن
محمد انور السادات

تصييف

★ ثلاث غرف بالكماليات بميامى اغسطس ت ٨٧٨٠٥٦ مصر
★ شقة مفروشة عالبحر ثلاث غرف بالمصافرة بالثلاجة . اغسطس ٩٣٨٦٦٢ مصر
★ للمصيف بالاسكندرية شقة ثلاث غرف على الكورنيش مباشرة ت ٨٢٨٠٥٤ القاهرة
★ شقة عالبحر ٤ حجرات بالتليفون والكماليات بلوران شهر اغسطس ت ٦٥٢٤٢ بالاسكندرية
★ بالمصافرة عالبحر شقة غرفتان وصالة بالكماليات اغسطس — وسبتمبر تليفون ٨٣٥٥٦٨
★ بكليوباترة الحمامات شقة مفروشة غرفتان وصالة موقع ممتاز ت ٨٢٤٨٦٤ القاهرة .
★ فيلا على البحر بالمعمورة فخمة خاصة ثلاث غرف نوم صالة فرانده حمامين تليفون ٦٩٦٦٤ اسكندرية
■ للتصييف شقة لوكس بميامي ■ بالكماليات والتليفون ٥ ش مصطفى نجيب شقة ٢ الاتصال ت ٦٦٨٩٢ اسكندرية
★ فيلا كوتو بالعجمي بيانكي خلف كازينو جورج بلرض مراجع ثلاث نوم ومعيشة لوكس بالكماليات ت ٢٣٧٤٤ باسكندرية

مناسك العمرة

مكتب الحرمين للتوكيلات والخدمات العامة ٧٢٤١٩
٤٢ شارع طلعت حرب بالقاهرة يقدم لكم تسهيلات سياحية كاملة لتأدية مناسك العمرة على السنة النبوية الشريفة ويوفر لكم بالسعودية فنادق ممتازة وسيارات فخمة ومرافقين اكفاء .

للبدل

★ للبدل شقة ٢ غرفة بغمرة بلغرى ٢ مصر الجديدة المنيل الدقى العجوزة اسكندرية ت ٩٣٣١١٢
★ شقة خمس غرف وصالتين بالاسكندرية ٥ر١٠ جنيه بمثيلها بالمهندسين . الدقي الزمالك المنيل تليفون ٨١٣٨٤٣
★ للبدل شقة ٢ حجرات لوكس بمصر الجديدة بالتليفون ايجارها ٩ جنيهات بلغرى [٤ — ٥] بمصر الجديدة بالتليفون ت٨٧٥٨٥٢
★ شقة حجرتان وصالة بميامي قرب البحر بعمارة جديدة ايجار ٨ جنيهات للبدل بكابينة بالمعمورة حجرتان وصالة على الاقل فورا او بعد الموسم الاتصال تليفون ٦٥٤٠٨ اسكندريه
★ شقة فاخرة بحديقة وجراج — بالمعادي بلغرى خمس حجرات وصالة او اربع وصالتين بالدقي . العجوزة جاردن سيتي . المنيرة . الجيزة . المنيل ت ٣٤٦٦٥

مساكن الطلبة المغتربين

بيت ميرا للمغتربات
٢٧ شارع قصر العيني ت٨٤٢١٧١

شقق مفروشة

★ ٤ غرف وصالة بالكمالياتقرب مستشفى هليوبوليس ت ٨٢٠٥٣٣

شقق خالية

شقق مفروشة وخالية ٤٩٥٥٩
وسيارات مكتب سابكو مقصر النيل ت ٤٢٥٠٠

للتنازل

★ للتنازل لمهجر شقة ٤ غرف وصالة ٦ حدائق القبة ت٨٦٥٥٧٢
★ بهليوبوليس وبموقع وعمارة ممتازة ٣ وصالة لوكس ايجارها ٥٠٠ر١٤ ج ٥ بالمنقولات وبدونها ٥ ت ٤٠١١٥

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة اربع فاكثر ندفع الديكور المعتبر المطلوب ت٨٩٦٧٦٩
★ مطلوب شقة ٤ غرف بمصر الجديدة ندفع الديكور اتصل تليفون ٨٧٠٦١١
★ مطلوب استئجار شقة ٤ غرف بمنطقة راقية وندفع الديكور تليفون ٨٦١٧٩٠
★ مطلوب شقة غرفتان ثلاث بمعروف الظاهر الفجالة الجمهورية ٥٧٢٤٨ و ٤١٧٨٦

غسالات وثلاجات وتليفزيونات

★ انطونيوس للغسالات الاتوماتيكية مهندس متخصص بكالوريوس هندسة يصلكم شخصيا ت ٨٢٤٠٤١ — ٨٢٥٠٥٣

صيانة التليفزيون

★ للتليفزيون فقط ت ٩٢٥٦٢٤ — تصل فورا باحدث الاجهزة العلمية .
★ الشركة العالمية للاجهزة الالكترونية لاصلاح وصيانة التليفزيون بالضمان ٣٣ ش شريف ت ٤٠٦٩٠
★ الكنفمجانا — الاصلاح بالمنزل للتليفزيون الثلاجة. السخان الغسالة للبوتاجاز . رمسيس ت ٩٢٤٣٧٩

لوازم عمارات

مصعد عمارة جديد
مستورد ٤ و ٦ اشخاص
بالتركيب وبدونه ٧٥٤٩٢

خدمات عامة

★ لتاجير واستئجار الشقق والفيلات الخالية والمفروشة وبيع وشراء — الاراضي والعقارات ت ٤٥٥١٣

مكتب الحرمين للتوكيلات والخدمات العامة
ينوب عنكم في تأجير شقق للضيوف العرب وخدمة مصالحكم بالمملكة السعودية ٤٢ شارع طلعت حرب ت ٧٢٤١٩

اقفال الثلاجات

★ جنيهان ونصف تركيب واصلاح اقفال الثلاجات بالمنزل ت٢٧٢٦٤ ، ٢٤٣٨٨ عنتر

آلات كاتبة

★ مؤسسة الدقي ٥٥ ش الدقي شراء بيع اصلاح تأجير آلات كاتبة وطابعة .

ستائر معدنية

★ تصليع الستائر المعدنية وقطع الغيار ١٢ ش سيدي جابر ميدان الجامع مصر الجديدة تليفون ٦٩٩٢٥ ٥ فليب جورج ٥ .

للبيع أو الايجار

★ لعدم التفرغ محل كبير ببولاق التكرور بالجدك لجميع الاغراض ت ٩١٤٧٧٥

اطيان زراعية

★ للبيع اجزاء او جميع مساحة ثلاثين فدانا ارض زراعية ممتازة ري وصرف بالراحة سبعة كيلو لمدينة الفيوم تليفون ٨٧٣١٢٧ القاهرة

مشروع ناجح بالفيوم
٥٠ فدان ارض زراعية بدون مستاجر على بحر وحب ري وصرف بالراحة بسعر خيال ولمدةمحدودة ت ٩١١٧٩٧ و ٣٦٠٥٥

استشارات

★ استشاراتفيالضرائب العقارية والطعن في لجان الايجارات سيعودة ١١٦ محمد فريد القاهرة ت٤٥٧٧٨

المنوم المغناطيسي سعيد
يتدم المنتل المغناطيسي بلمعهد حجازي بروض الفرج

التمليك

للتمليك بالمعادي
شقق غرفتان وثلاث تليفون٨٧٣٢٢٨

بالتقسيط على ١٥ سنة
شقق ٣ ، ٤ ، ٥ غرف لوكس بأجمل منطقة بالدقي بالاسانسيرات وجراجات ٩٨٠٧٢١

شقق فاخرة ٧ و ٨ غرف
بأجمل موقع برشدى بالاسكندرية
شطيب فاخر جدا المخابرة
القاهرة ٩٠٢٢٨٢ من ١١—٢
الاسكندرية ٣٢٢٨٤/٤١٧٢١

★ للتمليك شقة دور بفيلا ٧ غرف بمصر الجديدة جاهزة للتسليم — ت ٨٦٢٠٣٦
★ فرصة لبيع شقق تمليك ٤ غرف ٧٥٠٠ ج بعد كوبري الزمالك ت ٩٤٦٣٨١
★ ٢ حجرات وصالة فاخرة بالديكور تسلم فورا بجوار سينما سفنكس ت ٨٢٩٢٣٨

اراضي للبناء

ارض المستقبل
للبيع
● بورسعيد قطعة ارض ٢٧٥م بحي الافرنج شارع محمد علي
● الهرم الكوم الاخضر قطعة ارض ١٢٠٠ متر ممتدة كسوق عموى تليفون ٨٢٠٠٥٥٢ القاهرة

بسعر ٣ جنيهات للمتر ٨٧٦ م لفيلا بمنطقة سياحية بالهرم ت ٨٥٢٤٨٨ و ٨٩٥٥٦٩

★ قطعة ارض ممتازة بمدينة المقطم ٦٧٢م بحرية ١٢جت ٥٠٦٢٧
★ ٥٩٦ متر بالمنطقة السادسة بمدينة نصر لاعلى سعر ت ٢٦٢٤٥
★ للسفر بيع ٤٧٥ مترا بالرخصة بحدائق حلوان ت ٢٥١٩٨ —٥—٩م

٦٠٠ متر بالمنطقة الاولىبمدينة نصر شارع ٤٥م ثمن ثمانمائة جنيه ارتفاع ١٥ مترا ت٤٤٧٢٢

★ ٥٠٧م٢ بالمنيل بالرخصة والمرافق نهائي ٥٢ج للمتر الاتصال بعنوانها ٧ش لبيب البتانوني بالمنيل حسن زكي
★ ٥١٨ مترا بالمعادي الجديدة الشطر الرابع شارع ٢٠ م قطعة رقم ٣٩٢ [أ] لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٦٣٧٦٠ و ٦٣٦٥٩طول الاسبوع

رحلات

للزيارة والعمرة ١١ يوما
باسعار تبدأ من ٩٨ جنيها
شاملة الاقامة والانتقالات والزيارات وتذكرة الطائرة للحجز والاستعلام
شركة لاكس تورز للسياحة
٢٣ شارع عبد الخالق ثروت
تليفون ٤٥٠١٥ — ٤٨٨٢٦

مزايدات

للقطاعين العام والخاص يعلن .
نادي ضباط الشرطة للتجديف
٩ شارع النيل بالجيزة
بيع بالمزاد العلني
الاربعاء ٧/٣١ الساعة ١١ صباحا
● عوامة قائمة
كانت تخص الاميرة / فترية حسين — ولها قيمة اثرية وتصلح للاغراض السياحية والفندقية
طولها ٦٢م وعرضها ٥ر٦م حمولة ٢٥٠ طنا — وجميع محتوياتها من اثاثات وخلافه — وعلى السادة مقدمي العطاءات حضور جلسة المزاد ٢٠٠٠ جنيه تامين — ٥٠٪ عربون ١٠٪ دلالة ورسوم وللاستعلامات
مؤسسة القاهرة للتوكيلات التجارية
شكري ميخائيل سلامة
١٤ شارع عدلي ت ٩٣١١٧١ .
خبير المؤسسة البير سعيد

الشركة النهضة للتجارة والمقاولات
أحمد سليم وشركاه ت ٥٠٠٤٤
٤ شارع مظلوم - عمارة أنور وجدي - باب اللوق
داتسون تيوتا
TOYATA DATSUN
التسليم فورا بالضمان الكامل
خبراء متخصصون
للخدمة والصيانة / قطع الغيار متوفرة

سوق السيارات

بيجو

★ بيجو ٤٠٤ صالون انتاج يونيو ٧٤ ترخيص ملاكي ت ٨٣١٥٨١

بيجو ٤٠٥ ملحق ٧١بالكماليات بحالة الفابريقة لاعلى سعر ت ٨٠٧٩٥٣

★ بيجو ٤٠٥ ستيشن بدون نمر اجرة تليفون ٨١٨٧١٦
★ بيجو ٤٠٥ ال ٣ كنبات اجرة على الزيرو ت ٣٥٨٣٤
★ بيجو ٤٠٣ مو ٧٢ لاعلى سعر ت ٩٤٧٠٩٥ الوسطاء يمتنعون
★ بيجو ٤٠٣ م ٧٢ زرقاء مجمركة اجرة نهائي ٢٢٠٠ جنيهات ٩٤٥٤٠٢
★ بيجو ٦٦ ممتازة موتور ٦٩راديو كونش الخارج كماليات ت ٦٠٤٧٧
★ سيارتان بيجو٤٠٥ موديل١٩٧٤ كحلى وتبيتى عالزيرو ت ٨٦٣٧٦١
★ بيجو ٤٠٢ نوفمبر ٧٠ ممتازة ٤٩ الف كيلو نهائي ١٧٢٥ت٢١٦٦٩
★ ٤٠٥ مو ٧٢ نفى ممتازة واردة حديثابالكمالياتلاعلى سعر٨٠٤٠٩٤
★ بيجو ٤٠٣ مو ٧٢ سقفمتحرك لاعلى سعر ممتازة ت ٧٤٥٥٥
★ بيجو ٤٠٥ مو ٦٩ بحالة ممتازة اليوم فقط ت ٨٠٤٧٦٦ لاعلى سعر

بيجو ٤٠٥ ستيشن يونيو ٧٤ تأمين ورخصة اجرة سنة ت ٨٣٠٢٧٥

★ بيجو ٤٠٤ مو ٧٢ كالجديدة لاعلى سعر ت ٨٤٦٤٥٢ الوسطاء يمتنعون
★ بيجو ٤٠٥ عشرة ركاب جديدة ترخيص اجرة نهائي ٤٥٥٠ ج ت ٨٦٥٧١٨
★ بيجو ٤٠٤ — ٧٤ استيشن استلام يونية ٧٤ مرخصة اجرة ت ٦٠٧١٢
★ بيجو ٤٠٤ مو ٧٠ كالجديدة رخصة سنة بجراج الاهرام ٢١ش الدقي
★ بيجو ٤٠٣ ستيشن مو ٧٣ لم تستعمل لاعلى سعر ت ٨١٩٩٧١ [اليوم]
★ بيجو ٤٠٥ استيشن مو ٧٤ — ٣ كنبات ٧ ركاب جديدة اجرة ت ٨٢٩١٦٨
★ بيجو ٤٠٤ — ٦٧ بيضاء سقف متحرك / رخصة سنة جيدة بدون وسيط ت ٤٧٦٥٢
★ بيجو ٤٠٤ مو ٧١ ديلوكس ممتازة مستوردة حديثا ومراوح وتليفزيون ت ٨٢٧٨٧٧

بيجو ٤٠٤ مو ١٩٧٤ على الزيرو اللون كحلى لوكس لاعلى سعر ٤٦٣٠٩ و ٢١٧٧٠ اسكندرية يمتنع الوسطاء

★ بيجو ٤٠٤ ستيشن موديل ١٩٧٤ جديدة لم تستعمل المخابرة ت ٨٤٣٣٦٥ الوسطاء يمتنعون
★ للبيع سيارة بيجو ٤٠٣ موديل مايو ٧٤ — ٥٠٠٠ ك لاعلى سعر ت ٩٣٥٥٦٤ الوسطاء يمتنعون
★ بيجو ٤٠٤ مو ٧٢ نهائي ٢٠٠٠ج ٦٤٤ ج جمرك استعمال آنسة ٢٠ ش رشدي ميدان سفير مصر الجديدة
★ بيجو ٤٠٥ مو ٧٣ بيضاكراسي جلد تتيني ارضي راديو ومسجل ٢٠٠٠٠ كيلو اليوم فقط ت ٩٨٨١٦٧
★ بيجو ٤٠٥ استيشن مو ٧٤ ثلاث كنبات ٧ ركاب المخابرة ت ٩٥٠٠٢٨ حتى الساعة الخامسة

★ بيجو ٤٠٥ مو ٧٤ استيشن جمرك اجرة ٣ كنبات ٧ ركاب جديدة ت ٨١٢٠٠٦
■ بيجو ٤٠٣/٧٢ ■ بالكماليات بحالة جيدة جدا ت ٦٤٥٧٢
★ بيجو ٤٠٥ ستيشن مو٧٢ملاكي جراج عمارة الهلمي حسين بلوق شارع المنيل ت ٨٤٩٩٤٧ [صيدو]

فولكس فاجن

★ فولكس مو ٥٦ لاعلى سعر ت ٨٦٨٤٠٠ مصر الجديدة

للسفر فولكس ١٣٠٠ يناير ١٩٧٤ عداد زيرو لون تلدر بأقل من تكاليفها بالمستندات ٤ شارع المرسلين بجوار نادي الضباط بالزمالك ت ٨٠٩٥٣٦

فولكس ٦٦ ممتازة ٨١٠١٦٨

فولكس ٧١ بالراديو
بحالة الفابريقة وبجميع الكماليات
ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

★ فولكس ١٩٥٤ معدل ١٩٥٨ جيدة تليفون ٨٠٩٩٧٤
★ فولكس فلجن مو ٧٢ جديدة نهائي ٢٧٠٠ ت ٨٥٢٨٦١
★ فولكس ١٢٠٠/٧٠ براديوبحالة ممتازة رخصةنصف سنةت ٨٤٠٧٧٠
★ فولكس ١٢٠٠ مو ٧١ بحالة ممتازة اليوم فقط ت ٨٠٤٧٦٦ لاعلى سعر
★ فولكس ٥٩ فولكس ٦٠ — ١٢٠٠ ممتازتان جدا طارق موتورز ت ٩٤٧١٢٣
★ فولكس ١٣٠٢ مو ٧١ والمة راديو رادار للبيع او البدل ت ٨٢٢٥٨٠
★ سيارة فولكس مو٧٠ بالراديو والرخصة حمراء نهائي ١٧٠٠جنيه ت ٩١٤٧٠٢
★ فولكس ١٣٠٢ ال.اس موديل ٧٢ بالكماليات واردة من اسبوع ت ٢٤٩٤٧
★ فولكس ٦٠ مجددة وبحالة جيدة بالراديو لاعلى سعر تليفون ٨٥٩٢١٦
★ فولكس١٢٠٠ — ١٩٦٥بالراديو بحالة الفابريقة نهائي ١٢٥٠ ج ت ٨٤٥٣٢٢
★ فولكس ١٣٠٢ س مو٧٢الجديدة بجميع الكماليات كانت مخزنة بالخارج ت ٩٨٤٣٧٤
★ فولكس بلسقف ٤ ابوابه ٧٤ جديدة مرخصة اجرة نهائي ٣٢٠٠ الاتصال تليفون ٩٨٥٧٩٤
★ فولكس واجن حمراء ٦٤ بحالة الفابريقة سقف متحرك المخابرة تليفون ٨١٤٣٧٠ نهائي ١٢٠٠
★ فولكس ١٥٠٠ مو ٧٠ بحالة الفابريقة ٥٧٠٠٠ك من العاشرة للثانية ظهر اليوم ت ٨١٦٥٨٣
★ فولكس ١٢٠٠ موديل ٧٣ — ١١٠٠٠ك نهائي ٢٥٠٠ جت٩٨٢٥٦٠ جراج نترو جوار بيت شباب المنيل
★ للبيع سيارة فولكس واجن ماركة بورش اسبور بالكماليات مو ٧٢ — ١٨ شارع الكرجي بالترعة البولاقية ت ٩٤٩٩٦٤

عدادات

★ عداد تي.بي اربع خانات بمشتملاته بحالة الجديد بالقاهرة ت ٨٠٢٢٥٥

فولفو

★ فولفو ٧١ — ١٤٤ بنمرالجمرك تليفون ٨٢٨٠٩٢

مرسيدس

★ بسبب السفر مرسيدس ٢٢٠م ١٩٦٢ بحالة جيدة اتصلت٨١٨١٥٠
■ مرسيدس ٢٢٠ — ٧١ ■ ديزل ت ٦٥٠٢١
★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين ٧١بحالة الفابريقة ت ٨٠١٩٧٩
★ مرسيدس ٢٠٠ — ٦٩ بنزين بيضاء لاعلى سعر ت ٩٢٠٤٠٥ راديو مسجل
★ مرسيدس انتاج ٧٤ — ٢٣٠ — ٤ من الساعة الواحدة الى الرابعة ت ٦٥١٨٥
■ مرسيدس ٥٨ ممتازة ■ ٤٢ ش التريزي منشية البكري ٥ مجدي ٥
★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين مو ١٩٧٣ بالكماليات لم تستعمل حمراء ت ٨٤٠٦٣٤
★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٢ واردة حديثا بالكماليات لاعلى سعر ت ٨١٤٢٥٤
★ مرسيدس ٢٢٠ موديل ١٩٧٣ فتيس ارضي تليفون ٥٥٧٢٢ جراج الاتكفلة
★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٠ حالة جيدة ٥٩٠٠٠ ك ابيض ٤١٠٠ج ت ٩٠٥٦١٦
★ مرسيدس ١٩٠ ديزل مو ٦١ رميس القاهرة ممتازة وعداد بيب ت ٩٤٠٧٦٣
★ مرسيدس ٢٢٠ س مو ٥٩ بحالة جيدة جدا بسبب السفر تليفون ٨٢٥٤٧١
★ مرسيدس ١٩٠ ذ — مو ٦٤ سوداء رميس مرفوعة سنتين ومجددة ت ٨٩٥٢٥٤
★ مرسيدس ١٩٠ د ٦٥ اجرة جيزة بحالة ممتازة رخصة سنة لاعلى سعر ت ٨١٢٣٥٤
★ سيارة مرسيدس ٢٠٠ ديزل مو ١٩٦٦ سقف متحرك بحالة الفابريقة ت ٨٣٩٩٦٢
★ سيارة مرسيدس ٢٠٧ ال ميكروباص م ٧٤ عشرة ركاب المعاينة محطة اسو تم الخليج ت ٨٤٤٥٢٩
★ مرسيدس ٢٠٠ د مو ٧٠ استعمال دبلوماسي خالصةالجمارك بالكماليات والراديو ت ٨١٧٤٢٢
★ سيارة مرسيدس ٢٠٠ بنزين موديل ٧٢ استعمال طبيب واردة حديثا الشهر بعد المعاينة تليفون ٩٨٧٠١٢
★ لدواعي السفر مرسيدس ٢٠٠ د ٦٩/٧٠ نهائي ٤٠٠٠ راديو الفابريقة ٤ محمد انيس الزمالك ت ٨١٧٣١٧ الوسطاء يمتنعون
★ مرسيدس ٢٠٠ د ٦٧ استعمال دبلوماسي بحالة الفابريكة ٤يوسف باشا وهبي بجوار مستشفى القبطي من ٤—٦م

اوبل

عربة اوبل ريكورد ٥٩
مرفوعة ٣ سنوات معها قطع غيار لموتور كامل تليفون ٨٠٦٥٣٤ طول اليوم [الجمعة] السماسرة يمتنعون

★ سيارة اوبل ٥٤ بحالة جيدة ت ٩١١٠٧٤
★ اوبل مو ٥٩ بحالة جيدة رخصة ٨ شهور نهائي ٧٥٠ ج ت ٨٧٢٨٩٩ يوميا
★ اوبل ريكورد ١٩٦٥ رائعةبحالة الفابريقة مرفوعة ٥ سنوات ت ٤٢٢١٦

فورد

■ فورد زفير موديل ٦٦ ■ ممتازة ت ٨٧٦٦٢٣

فيات

★ ١٢٨ ايطالي واردة حديثا جمرك اجرة مو ٧٢ بحالة الجديدة ت ٨١٣٠٠٦

للبيع للسفر فيات ١٦٠٠/١٢٢ مو ٧٣ — ٩٠٠٠ك تليفون ٨٧٨٧٠٣ يوميا

★ فيات ١٢٤ اس.تي٧٢ تليفون ٨٢٤٦٨٥
★ فيات ايطالي ٢٣٠٠ بحالةممتازة موديل ٦٨ ت ٨٧٦٦٢٣
★ فيات ١٢٨ موديل ٧٠ كالجديدة لاعلى سعر ت ٨٥٨٧١٨
★ فيات ايطالي ١٢٥ م ٧١نهائي ٢٣٠٠ ج ت ٩٨٨٨٥٦
★ سيارة فيات ١٢٤ موديل١٩٦٨ لاعلى سعر تليفون ٢٦٦٣٨
■ فيات ٧٢/١٢٤ سبيشيال ■ بحالة الفابريقةاليوم فقطت٨٣٤٤٤٤
★ فيات ١٢٤ اس موديل ١٩٧٠ كحلي بحالة ممتازة تليفون٩٤٦٤٠٢
★ للبيع او للبدل باكبر فيات ٦٠٠ مو ٦٥ بحالة الفابريقة ت٨٦٨٩٥٢
★ فيات ١٢٥ موديل ١٩٧٢ — ٢٣ الف كم مطلوب٢٤٠٠ ت٨٢٩١٣٢
★ فيات لادا ١٩٧٤ رخصة ملاكي لم تستعمل لاعلى سعر تليفون ٥٢٣١٣
★ فيات ١٢٠٠ للبيع او للبدل باكبر ١٨ ش الكرجي شبرا ت ٩٤٩٩٦٤
★ فيات ١٥٠٠ال بحالة ممتازة استعمال دبلوماسي لاعلى سعر تليفون ٢٥٥٤١
★ فيات ١٢٤ / ١٩٧٤ لم تستعمل مرخصة اجرة لاعلى سعر ت ٨٣٥٣٤٣
★ فيات ٦٠٠موديل١٩٦٥اقتصادية ممتازة ٤٢٠ كم كيلو متر بالصفيحة ت ٨٩٧٦٤١
★ فيات ١٢٥ سبيشيال واردالمانيا حديثا بحالة ممتازة بالكماليات ت ٨٢٠٥٦٣
★ فيات د. مو ٦٥ بالرخصة بالراديو رخصة سنة ٥٤ نخلة المطيعي هليوبوليس
★ فيات ١٦٠٠/١٢٢ سبيشيال مو ٧٣ ٨٥٠٠ كم ممتازة نهائي ٣٢٠٠ ج ت ٨٧٠٤٨٤
★ عربة فيات ١٢٥ اس ايطالي موديل ٧١ لاعلى سعر ت ٩٠٤٠٧٤ من ١٠ صباحا الى ٦ مساء
■ فيات ٨٥٠ [مستوردة] ■ ١٩٦٦ — كالجديدة ممتازة راديو تكييف استعمال طبيب ٩٨١٢١٢
★ فيات ١٣٢ — ١٨٠٠ اس موديل ٧٣ خضراء ١٨٠٠٠ كملاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت٩٥٠١٠٩
★ فيات ١٢٤ مو ١٩٧٤ جديدة ايطالية واردة هذا الاسبوع رخصة اجرة الاتصال ت ٨٢٤٨٠٣ القاهرة لاعلى سعر
★ سيارة فيات ١٢٥ ستيشن مو ٧٣ ممتازة ٢٢٠ كم في الصفيحة وردت من الخارج منذ يومين ت ٨٦٥٢٤٨

هكذا صدر الاصل

هكذا منه للأصل

علوم

يقدمه : صلاح جلال

مؤتمر طلاب طب الاسنان بهولندا تشترك فيه جامعة الاسكندرية

■■ تشترك الجمعية العلمية لطلاب طب الاسنان بجامعة الاسكندرية فى الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العالمى لطلاب طب الاسنان الذى سيقام فى امستردام من ٥ الى ١٥ اغسطس ١٩٧٤ .

ويتكون الوفد المصرى من عشرة طلبة وطالبات باشراف الدكتور ممدوح زعزع الاستاذ بالكلية .

نوادى العلوم

ثلاث مشروعات مصرية فى معسكر الشباب العلمى بتونس

■■ يشترك من اعضاء نوادى علوم « الاهرام » فى المعسكر الدولى للشباب العلمى بتونس من ١١ الى ٢٥ اغسطس ١٩٧٤ رؤوف محمود على الطالب بعلوم القاهرة عن مشروعه فى « مستقبل صناعة البتروكيماويات فى مصر » والطالب اشرف انور عقل بكلية السلام ، عن مشروعه فى « توليد الكهرباء من منخفض القطارة » وعوض عبد المنعم الطالب بالسعيدية الثانوية عن مشروعه فى « تحويل المياه المالحة الى مياه عذبة فى مصر » .

مصر سنة ٢٠٠٠ فى معرض نوادى العلوم

■■ تقيم نوادى علوم « الاهرام » ندوة علمية عن مصر سنة ٢٠٠٠ خلال معرض نوادى العلوم القائم فى اكتوبر ١٩٧٤ - وينظم نادى علوم الفلك والفضاء سلسلة محاضرات وافلام علمية عن مستقبل استخدامات الاقمار الصناعية وتكنولوجيا الفضاء فى الزراعة والمواصلات والطب واستكشاف الثروة المعدنية يشترك فيها اساتذة معهد الارصاد الفلكية والمركز القومى للبحوث والمتحف الجيولوجى والجامعات .

صدق أو لا تصدق

مسرح سارة برنار ... فى باريس ... عام ١٧٨١ ... ٧٥ يوما .

كانت فيرا ... فى ... (الينترول) ... والرجل ... ثم احترق ... وهو على المسرح .

هذا برج ... الدنيا الحالية ... فى تشيكوسلوفاكيا (مسرح ...).

من ٧٥ سنة فى مصر

لاخبار البريد

● لم تؤد ابحاث اللجنة الاولى من لجان المؤتمر وهى لجنة نزع السلاح الى نتيجة سوى تعهد الدول الى خمس سنوات بعدم القاء القذائف والمتفجرات من المناطيد وما سواها وبالامتناع عن القاء القذائف التى يقصد بها الى نشر غازات خانقة ومن استعمال الرصاص الذى من شأنه انتفجر فىجسم الانسان اويتبطط فيه وفى الجملة انهذا الرصاص رصاص دم دم .

تلغرافات عمومية .

. من بكين — يوجد دلائل ظاهرة على حدوث تقارب بين اليابان والصين فقد ذهب رسولان صينيان الى طوكيو واستعرض ضباطان يابانيان الجنود الصينية فى شانهيكوان .

الاهرام فى ٢٦ يوليو ١٨٩٩

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	قلق او انشغال فى حياتك العائلية او العاطفية
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	سفر او رحلة ممتعة وزائر او ضيف محبوب
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	اتصالات او مقابلات تسرك واخبار هامة تفرحك
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	تضحيات ماديةاومشاكل عائلية اومسئولياتجديدة
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	ظروفسعيدة تجمعك بشخصياتظريفة تستريح لها
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	ضيق او ضجر او تعب صباحا وينتهى مساء
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	لا تلم نفسك على اخطاء حدثت عفوا دون قصد
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	تميل الى التردد مع ان هذا يتعارضمع مصلحتك
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢١)	يوم باسم فى محيط الاسرة والصداقة والعاطفة
الجدى	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	تنشط الى لقاءات او زيارات مفيدة حتما
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	انسان كريم يخصك بعطفه وحسن مودته
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	اراك على مفترق الطرق بالنسبة لموضوع يشغلك

التونسى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) من رائدات المسرح المصرى
(٢) موسيقار عالمى
(٣) معجم فرنسى — فلسفى شهير [معكوسة]
(٤) حرف نصب — اراضى مرتفعة — رغبة
(٥) من الملكة الحيوانية
(٦) يزمع — نساعم
(٧) عالم كهربائى شهير — من الاقارب
(٨) شريط لاصق — رمز رياضى
(٩) نصف [ترغب] — فى المسرح [معكوسة]
(١٠) ناحيتك [معكوسة] — شاعر مصرى راحل

الكلمات الرأسية :

(١) ميناء روسى فى المحيط الهادى
(٢) حين — لقب موسيقار مصرى
(٣) تقاء — فى الشريعة الاسلامية
(٤) شخصية اسبوعية
(٥) وحدة قياس الزمن [معكوسة] — قصت
(٦) اله — دمه — تصل [يقصى]
(٧) من نجوم الكوميديا العالمين
(٨) ايراد — اكمل — قادم [معكوسة]
(٩) انفعال — ادخل
(١٠) ...

حل مسابقة امس

ادارة التفتيش بالبنك الاهلى

اسرة الادارة تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ محمود رزق المدير العام للبنك — للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

عائلة المرحوم اسماعيل صدقى ترفع شكرها وتؤكد ولاءها وتجدد عهدها للسيد الرئيس محمد انور السادات لتفضل سيادته بمواساتها فى فقيدتها

خديجة اسماعيل صدقى

شكر آل سراج الدين

شكر اسرة المرحوم الحاج محمد داود

التاجر بالزقازيق

شكر عائلة البندارى

تتقدم عائلة البندارى بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم لفقيدهم

المرحوم الحاج احمد البندارى

شكر اسرة المغفور لها السيدة زكية عزمى

تتقدم الاسرة باسمى عبارات الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها فى الفقيدة

اسرة المقدم

امرى نجيب النورى

تتقدم بالشكر لكل من واساها فى فقيدها ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية

اعلانات مبوبة

اعلانات اسكندرية

انتقل للامجاد السماوية
رائد الطب
الاستاذ العالمى
الدكتور نجيب باشا محفوظ



زوج المرحومة السيدة فلقة عزمى ووالد المرحوم سلمى والسيدة سميرة قرينة المهندس يوسف سميكة والمرحومة ايزيس قرينة المستشار حلمى مكرم عبيد والمرحومة السيدة روحية والسيدة شهيرة قرينة الدكتور ماهر ابادير يوسف وجد كل من الدكتور سمير محفوظ سميكة والدكتور امين مكرم عبيد والسيدة نادية قرينة المهندس نبيه قلادة انطون والسيدة جلالة مكرم عبيد والمهندس شريف محفوظ مكرم عبيد والسيدة فلقة قرينة المهندس توفيق تونى ونبيل ابادير ونجيب وكريم ابادير وعم الاستاذ محفوظ فريد محفوظ واخوته وخال الاستاذ امين ميلاد واخوته والدكتور لبيب ميلاد واللواء حلمى قلتوس والاستاذ فؤاد عزيز واخوته والاستاذ الدكتور رفعت كامل واخوته والدكتور حلمى عبد العزيز واخوته والمهندس الفونس راغب واخوته والاستاذ شوقى زكى واخوته وزوج شقيقة المرحومين الاستاذين حليم وكامل عزمى وعديل الاستاذ الياس سوريال وزوج عمة الاستاذين عزمى ويوسف حليم وقرينة المرحوم المستشار زكى يعقوب وقرينة الاستاذ ادوارد ميخائيل وقرينة الاستاذ عزيز ميخائيل وقريب ونسيب عائلات ...

فقيد العلم والاسلام

بصبرات مرشوط
انتقل لجوار ربه فضيلة الشيخ
جمال الدين حامد

شيخ المعهد الازهرى بالقناة والد محمد نجيب بهندسة اسيوط وشقيق محمد حامد بالسعودية وعبد الفتاح بالثروة المعدنية وابن اخت المرحوم محمد غريب الصغير والمهندس محمد الصغير غريب مدير الثروة المعدنية واحمد غريب من العلماء وابن اخ طه عبد القادر سكرتير الجمعية الزراعية بالاصلاح وابراهيم عبد القادر المزارع وابن عم عبد الحكيم ابراهيم المدرس وابو عمرة محمود وعبد الراضى اسماعيل بالكويت ومحمد مصطفى ومحمود بريجى والدكتور حميد بطب اسيوط وحسن رشوان المدرس ونسيب عبد الراضى قاسم المقاول وعائلات محمد عبده بالقاهرة والعسيرى بفرشوط. والعزاء تلغرافيا فرشوط

شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس صلاح الدين شرف الدين

مستشار شركة الوادى الجديد للمقاولات شقيق المهندس محمود شرف الدين مدير عام وعضو مجلس ادارة شركة المحمودية ...

وفاة عميد عائلة شبكه
بكفر حجازى والمحلة الكبرى وسمنود

شيعت امس جنازة المغفور له
نصر حسن شبكة

صاحب صيدلية النصر بالمحلة الكبرى والد زكى بالتربية والتعليم وحسن المستشار بجامعة الدول العربية والدكتور محمد مدير مستشفى المحافظة العام بدمنهور والدكتور يوسف بالمانيا وفتحى بشركة النصر للصباغة بالمحلة وحرم محمد التواوى مدير الضرائب العقارية بالمحلة وحرم محمود الصاوى بدريه بالتربية والتعليم وحرم الدكتور عبد العزيز عطا مدير مؤسسة الادوية بالمحلة وجد فاطمة التواوى المحاسبة ببنك القاهرة والمهندسين محمد ومحمود التواوى ووفاء الصاوى بدرية المدرسة بدمياط وفخرية الصاوى المحاسبة بمصر للسياحة وعم وخال عبد القادر شبكه واخوته والدكتور محمد علوان بالكويت واخوته وحرم مصطفى ابو زهرة بغزل المحلة ومحمد وحسن شاهين واخوتهما ونصر محمد شاهين بالتربية والتعليم واخوته والدكتور محمد حسن شاهين والمهندس احمد حسن شاهين واخوتهما والمهندس محمد عطيه ...

فقيدة أسرتى
الزينى وسراج الدين

شيعت امس جنازة المغفور لها
حرم المرحوم
عبد العزيز بك الزينى

كريمة المرحوم احمد بك سراج الدين والدة كل من المرحوم المهندس سامى الزينى والمهندس الزينى عبد العزيز الزينى عضو الاتحاد الاشتراكى والسيدات حرم المستشار على فهمى والمهندس محمود دياب مدير عام الشركة المتحدة للاسكان والمستشار عبد العظيم الطلاوى مدير عام البنك العقارى والفقيدة حرم شقيق الدكتور محمد الزينى وجدة كل من المهندس محمد عبد العزيز الزينى بالجزائر والسيدات حرم كل من رشدى لبيب مدير شركة البويات ومحسن بدراوى بالشئون الاجتماعية وبدر الدين سراج الدين مدير بشركة المعادى والمستشار حامد المراغى ومحمد شرف الدين مدير بهيئة السلع التموينية والمقدم ابراهيم عويضة والمقدم نبيل ابو العلا ومحمد وعبد العزيز وعبد الرحمن على فهمى والملازم مهندس حاتم دياب وحرم كل من ...

اسرة الاهرام

تتقدم باصدق مشاعر العزاء والمواساة للسيد الدكتور محمد فؤاد ابراهيم العضو المنتدب والمدير العام لمؤسسة الاهرام فى وفاة والده خالد الذكر
المغفور له الدكتور
احمد محمد ابراهيم [باشا]

وتتضرع الى المولى القدير ان يسكن الفقيد الكريم جنات الخلد وان يلهم الاسرة جميل الصبر .

اسرة الاهرام بالاسكندرية

تنعى ببالغ الحزن ومزيد الاسى
[المغفور له الدكتور]
أحمد محمد ابراهيم [باشا]

وتقدم خالص العزاء للسيد الدكتور محمد فؤاد ابراهيم العضو المنتدب والمدير العام لمؤسسة الاهرام .

مصانع ومطابع القناوى

الحاج عبد السلام القناوى واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
احمد محمد ابراهيم ((باشا))

ذكرى الاربعين

للمرحومة السيدة
حرم الاستاذ نصر فرحات المحامى

تحييها اسرتها مساء غد السبت بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق امام المنزل بشارع ابن الرشيد بشبرا

ذكرى الاربعين
بابو قرقاص

« صمت لا افتح فمى لانك انت فعلت » بقلوب راضية تدعو اسرة المرحوم
عزيز لبيب غطاس

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح عزيزهم الغالى الطاهرة الساعة مساء الاحد ٧٤/٧/٢٨ بكنيسة السيدة العذراء ببنى قرقاص

ابننا العزيز — رحلت من دنيا الشقاء لدار البقاء فانعم حتى نلقاك مع القديسين — والدك ووالدتك

زوجى الغالى — عشت كريما للجميع سيرتك العطرة فى كل مكان فانعم بالملكوت — زوجتك الحزينة

والدنا الحنون — كنت وستظل لنا المثل الاعلى للابوة عزاؤنا انك مع يسوع حتى نلقاك — اولادك سمير وانور ورضا وعادل

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم محمد احمد الصاوى

تحييها الاسرة اليوم بمدافن الاسرة

الذكرى السنوية لفقيد الشباب
المهندس صبحى فيليب جرجس

تقيم شقيقاته قداسا الهيا لراحة نفسه الطاهرة الساعة الثامنة صباح غد « السبت » ١٩٧٤/٧/٢٧ بكنيسة الشهيد مار جرجس بالجيوشى بشبرا

الذكرى السنوية الثالثة لطيب الذكر
المهندس صبحى فليب جرجس

بقلوب مؤمنة تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى غدا السبت التاسعة ص بكنيسة مارى جرجس بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
اسماعيل محمود الشافعى





الذكرى السنوية الاولى
للمغفور له المربى الفاضل الاستاذ
عبد العظيم حسن

تحييها الاسرة اليوم الجمعه بمنزله ١٢ شارع علان بكوبرى القبة

الذكرى السنوية الثانية
بقلوب مؤمنة تقيم اسرة المرحومة
السيدة أولجا حبيب غطاس

حرم المرحوم المهندس ادوارد اسكندر واصف القداس الالهى لروحها الطاهرة الناسعة صباح السبت ٧٤/٧/٢٧ بكنيسة الملاك ميخائيل بدمنهور

الذكرى السنوية الرابعة
للفقيد العظيم الفريق أول سليمان عزت قائد القوات البحرية سابقا

زوجتك المؤمنة وطفلتاك مريم ومروى يعيشون بذكراك وقلوبهم جريحة ونفوسهم حزينة اسمك العظيم الخالد وذكراك العطرة لن تمحى مدى الدهر. تحيى الاسرة الذكرى الكريمة مساء اليوم بالمنزل بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الرابعة
للمرحوم الدكتور مصطفى هنية

يحييها اولاده والعائلة مساء السبت ٢٧ يوليو بمنزله بالهرم

الذكرى السنوية الرابعة للمرحوم
نجيب فهمى سوريال

تقيم الاسرة قداسا الهيا على روحه الطاهرة صباح باكر السبت ٧/٢٧ بكنيسة الملاك بالمنصورة

الذكرى السنوية العاشرة
احيتها امس اسرة المرحوم المهندس
محمد محمود عطرى

بمدافن الاسرة والبقاء لله

أمانة الفلاحين تحذر
من تصنيع بذرة فول الصويا

حذرت أمانة الفلاحين باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى جميع المحافظات التى تزرع فول الصويا بعدم تصنيع بذرة الفول لاستخراج الزيت ، الا بعد مرور اربعة شهور من آخر رش للمحصول بالمبيدات. وذلك لاحتوائها على مادة « السيونين » السامة والتى تسبب تلوث بذور الفول وتسبب بالتالى تلوث الزيت المصنع منها.

وقد صدرت التعليمات الى أمانات الفلاحين بالمحافظات والمراكز والبنادر والقرى بتشديد الرقابة والابلاغ عن المخالفين فورا .

مصنع مواجهة بكل محافظة
لتشغيل المعاقين المصابين

شبين الكوم — من محمد عبد الدايم :

اوصى مؤتمر الجمعيات والمؤسسات بانشاء مجلس قومى متخصص لوضع خطة علمية للتنمية الاجتماعية ، وانشاء مصنع « مواجهة » بكل محافظة لتشغيل المعاقين الذين اصيبوا فى معارك اكتوبر ورفع نسبة تشغيل المدربين مهنيا الى ٥٪

صرح بذلك السيد نايل شوكت الجمال محافظ المنوفية ، واضاف أن فى مقدمة قرارات المؤتمر انشاء دار حضانة بكل مربع سكنى ، وتحويل نسبة من المساعدات الاجتماعية النقدية الى مشروعات انتاجية ، واستغلال الخامات البيئية المعطلة فى اقامة صناعات محلية.

بحث المشروعات الزراعية
مع ممثلى ٣ دول اجنبية

بحث الدكتور محمد محب زكى وزير الزراعة امس مع الدكتور ويلبرت تمبلتون مدير الشئون الدولية الاقليمية بوكالة التنمية الدولية الامريكية لمشروعات تعمير الساحل الشمالى الغربى والمجمعات الزراعية الصناعية المتكاملة .

كما بحث الوزير مع السيد ارتورو متسيف سفير اكوادور بالقاهرة ، وسائل تدعيم التعاون بين البلدين فى مختلف مجالات الزراعة واستصلاح الاراضى .

وبحث الوزير مع السنيور باولينى المستشار الاقتصادى لايطاليا فى القاهرة مشروعات الميكنة والتفتيش الزراعى .

٣٠ جنيها مقدم ثمن
للاردب من تقاوى البصل المتعاقد على توريده

تقررت وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى صرف ٣٠ جنيها مقدم ثمن لكل اردب من تقاوى البصل المتعاقد على توريدها للوزارة من الحبة السوداء صنف جيزة ٦ محسن .

كما تقرر تخصيص انتاج مزرعة جزيرة شندويل فى سوهاج من الحبة السوداء الممتازة للتوزيع على زراع البصل بمحافظات سوهاج وبنى سويف والمنيا واسيوط .

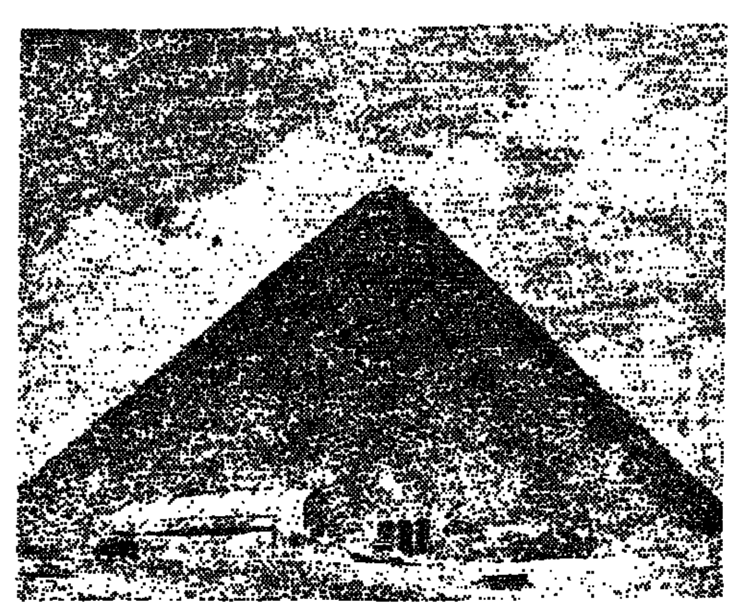
استغلال الثروة السمكية
بالتعاون مع شركة يابانية

تم الاتفاق مع شركة منسواى اليابانية على استغلال الثروة السمكية فى بحيرة ناصر . وكان الدكتور عثمان بدران وزير شئون السودان قد اجتمع أمس مع مندوبى الشركة بعد قيامهم باجراء دراسات ميدانية للثروة السمكية فى البحرين الابيض المتوسط والاحمر وبحيرتى قارون وناصر

((طبعة أولى))

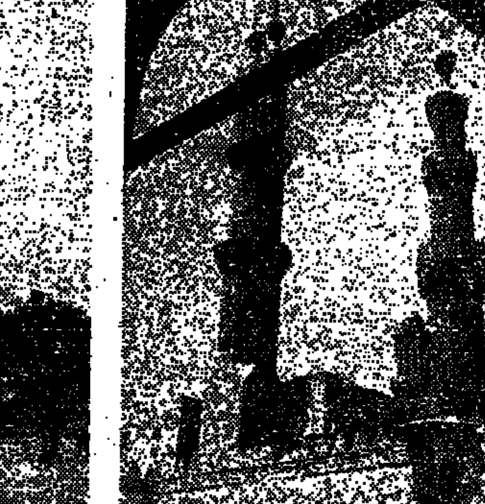
طبع بمطابع ((الاهرام)) بالجلاء

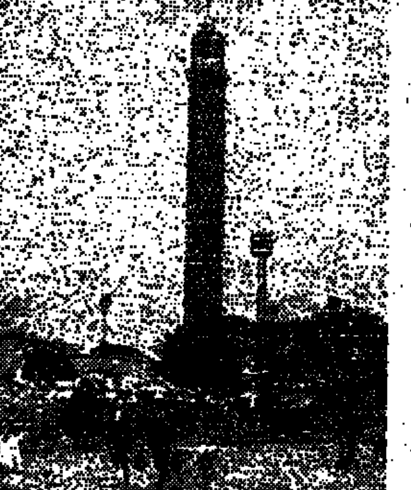
٢


اهرامات الجيزة الخالدة


الكنيسة المعلقة بمصر القديمة


متحف قصر عابدين



الجامع الازهر الشريف


برج الجزيرة


عشاء وجولات ليلية في صحارى سيتي

لأول مرة.. جولات سياحية منتظمة لمعالم القاهرة.. ليلاً.. ونهاراً

■ كثيرون عشاق القاهرة .. بالملايين يجذبهم اليها عطر التاريخ ، وسحر الليالي، ونسمات الصبا التي تهب من عمرها الطويل مع كل صباح .

وقد اعتمد المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة والطيران البرنامج المقدم من السيد عادل طاهر وكيل وزارة السياحة للشئون الفنية والسيد محمد السقا رئيس مجلس ادارة شركة مصر للسياحة على ان تبدأ هذه الرحلات مع منتصف اغسطس القادم في لقاء مع ليل القاهرة الساحر في جولات تبدأ في التاسعة والنصف من كل مساء مقابل اربعة جنيهات . حيث تمر السيارات الفاخرة المكيفة الهواء لشركة مصر للسياحة على مناطق تجمع محددة في « فنادق هيلتون وسميراميس وشيبرد وشيراتون » ومنها الى كوبرى الجلاء ثم كوبرى التحرير فميدان طلعت حرب فشارع قصر النيل فميدان الاوبرا فشارع ٢٦ يوليو . فكوبرى الزمالك الى برج القاهرة حيث نظرة من قمته على وجه القاهرة الساحر ..

ومن قمة البرج الى شارع التاريخ — طريق الاهرام — الى صحارى سيتي حيث عشاء فاخر وليلة شرقية ساهرة بملهى صحارى سيتي حتى الواحدة لتعود السيارات بضيوف القاهرة الى مناطق تجمعهم الاولى .

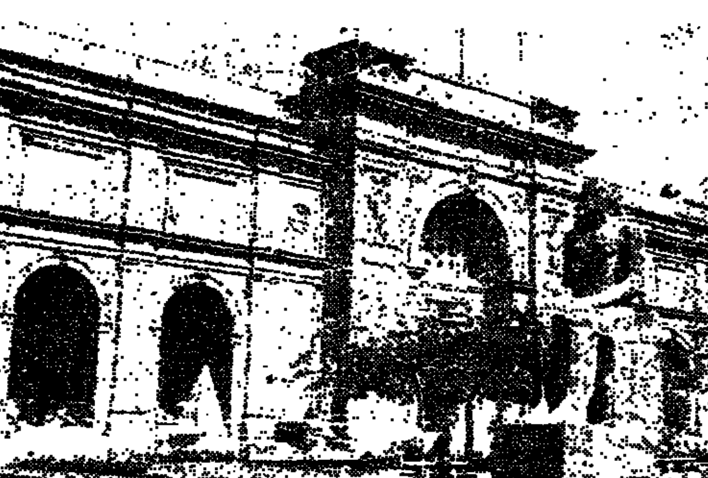
اما لقاء النهار مع القاهرة فيبدأ بجولات من التاسعة والنصف صباحا أو الثانية والنصف بعد الظهر تبدأ من نفس مناطق التجمع عبورا الى كوبرى الجلاء فكوبرى التحرير الى مبنى البرلمان ثم قصر عابدين فالقلعة ومسجدى محمد علي والسلطان حسن ثم بيت الجريتلية حيث المشربيات الشرقية ثم كنائس مصر القديمة فبرج القاهرة لتعود السيارات بعد ذلك الى حيث بدأت مقابل جنيهين للفرد .

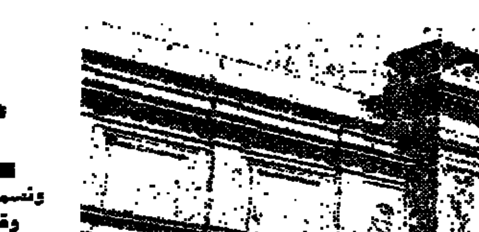
ومع القاهرة الفرعونية يبدأ اللقاء ليوم كامل من التاسعة والنصف صباحا في نفس مناطق التجمع « الى المتحف المصري ثم منطقة الاهرام حيث أهرامات مصر وأبو الهول ومعبد الوادي وبعدها غذاء فاخر بمطعم التورينج وتنتهي الجولة في الرابعة والنصف مقابل ثلاثة جنيهات ونصف .

ونفس الجولة يمكن التمتع بها لمدة نصف يوم مقابل جنيهين بغير غذاء .

وقد اشار السيد الوزير بوضع برامج سريعة لزيارة اهم المعالم السياحية داخل المحافظات المختلفة للسياح الاجانب والعرب والمواطنين .

ضيفنا .. بقلب المحب تنتظرك القاهرة ليل نهار .




المتحف المصرى بآثاره العريقة


النيل والقاهرة الحديثة بمبانيها العالية

مع المرأة



اول « تسرب » لازياء الشتاء

※ اخبار موضة الشتاء القادم بدأت تتسرب من بيوت الازياء في باريس . الانسامبل من التويد البني والابيض من تصميم بيت الازياء الفرنسي بيير كاردان من قطعتين . كاب قصير وجوب ميدى تبدأ في الاتساع مع بداية خط الساق . ترتدى معهما بلوزة شيميزيه جرسيه في لون الشيكولاته .

من غير عنوان



جينا لولوبريجيدا : تزور مصر لتصور حضارتنا في كتاب

★ ممثلة ايطاليا العالمية : جينا لولوبريجيدا : التي لمعت من منتصف الخمسينات حتى الستينات ، جذبتها هوايتها في التقاط الصور الفوتوجرافية الى درجة الاحتراف . لدرجة انها قامت بتصوير بعض ملامح أمريكا وضمتها الى كتاب — يحمل اسمها — كل صفحاته صور تعكس الحياة في الولايات المتحدة .

جينا لولو : تنوى الحضور الى مصر لتصور بنفسها ملامح من حضارتنا القديمة والحديثة لتنشرها في كتاب آخر . اتصلت بمستشارنا الثقافي للوزير المفوض صلاح كامل : المشرف على اكاديميتنا المصرية في روما للاعداد للرحلة التي عرض تفاصيلها على وزير الثقافة يوسف السباعي ، الذي وافقه ايضا على حضور اديب ايطاليا العالمي المعاصر البرتو مورافيا ، الذي سيجيء الخريف القادم الى مصر ليشترك في اعداد حلقات [طولها ٦ ساعات للتليفزيون الايطالي] عن بلدنا من خلال النهر والانسان وسيكون عنوانها [النيل : أب] .


▲ جينا لولو : مصر بعدستها !

سائحة تسترد أربعين جنيها دفعتها بقشيشا

★ دفعت سائحة أمريكية ٤٠ جنيها بقشيشا امام باب الخروج لمطار القاهرة!

فقد تجمع حولها الشيالون وكان في يدها النقود المصرية التي غيرتها من بنك المطار فاعطت كلا منهم ورقة مالية من فئة العشرة جنيهات .

وعندما وصلت الى الفندق قالوا لها ان كل ورقة قيمتها ١٠ جنيهات فعادت الى المقدم عبد اللطيف حماده قائد شرطة السياحة بالمطار وقالت له ان الحمالين امام باب المطار اخذوا يدفعونها بأيديهم فاعطتهم هذه المبالغ حتى تتخلص من مضايقتهم فذهب اليهم في منازلهم وجمعهم فتعرفت عليهم السائحة واخذ منهم المبلغ

هذه الظاهرة تحتاج الى عناية من المسئولين من جميع أجهزة المطار .

يقدمه

حلقات عن الشرق الاوسط للتليفزيون الامريكى

★ استقبل د. كمال أبو المجد وزير الإعلام أمس روجر فيشر أستاذ القانون الدولي بجامعة هارفارد الذي عرض على الوزير مشروعا لبرنامج من حلقات تليفزيونية سيعرضها التليفزيون الامريكي وتدور جميعها حول الشرق الاسط من الزوايا الانسانية الى جانب توزيعها عالميا .

نادى الجمهوريات يحتفل بأسر الشهداء

★ يقيم نادى اتحاد الجمهوريات العربية يوم الاربعاء القادم حفل تكريم لاسر الشهداء ، وذلك ضمن برنامج النادي الذي أعده للاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو .

يتضمن البرنامج الذي أعده فاروق عقل وكيل النادي وزكريا لطفي جمعه نائب مصر الجديدة ، دعوة ٥٠ من أسر الشهداء الى حفل شاى تلقى فيه كلمات عن بطولات ابنائهم ، يعقبه حفل منوعات وطنية تقدم خلاله هدايا رمزية لاسر الابطال .

اغرب قضية في محاكم المانيا

★ اصدر القضاء الالماني حكمه في أغرب قضية نظرتها احدى المحاكم في بون . فقد رفضت المحكمة دعوى اقامها مواطن الماني يطلب فيها تخفيف ضريبة الدخل التي تحصل منه على أساس انه يتعرض « لاعباء مالية غير عادية » .

قال انه يحتفظ بعينات من حيواناته المنوية عن طريق تجميدها من أجل الحفاظ على الدم الذي يجرى في عروق الاسرة حيث ان ابنه الوحيد عقيم . وذكر الرجل انه ينوى — اذا تزوج ابنه — ان يتم تلقيح زوجته صناعيا بهذه الحيوانات المنوية للغرض نفسه !!

وقد رفضت المحكمة الدعوى وأبدت تحفظات قانونية واخلاقية على التلقيح الصناعي . وقالت ان تلقيح الزوجة بالحيوانات المنوية الخاصة بوالد زوجها لن يمكن زوجها من ان يكون له نسل وانما سيكون الطفل بمثابة أخ غير شقيق له »

أخبار الصباح

● جرة تحتوى على اقدم [بيرة] في المانيا يعود تاريخها الى القرن الثالث الميلادي عثر عليها قرب مدينة مايننس الالمانية في قبو قصر القيصر قسطنطين الذي صرعته النيران فجفت البيرة في الجرة وبقيت آثار « مولس البيرة » في قاعها ! المعروف ان الفراعنة عرفوا البيرة منذ ٥ آلاف سنة وصنعوها من الشعير وكانوا يسمونها [حنكت] !

● شيك بمبلغ ربع مليون جنيه قيمة نصف دخل معرض توت عنخ آمون في الاتحاد السوفيتي سلمه أمس سفيره في القاهرة الى يوسف السباعي وزير الثقافة .

● هاني شاكر وليلى نظمي وهالة الصافي والمونولوجست نبيل فهمي يطيرون اليوم الى دبي لتقديم حفلات . ثم يطيرون الى الاردن لتقديم ٣ حفلات . وتختتم رحلتهم في سوريا بحفلتين .

● مسرحية « جيلا جيلا يا مصر » يعرضها قصر ثقافة الوادي الجديد ابتداء من غد ولمدة اسبوع . المسرحية كتبها السيد طيب واخرجها عبد العزيز محمود حسن .

● صالح شهاب وكيل وزارة السياحة والاعلام الكويتي ابرق الى وزارة الثقافة يدعو فيها الفرقة القومية الى تقديم عروضها مرة أخرى في الكويت بعد النجاح الذي حققته هناك على مدى أسبوع في الشهر الماضي .

● سيلك . ، هانوفر يدعى هلينز [٥٥ سنة] كاد يموت بعد ان ظل مصابا بالزغطة على مدى ٨ أشهر بواقع ٤٠ مرة في الدقيقة الواحدة ليلا ونهارا حتى بلغ مجموع المرات ١٣٦ مليونا ادت الى خفض وزنه ٢٠ كيلو . تاجر من هانوفر سمع بقصته فقدم له خلاصة ١٢ نوعا من الزيوت النباتية لتحدث المعجزة ويفيق من — الزغطة — ويتم بعد ٨ أشهر .

● أهدى النادي الاهلي عضويته الفخرية للفنانين الذين اشتركوا في حفله السنوي وهم : محمد رشدي وسيد الملاح وليلبه ومجدى الحسيني ومحمد العزبي وعليا وفهد بلان ومحمد عبده .

● تمثالان من البرونز للفنان العالمي : هنرى مور اكتشف سرقتهما من احد معارض لندن ويقدر ثمنهما بـ ١٠ آلاف جنيه استرليني .

● ه . مور سيحتفل بعيد ميلاده الـ ٧٦ الثلاثاء القادم .

● طار احمد زكي رئيس مؤسسة السياحة ، أمس الى نيويورك لمدة ١٥ يوما للاطلاع ودراسة النظم الفندقية لشركة « ماريوت » العالمية التي تم التعاقد معها على اقامة فندق عمر الخيام الجديد .

□ سمعت □ رأيت □

■ .. السينما الفلسطينية بدأت تخطو الى الوجود في المجالات الفنية الكبرى . ولو عن طريق : « الافلام القصيرة » كما عرضت في مهرجان السينما الدولي الاخير الذي عقدته تشيكوسلوفاكيا في كارلوفي فاري ، وكانت تعرضه ايضا في ٧ مدن كبرى في الليلة التالية لعرضه على جماهير عادية اكبر من التشيك .

عرضت فيلمي : « عدوان صهيوني » [أبيض واسود طوله الزمني ٢٢ دقيقة] عن غارات العدو الوحشية على مخيمات اللاجئين في جنوب وشمال سوريا ولبنان . الى جانب : « مشاهد من احتلال غزة » الذي اخرجه الفنان الفلسطيني مصطفى ابو على . ومدته ١٢ دقيقة وملون . وهو الفيلم الذي فاز في مهرجان ليبزج الاخير الذي عقدته المانيا .

اول فيلم فلسطيني روائي طويل ، سيبدأ تصويره بعد شهر ويخرجه مصطفى ابو على عن قصة رشاد ابو شاور [ايام الحب والموت] ، يصور فيه صراع قرية فلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني ٤٨ . تمول الفيلم حكومة الجزائر مع فتح .

■ ظاهرة معمارية تلحظها كلما زرت وسط اوربا . خاصة الالمانيين : ذلك ان اغلب شرفات « وبلكونات » المنازل .. تجدها تتجه من غرب البيت أو الشقة ، حتى يمكن لصاحبها أو مستأجرها الافادة من الجو المشمس — اذا ظهرت شمس !! — بعد جهد النهار ، فانه في الصباح متعجل دائما للحاق بعمله الذي يستمر طوال اليوم . ولا فرصة له الا ما يقرب من نصف ساعة قبيل غروبها بعدما يعود الى بيته . هذا في الصيف فقط .. أما الشتاء .. فغيوم وسحب وعتمة مساء مبكرة .

ألف ليلة وليلة : على مسرح بودابست


★ من وحى [الف ليلة وليلة] يعرض المسرح المجرى الدائرى في بودابست الآن مسرحية من تلحين بيلابارتوك ، تعبر عن مجموعات اللحاقه المستوحاة من التراث الشعبي الشرقي . المسرحية اخراج : كيرولين كازيمير ، وقام ببطولتها : اندريا دراهوتا واندراس هوزاك ، واللقطة لها في المسرحية .

إذاعة وتليفزيون

اذاعة تسجيل بيان الثورة

□ التسجيل الصوتي لبيان ثورة ٢٣ يوليو الذي اذاعه الرئيس السادات بصوته صباح يوم الثورة من ٢٢ سنة ، سيذاع في برنامج [حديث الذكريات] منتصف الليلة على موجة اذاعة صوت العرب ، خلال لقاء مع انور حبيب : رئيس ديوان المظالم يتحدث فيه عن ذكرياته منذ استمع الى بيان الثورة ايام كان يعمل رقيبا .

٤٠ ساعة لإذاعة دمشق

□ طلبت اذاعة دمشق من اذاعة القاهرة تسجيلات مختلفة تقدمها ضمن برامجها ، طارت الى دمشق أمس ٤٠ ساعة من تسجيلات التمثيليات والمنوعات والمسابقات والاغاني والبرامج الثقافية .. وسيعقبها رسالة اخرى .

حفل ديني من مسجد المرسي ابو العباس : الليلة

□ احتفالا بذكرى ٢٦ يوليو ، تنقل اذاعتا البرنامج العام والقرآن الكريم من ١٠,١٥ الليلة حفلا دينيا من مسجد سيدي المرسي ابو العباس بالاسكندرية .

شادية تقدم فوازير رمضان

□ فوازير رمضان هذا العام ستقدمها شادية في البرنامج العام . الفوازير كتبها عبد الوهاب محمد وكل منها تقدم شخصية محلية أو عالمية من خلال ملامح زجلية ترسم للمستمع معالم هذه الشخصية .